
أكتوبر
OCTOBER WEEKLY
46th year NO. 2371
3 - 4 -2022
بسم الله الرحمن الرحيم - السنة السادسة والأربعون - العدد 2371- الأحد 2 رمضان 1443هـ - 3 من إبريل (نيسان) 2022م - الثمن: 5 جنيهات
ستبقى
الملهم
Egyptian
King
والله بعودة
يا رمضان
المساجد عامرة بصلاة التراويح
الشوارع تمتلئ بموائد الرحمن
المحلات تفتح حتى الثانية صباحا

أكتوبر

مجلة سياسية عربية اجتماعية

أسسها : أنيس منصور

صدر العدد الأول فى ٣١ أكتوبر ١٩٧٦

رئيس مجلس الإدارة

سعيد عبده

رئيس التحرير

محمد أمين

للاتصال

١١١٩ كورنيش النيل القاهرة : ٢٥٧٧٧٠٧٧
(عشرة خطوط) محمول / ٦٩١٣٩١٣ (٠١٠٠) /
فاكسميلى : ٢٥٧٨٥٢٣٣
الإعلانات :
٢٥٧٧٧٠٠٩-٢٥٧٤٦٨٣٤ - ٢٥٧٧٨٤٤٨
أكتوبر على الإنترنت:
www. octobermageg. com
مكتب الإسكندرية: عمارة برج السلسلة
طريق الجيش تليفون : ٤٨٦٣٥٤٩/ ٠٣ -
٤٨٧٩٨٥٨/ ٠٣
أكتوبر برقيا: (أكتوبر) القاهرة

الاشتراكات

■ فى مصر ٢٥٠ جنيها لمدة عام كامل - ١٢٥ جنيها لمدة ٦ شهور - ٦٠ جنيها لمدة ٣ شهور. وفى الدول العربية ٢٢٥ دولارًا. وفى أوروبا وأفريقيا وأمريكا ٤٠٠ دولار أو ما يعادلها باليورو. ترسل الاشتراكات باسم إدارة الاشتراكات بمؤسسة الأهرام بشارع الجلاء أو مؤسسة أخبار اليوم بشارع الصحافة أو باسم مجلة أكتوبر ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة

سعر النسخة فى دول العالم

السودان	٣٠٠ جنيه	اليونان	٥ يورو
السعودية	١٠ ريالات	إيطاليا	٥ يورو
الكويت	١ دينار	سويسرا	١٠ فرنكات
الإمارات	١٠ دراهم	ألمانيا	٥ يورو
البحرين	١ دينار	فرنسا	٥ يورو
قطر	١٠ ريالات	النمسا	٥ يورو
عُمان	١ ريال	هولندا	٥ يورو
الأردن	٢,٧٥ دينار	الدانمارك	٦٠ كرونة
سوريا	٢٠٠ ليرة	استراليا	٨ دولارات أسترالية
لبنان	٥٠٠٠ ليرة	السويد	٢٠ كرونة
تونس	٤ دنانير	بريطانيا	٢,٥ جنيه
الجزائر	١٥٠ ديناراً	كندا	١٠ دولارات
المغرب	٢٥ درهما	أمريكا	١٠ دولارات
فلسطين	٢ دولار	لوس أنجلوس	١٠ دولارات
اليمن	٤٠٠ ريال		

البريد الإلكترونى

octobermag22@gmail.com



التجهيزات والطبع بمؤسسة دار المعارف (تأسست ١٨٩٠)

مقالات الرأى تعبر عن كتابها

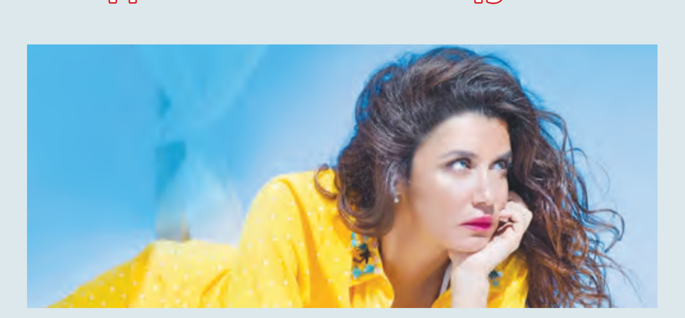
ماكيت أساس وتصميم الغلاف: محمود إبراهيم

داخل العدد

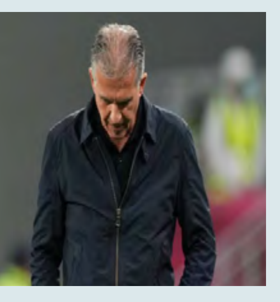


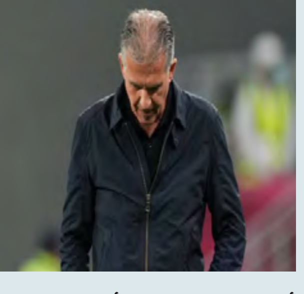












إلى القارئ العزيز

مما لا شك فيه أن كل الإجراءات الاحترازية التي فرضتها الدولة لمواجهة فيروس كورونا، منذ بداية الأزمة، مرورًا بجهودها القوية فى تطعيم نسبة كبيرة من المواطنين باللقاح المقاوم لهذا الفيروس الخطير، ومن قبلهم رعاية اللّه وحفظه؛ كل ذلك ساهم فى تحسن الوضع الوبائي، وزوال الضغوط عن المستشفيات، وأصبحت مصر فى وضع جيد جدًا.

هذا الوضع الجيد ساعد اللجنة العليا لإدارة أزمة الأوبئة والجوائح الصحية بمصر، فى تخفيف جملة من القيود المفروضة لمكافحة هذه الجائحة.

وخلال اجتماع اللجنة، برئاسة الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، تمت الموافقة على السماح بفتح دور المناسبات الملحقة بالمساجد، وكذا أداء درس العصر، وخاطرة التراويح، بالمساجد الكبرى خلال شهر رمضان.

ولأن شهر رمضان المعظم، شهر كريم أبت اللجنة أن تنهي اجتماعها دون موافقتها على إقامة موائد الرحمن، وكذا مد مواعيد غلق المحال والمطاعم والمقاهي وغيرها، حتى الساعة الثانية صباحا.

كما تمت الموافقة على إقامة الأفراح والاحتفالات فى القاعات المغلقة بالفنادق، مع الالتزام بالإجراءات الاحترازية، وذلك بداية من شهر أبريل.

حقا لقد مر علينا عامان، افتقدنا خلالهما حياة بلا قيود، ومر علينا شهر الصيام بدون موائد الرحمن، ودون الالتفاف حول حلقات الوعظ بالمساجد، خشية أن يصاب أحد منا بعدوى، وحرصا على صحة وسلامة الآخرين.

نعم عادت الحياة لطبيعتها، ولكن لا نستطيع الجزم بأن خطر الوباء قد انتهي، لذا وجب علينا الالتزام بالحفاظ علي صحتنا وصحة الأخرين، والاستمرار فى تطبيق الإجراءات الاحترازية من باب الوقاية والحماية.

أكتوبر



الإعلام والحرب النفسية في الأزمة الأوكرانية

فى خضم الحرب الخشنة التى تدور رحاها بين روسيا وأوكرانيا بدأت آلة الحرب النفسية تظهر بقوة مستخدمة إحدى أهم أدواتها فى إدارة الحروب (البورباجندا) من خلال وسائل الإعلام الحديثة ووسائل الإعلام التقليدية لتحقيق النصر. الأسبوع الماضى اجتاحت مواقع التواصل الاجتماعى خاصة موقع التغريدات القصيرة (تويتر) مجموعة من المواد المصورة قيل إنها لعملية قتل لأسرى من الجيش الروسى على يد جنود أوكرانيين... بعد أن قيدوهم أمام حفرة كبيرة أبلغوهم أنها ستكون مقبرتهم بعد قتلهم؛ ثم تم إطلاق الرصاص عليهم. لم يظهر فى المشهد وجوه من أطلقوا الرصاص، وكانت كلماتهم وصوت طلقات الرصاص وعملية القتل للأسرى هى البطل الرئيسى فى المشهد. رغم تجريم القانون الدولى لمثل تلك العمليات وحمايته لحقوق الأسرى.

لـم يكن ذلك هـو الفيديو الوحيد بل تبعه انتشـار فيديوهـات أخـرى كان آخرها يوم الأحـد الماضى ٢٧ مارس، حيث نشـر عدد مـن الفضائيـات العربية والأجنبيـة فيديو لعدد من الأسرى الروس تم قتلهم على أيدى الجنود الأوكرانيين عقب نزولهم من السيارة التى كانت تقلهم.

المشـاهد لـم تختلـف كثيرًا عـن الفيديو السـابق له فى عمليـة القتل، كما لم يختلف مع ما تلاه من فيديو نشرته الباحثة الروسية والمحللة السياسـية لإحدى القنوات العربية ماريـا دوبوفيكوفـا (Maria Dubovikova) على صفحتها لعدد من الأسـرى الروس يتم تعذيبهم على يد القوات الأوكرانية.

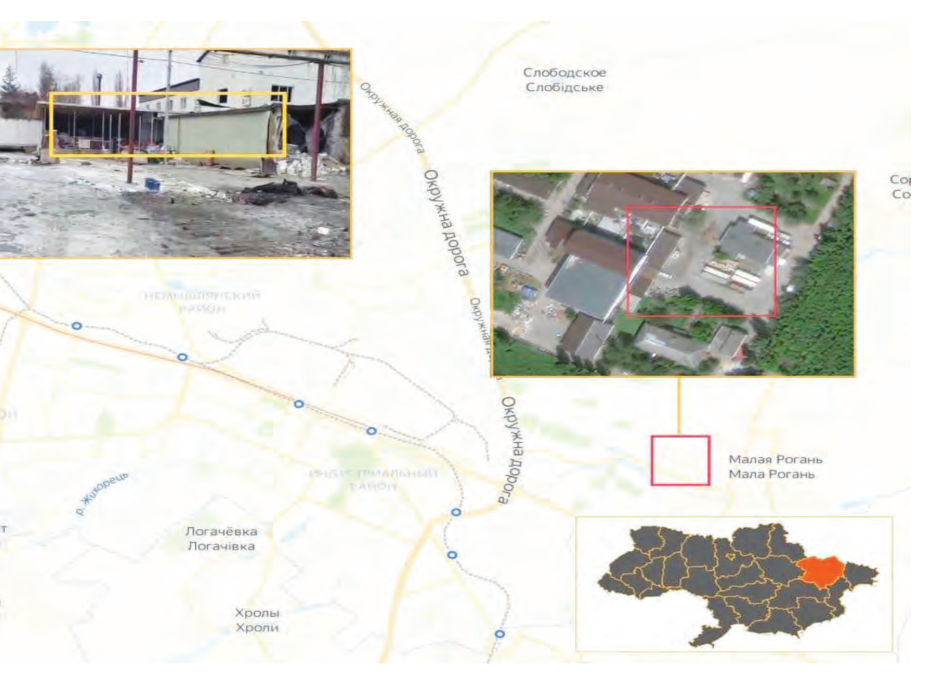
تلـك المشـاهد سـبقتها فى بدايـة الغزو الروسـى لأوكرانيا مشـهد لدبابـة قيل إنها تقـوم بدهـس إحـدى السـيارات لمواطنين أوكرانيـين فى مشـهد دامي؛ عقب انتشـار المقطع بأكثر من أسـبوع قامت روسيا بنفى صلتهـا بالحـادث وأن الدبابـة التـى قامت بالحـادث لم تكن روسـية ولم تحمـل العلم الروسي.

(1)

وسط متابعات المواجهات العسكرية بين الجيشين الروسى والأوكرانى وتطور أحداث الحـرب داخـل المدن الأوكرانيـة، ومـدى سيطرة روسيا على المدن الشرقية والجنوبية وتفاصيل ما تحققه الآلة العسكرية (الحرب الخشنة) على الأرض، ثمة حرب أخرى تدور رحاها منذ بدء عملية الاجتياح الروسي.

فبدعـم غربـى لأوكرانيـا عملت وسـائل الإعلام التقليدية وغير التقليدية فى كل من أوروبـا والولايـات المتحدة وكنـدا وعدد من الدول المسـاندة لأوكرانيا علـى تبنى وجهة النظر الغربية ومواصلة الهجوم على روسيا، والعمـل علـى خلـق حالـة تأييـد مجتمعى بالإضافة إلى التأييد على مسـتوى متخذى القـرار فى الـدول لموقـف أوكرانيا ورفض الموقـف الروسـى وحشـد الجهـود لمواصلة الضغـط ومزيد مـن العقوبات على روسـيا ومن يدعم موقفها.

فـى الوقـت ذاتـه كانـت القـوى الناعمة الروسـية أقـل تأثيرًا فـى المراحـل الأولى للحـرب وهـو ما دلـل عليه تأخـر تصحيح روسـيا لمقطع الفيديو الخـاص بقيام دبابة روسية بدهس سيارة مواطنين أوكرانيين وهم بداخلهـا، والذى تجاوزت نسـبة مشـاهدته



٥٠ مليون مشـاهدة خلال ٤٨ ساعة، وخلق حالـة تعاطـف كبيـرة مـع أوكرانيـا وعلى الجانـب الآخـر تلقت روسـيا حالـة انتقاد شعبى كبير.

لكـن تطـورات الأوضاع وخلال الأسـبوع الأخير بات المشـهد مختلفًا وتحولت ساحة طحـن العظام إلى سـاحة الحرب النفسـية بقوة.

وتحركت مجموعـات الدعم من الجانبين وفق خطط رسـمت للمواجهة لتكون إحدى وسـائل التأثير على الحالـة المعنوية للقوات فـى خطـوط المواجهـة وكذلـك الشـعوب للضغط على الحكومات.

(2)

هذا المشـهد يجعلنـا نتوقـف عند بعض النقاط المهمة وندقق النظر فيها... فالحرب النفسـية كانـت منـذ القـدم. ومـع تطـور الحروب التقليدية تطورت هى الأخرى معها فى وسائلها وأساليب الحرب النفسية.

فقـد كان الإسـكندر أول مـن شـن حربًا نفسـية لتوسـيع إمبراطوريتـه فـى أوروبا، وكذلـك جنكيـز خان وتيمـور لانك، وخلال الحـرب العالميـة الأولـى عـين هتلـر وزيرًا للدعايـة والتنويـر، وخلال الحـرب العالمية الثانية وحرب فيتنام والحرب الكورية، حرب جزيرة الفوكلاند، الحرب فى يوغسـلافيا، حـرب أفغانسـتان ضـد حركـة طالبـان، وغـزو العـراق ٢٠٠٣، والعديد من الحروب التقليدية فى العصر الحديث كانت الحروب النفسـية تعمـل جنبًـا إلـى جنب مـع القوة العسكرية.

حيـث تديـر تلـك الحـروب أجهـزة الاسـتخبارات مـن خلال تشـكيل فريق يتم تدريبـه وتغذيتـه بالمعلومـات للعمـل علـى الجانـب الآخـر والتأثـير علـى معنويـات الشـعوب والجيـوش علـى خـط المواجهة، ممـا يخلق حالـة مجتمعية يكـون قائد تلك المجموعـات هـو الذى يتحكم فـى قراراتها ليتحـول الأفـراد إلى عرائس على المسـرح يتحكم فيها من يقف مختفيًا خلف الستار.

وكان لما يسـمى بالبروباجنـدا (الدعاية) الإعلامية دورًا رَئِيسيًّا فى تلك التحركات.

فقـد اسـتطاعَ إدورد بيرنيـز Edward Bernays» صاحـب كتـاب «البروباجنـدا» الصادر عام ١٩٢٨ إسقاط نظام منتخب فى جواتيمالا برئاسـة جاكوبـو أربينز جوزمان، ليقيم بدلًا منه نظاما تابعًا للولايات المتحدة الأمريكية تابعًا لشـركة متعددة الجنسـيات الشـركة المتحدة للفاكهة، فيما عرف بعملية انقلاب جواتيمالا ١٩٥٤.

ركـزت دعاية «بيرنيز» على وصم الرئيس الجواتيمالى بالشـيوعية فى معظم الوسائل الإعلامية الكبرى فى الولايات المتحدة.

ويعـود مصطلـح جمهوريـة المـوز إلـى سـيطرة شـركة الفاكهـة المتحـدة علـى الحكومـة الفاسـدة فـى جواتيمـالا ودول أخرى فى أمريكا الوسـطى، حيث استغلت الشـركة بوحشية العمال العبيد لإنتاج موز

محمد أمين

m.aminaly@yahoo.com

تدير تلك الحروب أجهزة الاستخبارات من خلال تشكيل فريق يتم تدريبه وتغذيته بالمعلومات للعمل على الجانب الآخر والتأثير على معنويات الشعوب والجيوش على خط المواجهة



رخيص للسوق الأمريكى المربح.

ولا يعد ما حدث بالأمر الغريب على «بيرنيز» فقد نشأ فى لجنة الإعلام الأمنى الأمريكية، وكان المروج الرئيسى للفكرة القائلة إن حروب أمريكا وجهودها كانت بغرض «إدخال الديموقراطية إلى كافة أنحاء أوروبا».

(3)

تستخدم الحروب النفسية الإذاعات والقنوات التليفزيونية والصحف وسيلة لها بالإضافة إلى مواقع السوشيال ميديا أو ما يعرف بوسائل الإعلام الحديثة التى تستخدمها حاليًا مسرحًا لعملياتها من أجل تحقيق الهدف الذى تحدده مجموعات اتخاذ القرار والوصول إلى الهدف (الشعوب) فى ظل تطور تمتلكه تلك الوسائل يجعلها تستطيع الوصول إلى فئة محددة وفى أماكن محددها بما تنشره.

وتعمل تلك المجموعات فى البداية على الوصول إلى كافة المعلومات عن العدو ثم يتم وضع خطة لنشر الشائعات وبث حالة من عدم الثقة فيما ينشر أو يبث من الجانب الآخر حتى تتمكن من السيطرة على عقول الشعوب وضرب الروح المعنوية للمقاتلين إذا تواكب ذلك مع وجود مواجهة عسكرية.

هذا ما شهدناه من خلال بث بعض الفيديوهات لأحد الجنود الروس الذين أسرتهم القوات الأوكرانية حسبما ذكرت وسائل الإعلام الأوكرانية، فقد ذكر الجندى أنه لم يكن يرغب فى الانضمام للجيش أو المشاركة فى القتال داخل أوكرانيا.

الفيديو استهدف التأثير على الحالة المعنوية للجنود الروس بالإضافة إلى الفيديوهات الأخرى التى عرضت عمليات قتل الأسرى والتنكيل بهم من جانب القوات الأوكرانية.

هذا المشهد هو أحد أساليب الحروب النفسية التى تمارس على الطرف الآخر.

بل وتستطيع أن تخلق حالة من القلق داخل نفوس الشعب الروسى على أبنائهم حال وقوعهم فى الأسر خلال المعارك.

وهو ما مارسه حزب الله خلال حرب يوليو ٢٠٠٦ حيث أدت كلمة الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله التى قال فيها: «انظروا إلى البارجة الحربية الإسرائيلية التى قتلت عشرات المدنيين والنساء والأطفال، انظروا إليها تحترق ومعها عشرات الجنود الصهاينة» إلى انتشار حالة من الهلع لدى الإسرائيليين، وكان لها دور كبير فى انتصار المقاومة اللبنانية.

وتستهدف الحرب النفسية إضعاف القدرة القتالية للعدو، وخفض معنوياته، وتشكيكه فى عدالة قضيته، وفى نفس الوقت العمل على رفع الحالة المعنوية للطرف الذى يشن الحرب النفسية، وكذلك رفع قدرته القتالية، وزيادة قدرته على النضال والصمود والتضحية والبذل والعطاء.

وتعد الحرب النفسية من أخطر أنواع الحروب عبر التاريخ، وتعد الدعاية والإعلام أقوى وسائلها.

وتعتمد الحرب النفسية على ١٢ مبدأ أهمها مبدأ مخاطبة عواطف الناس ووجدانهم وانفعالاتهم أكثر من مخاطبة العقل والمنطق، كما تعتمد على مبدأ خلق صورة براقة ومشرقة عن حالة المجتمع المعادى فى حالة استسلامه وتوقفه عن الحرب وقبوله الهزيمة.

تعتمد الحرب النفسية أيضًا على إثارة الخوف والفزع والرعب فى نفوس العدو بالمبالغة والتضخيم فى القوات المسلحة، وتوجه المدمرات والبوارج وحاملات الطائرات والمدرعات وأسراب الطائرات المقاتلة والقاذفة، والإشارة إلى أعداد ضخمة من القوات المسلحة، وتدريبهم على كافة الحروب الحديثة، والتهديد باستخدام أسلحة الدمار الشامل أو الأسلحة النووية والكيميائية والجرثومية أو البيولوجية واستخدام الغازات السامة والقنابل الضخمة والعنقودية والهيدروجينية؛ ولتحقيق تلك الأهداف يكون الإعلام هو الوسيط الناقل لأحداث المعركة وإحدى وسائلها المهمة.

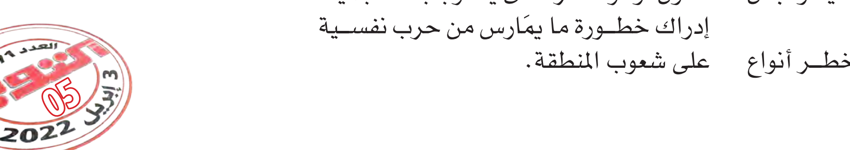
الحرب النفسية لا تعرف حدود الزمان والمكان، حيث تمارس قبل الحرب لإعداد عقول الناس لها، وأثناء الحرب لرفع الحالة القتالية وزيادة الاعتقاد فى عدالة القضية التى نحارب من أجلها، وبعد الحرب لتدعيم مكاسبها وترسيخها.

وإذا كانت الحرب النفسية بدأت تظهر بوضوح على مسرح العمليات خلال المعارك الدائرة حاليًا فى أوكرانيا، فإن تأثيرها بات واضحًا على الأزمة فى النواحى الاقتصادية والسياسية، فى ظل عدم تحقق خطوات إيجابية فى مسار المباحثات بين الجانبين حتى الآن.

لكن علينا أن ندرك أن المنطقة العربية قد شهدت أكبر حرب نفسية خلال السنوات الإحدى عشر الماضية، وما زالت تمارس حتى الآن مستهدفة الشعوب والحكومات من أجل إسقاط المزيد من دول المنطقة فى حالة من الفوضى، وذلك من خلال ضرب ثقة المواطن فى حكومته وخلق الأزمات ونشر الشائعات والتشكيك فى قدرات الدول، وهو الأمر الذى يستوجب منا جميعًا إدراك خطورة ما يمارس من حرب نفسية على شعوب المنطقة.

ستبقى الملهم

الهجمة الشرسة التى مورست ضد نجم مصر والمنتخب القومى "محمد صلاح" عقب مباراة مصر والسنغال كشفت حجم الحملة التى سقط فيها البعض وهو لا يدرك أنه دار فى فلك عملية استهداف من قبل الجماعة الإرهابية لمحمد صلاح لحساب أيقونتهم محمد أبوتريكة. وهو أحد أساليب الحرب النفسية من جانب أدوات إعلام الإرهابية للضغط على نجم مصر، بعد أن بات معشوق الجماهير المصرية والعربية محققًا تاريخًا رياضيًا لم يسبقه أحد إليه. هنا علينا جميعًا أن ندرك أن كرة القدم لعبة جماعية، وما قدمه رجال المنتخب وعلى رأسهم محمد صلاح جهد مشكور، وإن كانت لنا ملاحظات على الإدارة لكن سيظل محمد صلاح الملهم ونجم مصر والعرب.

مشاورات إفريقية مكثفة في قصر الاتحادية

الرئيس السيسي يستقبل «البرهان» و«المنفي» ووزير خارجية أنجولا ونائبة رئيس وزراء الكونغو

حشد الدعم اللازم لدول القارة لمواجهــة التغــير المناخــي

أكـد الرئيس عبـد الفتاح السيســي، مواصلة دعم مصر ومسـاندتها للكونغـو الديمقراطية، والاسـتمرار فى تقديم كل أوجه المسـاعدات المكنة لها كدولة تجمعنا بها علاقات تاريخيـة تمثل نموذجاً للتعاون والتنسـيق والدعم المتبادل.. جـاء ذلك خلال اسـتقبال الرئيـس عبد الفتاح السيسـي، إيـف ماسـودي، نائبة رئيس الوزراء ووزيـرة البيئة والتنمية المسـتدامة بالكونغـو الديمقراطيـة، وذلك بحضور سـامح شكري، وزير الخارجية.

ونقـل الرئيس السيسـي تحياته إلى الرئيـس الكونغولي فيليكس تشيسـيكيدي، مؤكدًا الأولوية المتقدمة التي توليها مصر لملـف تغير المناخ على الصعيديـن الإفريقي والدولي، خاصة من خلال اسـتضافتها المرتقبة لقمة شـرم الشـيخ، والتي تسـتهدف محاولة الوصـول لتوافق حول الموضوعات الخلافيـة بين الـدول الناميـة والمتقدمة فى هـذا الصدد، الأمـر الـذي يعد اسـتكمالا للـدور الذي بدأتـه مصر منذ عـام ٢٠١٥ وحتى ٢٠١٧ عندما رأسـت مؤتمر وزراء البيئة الأفارقة، ولجنة دول وحكومات إفريقيا لتغير المناخ.

وشـدد الرئيس على حرص مصر علـى الانخراط الجاد والتنسيق وحشد الدعم اللازم لدول القارة الإفريقية لضمان تكيفهـا بشـكل عاجل مع الآثـار الاقتصاديـة والاجتماعية السـلبية لتغير المناخ على المدى القصير والمتوسط والطويل، فضـلا عن العمل مع كل الأطراف باسـم القـارة الإفريقية ولصالحهـا، وذلك لضمان خروج قمة شـرم الشـيخ بنتائج متوازنة تساهم فى دعم الجهود الدولية لمواجهة تغير المناخ، وتعزيـز قدرة الـدول النامية على التكيـف وعلى النفاذ إلى التمويل.

وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية السفير بسام راضي بأن الوزيرة الكونغولية نقلت رسالة إلى الرئيس السيسـي من الرئيـس الكونغولـي فيليكس تشيسـيكيدي، تضمنت الإعراب عن الاعتزاز بالعلاقات الاستراتيجية التي تربط مصـر والكونغو الديمقراطية، والتميز الذي وصلت إليه تلك العلاقات، سـواء على مسـتوى التنسـيق والتشاور السياسـي، أو على مسـتوى التعاون الاقتصادي الذي يشهده فى الفترة الأخيرة طفرة ملحوظة.

وأضاف المتحدث الرسـمي أن الرئيس الكونغولي أعرب فـى رسـالته أيضا عـن التقديـر العميق للجهـود المصرية الحثيثة بقيادة الرئيس السيسـي للدفع بالأجندة الإفريقية فـى إطـار قضيـة تغير المنـاخ، وذلـك بهدف دعـم الموقف الإفريقـي الموحد والعمل علـى التفعيل الكامـل للمبادرات الإفريقيـة المطروحـة، بما يؤكـد وحدة الموقـف الإفريقي، ويسـمح بتحقيـق تطلعـات الشـعوب الإفريقيـة ومراعـاة شواغلها، سعيًا نحو تحقيق التنمية الشاملة والمستدامة فى القـارة، مؤكدًا فى هـذا الإطار على ثقته فى أن تمثل القمة العالمية للمناخ بشرم الشيخ فى نوفمبر المقبل خطوة محورية لحشـد الجهد الدولي المشـترك لمواجهة تغير المناخ، سـواء فيما يتعلق بالتعامل مع الآثار السلبية لتلك الظاهرة، أو من خلال العمل الدولي للحد من أسبابها ومواصلة جهود خفض الانبعاثات.



مصر والسودان في بيان مشترك: التمسك باتفاق ملزم لسد النهضة

توصـف العلاقـات بـين مصـر والسـودان بأنها علاقات أزلية ومتشعبة فى كل الاتجاهات والمجالات ويزكـي هذه العلاقـات ويدعمهـا أن البلدين يجري فيهما شـريان واحد يمـد كلا منهما بالحياة متمثلا فـى نهر النيـل، ويمثل لهمـا مرتكزًا وأساسًـا قويًا للعديد من مشـروعات التعامل، وتحرص السياسـة المصريـة على إقامـة علاقات تتميـز بالخصوصية والتفاهـم العميـق مـع السـودان الشـقيق، وتطوير علاقاتنا الاقتصادية المشـتركة وإحداث نقلة نوعية فيها تتماشى مع ما تطمح إليه شعوب المنطقتين.

واسـتقبل الرئيس عبد الفتاح السيسـي فى قصر الاتحاديـة الفريـق أول ركـن عبد الفتـاح البرهان، رئيس مجلس السـيادة الانتقالي السوداني، وعقدت جلسـة مباحثـات منفـردة أعقبتها جلسـة موسـعة ضمت وفدي البلدين، وصدر بيان مشترك أوضح أنه فـى إطار ما يجمع مصر والسـودان، قيادةً وحكومةً وشـعبًا، من روابـط أخوية متينة وأزليـة، وعلاقات راسخة، ووحدة المصير المشترك، استعرض الجانبان مجمـل العلاقـات الثنائيـة بين البلدين الشـقيقين، حيـث تم الإعـراب عـن الارتياح لمسـتوى التنسـيق القائم بين الجانبين، التي تجمع الشـعبين الشقيقين لوادي النيل.

حزم المساعدات

وقد أكد الجانب المصري فى هذا الإطار على إدراك مصـر الكامل للظـرف الدقيق الذي يمر به السـودان حاليًا، وضرورة العمل المشترك على ألا تؤثر التطورات الجارية على الساحة الدولية على جهود دعم السودان لتحقيق الاسـتقرار السياسي والأمني والاقتصادي فى البلاد، مع استمرار مصر فى إرسال حزم المساعدات والدعـم اللوجسـتي والإنسـاني للسـودان، إلى جانب تقـديم الدعـم الفنـي للكـوادر السـودانية وتفعيل كل برامـج التعـاون الثنائـي. وأعـرب الجانب السـوداني عن اعتزازه بالتقارب الشـعبي والحكومي الراسخ بين مصر والسودان،

سد النهضة

وفيما يتعلق بآخر مستجدات الأوضاع الإقليمية ذات الاهتمام المشترك، تباحث الجانبان بشأن تطورات ملف سـد النهضة، حيث تم التوافق حول اسـتمرار التشاور المكثف والتنسيق المتبادل فى هذا السياق خلال الفترة المقبلـة، مع التأكيد على الأهمية القصوى لقضية المياه بالنسبة للشعبين المصري والسوداني باعتبارها مسألة أمن قومي، ومن ثم تمسك البلدين بالتوصل إلى اتفاق قانونـي عـادل ومنصـف وملـزم لعملية ملء وتشـغيل السد، بما يحقق المصالح المشتركة لجميع الأطراف.

القاهرة أصبحت هي عاصمة إفريقيا بلا منازع، وذلك بفضل التحركات الرئاسية المكثفة فى دعم دول القارة السمراء وتعزيز العلاقات الاستراتيجية بين الدول، وخلال الأسبوع الماضي استقبل الرئيس عبد الفتاح السيسي فى قصر الاتحادية كلا من محمد المنفي، رئيس المجلس الرئاسي الليبي، وإيف ماسودي، نائبة رئيس الوزراء ووزيرة البيئة والتنمية المستدامة بالكونغو الديمقراطية، وتيتي أنطونيو، وزير خارجية جمهورية أنجولا، والفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان، رئيس مجلس السيادة الانتقالي السوداني، وتلك اللقاءات عكست توجه الرئيس عبد الفتاح السيسي على مدى السنوات الماضية لاستعادة الريادة فى إفريقيا، والانخراط بفاعلية فى قضايا القارة، وترسيخ انتماء مصر لإفريقيا والدفاع عن مصالحها، وتقوية التواجد المصري السياسي الفاعل فى دعم الدول الإفريقية..


تامر عبد الفتاح





دعم مصر لكل ما من شأنه تحقيق المصلحة العليا لليبيا

مصر تدعم كل ما من شأنه تحقيق المصلحة العليا لليبيا الشقيقة والحفاظ على وحدة أراضيها وتفعيل الإرادة الحرة للشعب الليبي، وذلك فى إطار المبدأ المصري الثابت الداعم لاضطلاع مؤسسات الدولة الليبية بمسئولياتها ودورها وصولاً إلى عقد الانتخابات الرئاسية والبرلمانية فى ليبيا، وإنهاء المرحلة الانتقالية، وبما يتيح للشعب الليبي الشقيق المجال لتقرير مصيره واختيار قياداته وممثليه.. هذا ما أكده الرئيس عبد الفتاح السيسي خلال استقباله بقصر الاتحادية محمد المنفي، رئيس المجلس الرئاسي الليبي، بحضور سامح شكري، وزير الخارجية، وعباس كامل، رئيس المخابرات العامة، والسفير عبد المطلب إدريس، مندوب ليبيا الدائم لدى جامعة الدول العربية.

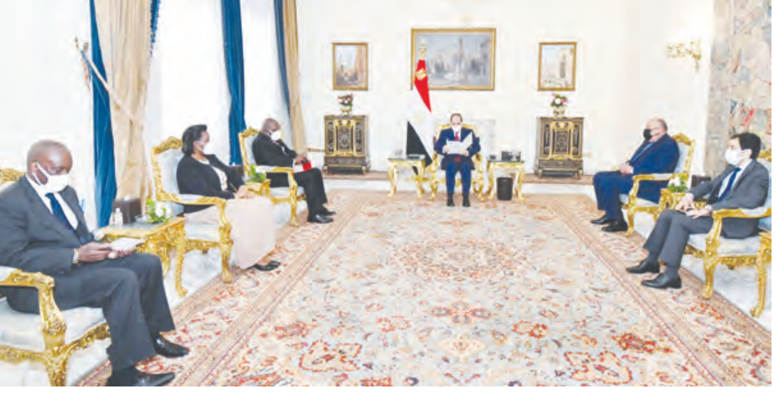
وصرح المتحدث باسم رئاسة الجمهورية السفير بسام راضي بأن الرئيس رحب بزيارة رئيس المجلس الرئاسي الليبي إلى القاهرة.

من جانبه؛ ثمن رئيس المجلس الرئاسي الليبي الدور المصري الحيوي وجهودها الحثيثة والصادقة بقيادة الرئيس السيسي لاستعادة الأمن والاستقرار فى ليبيا من خلال دعم جهود المصالحة الوطنية الشاملة بين الليبيين، وإعادة توحيد مؤسسات الدولة، فضلاً عن دعم تنفيذ مختلف المخرجات الأممية والدولية بشأن خروج جميع القوات الأجنبية والمرتزقة من ليبيا، بما يحفظ لليبيا وحدتها وأمنها وسيادتها.

كما استعرض محمد المنفي مجمل المشهد السياسي الداخلي الحالي فى ليبيا، حيث تم التوافق على تكثيف التشاور والتنسيق بين الجانبين خلال الفترة المقبلة لمتابعة مستجدات العملية السياسية والإجراءات الخاصة بإدارة المرحلة الانتقالية، مع التأكيد على خروج المرتزقة والقوات الأجنبية، فضلاً عن إجراء الانتخابات البرلمانية والرئاسية بشكل متزامن، بما يساعد على استعادة استقرار ليبيا، وتمكين الشعب الليبي من السيطرة الكاملة على مقدراته وسيادته.

الرئيس السيسي يتلقى رسالة خطية من نظيره الأنجولي لتطوير العلاقات الثنائية

أكد الرئيس عبد الفتاح السيسي على الأهمية التي توليها مصر لتعزيز العلاقات التي تربطها بشقيقتها أنجولا فى مختلف المجالات، لا سيما التبادل التجاري والاستثمار، إلى جانب التعاون الأمني والعسكري المشترك، وكذلك على صعيد التعاون الفني وبناء القدرات.. جاء ذلك خلال استقباله فى قصر الاتحادية، تيتي أنطونيو، وزير خارجية أنجولا، وذلك بحضور سامح شكري، وزير الخارجية، إلى جانب أنا باولا، وزير الشباب والرياضة الأنجولية، والسفير نيلسون مانويل، السفير الأنجولي بالقاهرة».



وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية بأن الرئيس طلب نقل تحياته إلى الرئيس «جواو لورينزو»، مؤكدًا حرص مصر على تعظيم التنسيق والتشاور مع الجانب الأنجولي، والرئيس «لورينزو» شخصيًا، فيما يتعلق بسبل تعزيز آليات العمل الإفريقي المشترك، سواء المؤسسية أو السياسية أو التنموية، بما يساهم فى تحقيق النمو والاستقرار الذي تصبو إليه الدول الإفريقية.

من جانبه؛ أعرب «أنطونيو» عن تشرفه بلقاء الرئيس، ناقلاً رسالة خطية من الرئيس الأنجولي، والتي أكد فيها تطلع بلاده لتطوير مسار العلاقات الثنائية ودفع أطر التعاون المشترك بين البلدين الشقيقين على شتى الأصعدة رسميًا وشعبيًا، خاصةً فى المجالين الاقتصادي والتجاري، فضلاً عن الإشادة بالدور الفاعل للرئيس السيسي فى معالجة القضايا الإفريقية، لاسيما فى إطار جهود دفع عجلة التنمية بالقارة وصون السلم والأمن بها، مع التأكيد على تطلع أنجولا للعمل مع مصر لمواجهة التحديات العديدة التي تواجهها القارة، والتي تتطلب تضافر الجهود الإفريقية لمواجهتها من خلال تفعيلٍ آليات العمل الإفريقي المشترك، خاصةً على صعيد الاتحاد الإفريقي.

وأضاف المتحدث الرسمي أن اللقاء شهد تبادل الرؤى بشأن عدد من الملفات الإقليمية ذات الاهتمام المشترك، وكذلك سبل تضافر الجهود بين البلدين لمكافحة ظاهرة الإرهاب والفكر المتطرف فى القارة الإفريقية، خاصةً من خلال تعزيز التعاون الأمني بين الأجهزة المعنية بالبلدين، وبالتنسيق مع الجهود القارية ذات الصلة، وذلك لمواجهة تلك الآفة العابرة للحدود.

هل تأثر سوق الأدوية بالأزمة الروسية الأوكرانية؟

كشف د. محمد عوض تاج الدين، مستشار رئيس الجمهورية للشئون الصحية والوقائية، حقيقة تأثر شركات الأدوية بالأزمة الروسية الأوكرانية.

وقال إن شركات الأدوية لم تتأثر بالأزمة الروسية الأوكرانية حتى هذه اللحظة، موضحا أن الشركات دائما يكون لديها احتياطات استراتيجية من مواد الأدوية ولدينا فترة زمنية كافية تكفى الإنتاج المحلى.

وتابع أن مصر تمنع تصدير أى دواء للخارج إذا كان به نقص فى السوق المحلية، وفى حالة عدم توفر دواء ما على المواطن الاتصال بمكتب شكاوى الدواء، مؤكدا أن مصر لديها احتياطات استراتيجية من مواد الأدوية.



قطاع السياحة لم يفقد وظيفته بسبب كورونا

أكد د. خالد العناني، وزير السياحة والآثار، أن مصر نجحت فى الحفاظ على استقرار قطاع السياحة والعاملين به خلال جائحة كورونا.

جاء ذلك خلال افتتاحه اجتماع اللجنة الإقليمية الـ٤٨ لمنظمة السياحة العالمية للشرق الأوسط فى دورته الثامنة والأربعين، التي تترأسها وتستضيفها مصر ممثلة فى وزارة السياحة والآثار، بحضور زوراب بولوليكاشفيلي، الأمين العام لمنظمة السياحة العالمية.

وأوضح أنه لم يترتب عليها خسارة أي وظيفة مباشرة فى المنشآت الفندقية والسياحية من خلال الحوافز والضمانات، التي قدمتها الحكومة لأصحاب المنشآت لحثهم على الاحتفاظ بالعمالة، بالإضافة إلى تحقيقها الاستئناف الآمن للسياحة فى ظل تداعيات الجائحة، التي خيمت بظلالها على العالم بأسره.





«المالية»: تحصيل 6 مليارات جنيه فروق ضريبية

كتب - رمضان أبو إسماعيل

أكد د. محمد معيط، وزير المالية، إطلاق منظومة «الإيصال الإلكتروني»، أول أبريل المقبل، بما يضمن وصول ما يدفعه المستهلكون من ضرائب على السلع والخدمات فى منافذ بيعها وتقديمها، إلى الخزانة العامة للدولة لحظيًا، بما يتسق مع جهود دمج الاقتصاد غير الرسمي فى الاقتصاد الرسمي، وحصر المجتمع الضريبي بشكل أكثر دقة، وإرساء دعائم العدالة الضريبية، وتكافؤ الفرص بين الممولين فى السوق المصرية.

وأوضح أن أكثر من ٥٢ ألف شركة سجلت على منظومة الفاتورة الإلكترونية، وأكثر من ٤٣ ألف شركة فعّلت حساباتها على المنظومة الإلكترونية حتى الآن، وأرسلت أكثر من ١٥٤ مليون فاتورة إلكترونية، بما يعكس نجاحنا فى هذه التجربة، التي استطاعت مصر أن تكون من أوائل الدول بإفريقيا والشرق الأوسط فى تطبيقها، التى نجحنا من خلالها فى كشف أكثر من ١٧ ألف حالة تهرب ضريبي، وتم تحصيل فروق ضريبية تتجاوز ٦ مليارات جنيه من مستحقات الخزانة العامة للدولة.

الرئيس السيسي: أمن الخليج مرتبط بالأمن القومي المصري

كتب -تامر عبد الفتاح

أكد الرئيس عبد الفتاح السيسي، ارتباط أمن الخليج بالأمن القومي المصري، مشيدًا بالدور المهم، الذي تقوم به دولة قطر فى مواجهة التحديات، التي تواجه الأمة العربية، فيما ثمن وزير الخارجية القطري محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، دور مصر المحوري بالمنطقة باعتبارها ركيزة أساسية لأمن واستقرار الوطن العربي، مشيدًا بحرص مصر على تعزيز التضامن بين الدول العربية والدفع قدمًا بالعمل العربي المشترك.

جاء ذلك خلال استقبال الرئيس عبد الفتاح السيسي، وزير خارجية دولة قطر الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، بحضور وزير الخارجية سامح شكري، ورئيس المخابرات العامة الوزير عباس كامل، إلى جانب وزير المالية القطري علي بن أحمد الكواري، ورئيس جهاز أمن الدولة القطري عبد الله الخليفي، وسفير دولة قطر بالقاهرة السفير سالم بن مبارك آل شافي.

وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية السفير بسام راضي بأن الرئيس السيسي رحب بزيارة وزير الخارجية القطري إلى القاهرة، طالبًا نقل تحياته لأخيه الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر، ومثمنًا التقدم الملموس فى مسار العلاقات المصرية - القطرية، الذي من شأنه أن يخدم أهداف ومصالح الدولتين والشعبين، ويعزز جهود الحفاظ على أمن واستقرار المنطقة العربية.

من جانبه، أعرب الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، عن تشرفه بلقاء الرئيس، ناقلاً للرئيس السيسي تحيات الأمير تميم بن حمد آل ثاني، وحرصه على توطيد العلاقات الأخوية الوثيقة بين البلدين، بما يعزز الأمن والاستقرار للمنطقة، وكذا تقديره لجهود الرئيس السيسي لدفع العمل العربي المشترك والحفاظ على السلم والأمن على المستوى الإقليمي، خلال المرحلة الدقيقة الحالية، التي تتعاظم فيها التحديات.

مصور «أكتوبر» يتسلم «جائزة خليفة الدولية بالإمارات»



تسلم الزميل المصور الصحفى بمجلة أكتوبر رمضان علي جائزة خليفة الدولية المقامة بقصر الإمارات بأبوظبي عن المركز الأول كأفضل صورة لعام ٢٠٢٢ «الإنسان ونخلة التمر».

وقد أعلنت الأمانة العامة لجائزة خليفة الدولية لنخيل التمر والابتكار الزراعي عن فوز «علي» بالمركز الأول فى الفئة الثانية «الإنسان ونخلة التمر» بالتصوير الفوتوغرافى بدورتها الثالثة عشرة ٢٠٢٢ برعاية الشيخ نهيان مبارك آل نهيان وزير التسامح والتعايش رئيس مجلس أمناء الجائزة.

وشارك فى المسابقة فى دورتها الثالثة عشرة ٣٦٣ مصورا يمثلون ٢٤ دولة وبلغ عدد الصور المشاركة ١٠٦٤ صورة.

تفاصيل خطة عمل المحليات في شهر رمضان

كتب - عمرو عادل

وضعت المحليات خطة عمل كاملة من أجل تحسين كل الخدمات المقدمة للمواطن خلال شهر رمضان المبارك، طبقا لتوجيهات القيادة السياسية.

وفى هذا الشأن عملت كل أجهزة المحليات محافظات وأحياء مدن ومراكز خطة أعمال من أجل الحرص على إحكام الرقابة وضبط الأسواق والتأكد من حسن انتظام العمل بالمخابز، وتوافر السلع الأساسية التى تهم المواطنين بأسعار مناسبة لمحاربة الغلاء، وإقامة المعارض والشوادر لتوفير السلع والتخفيف عن كاهل المواطنين إلى جانب الاهتمام برفع المخلفات للوصول إلى مستوى مرض للنظافة وبصفة خاصة بالمحاور الرئيسيَّة والمساجد والحدائق والمتنزهات.

وشددت المحليات على ضرورة رفع القمامة ومخلفات المبانى من خلال شركات النظافة وحملات الإنقاذ المركزى والشركات المختصة مع مراجعة الإنارة والصيانة المستمرة لها، وتغيير الكشافات بالتنسيق مع إدارات الإنارة بالأحياء والمدن والمحافظات.

كما تم التنسيق مع إدارات التموين للقيام بحملات مستمرة على المحال التجارية والأسواق، لضبط المخالفات والمرور على المخابز للتأكد على تصنيع حصة الدقيق المقررة بالكامل ومراجعة المواصفات من حيث الوزن والجودة وضبط المخابز المخالفة واتخاذ كل الإجراءات القانونية.

الإفتاء تصدر كتابًا إلكترونيًا لتنظيم الوقت فى رمضان

كتب- محمد أبو السول



أصدرت دار الإفتاء كتابا إلكترونيا جديدا من خلال حملة «خلى رمضانك أجر»، يتضمن خطة رمضانية محكمة تعين المسلم على اغتنام شهر رمضان المبارك فى الطاعة والعمل الصالح، تناسب جميع الفئات والأعمار.

وقالت دار الإفتاء المصرية، فى مقدمة الكتاب إنها وضعت خريطة رمضانية، تتضمن أهم الطاعات، التى ينبغى أن يحرص عليها المسلم فى سائر أيام الشهر المبارك، لتكون عونًا له على استغلال كل دقيقة من شهر رمضان المبارك فيما فيه الخير والصلاح له.

وجاء فى الكتاب أهم النصائح التى يمكن أن توجه لكل فئة، وتذكير ببعض الطاعات والأعمال المتفرقة، التى يجدر بالمسلم أن يحرص عليها فى شهر الطاعات، وأعمال العشر الأواخر من رمضان.

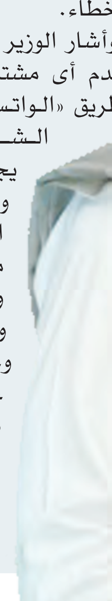
ونشرت الدار عددا من الروابط يمكن من خلالها تحميل الكتاب سواء على ميديا فاير، أو على صفحة الدار بفيسبوك، رابط الكتاب على قناة التليجرام.

45 نباتًا متوطنًا بمصر على القائمة الحمراء

كشفت تقارير صحفية عن أن هناك ٤٥ نباتا متوطنًا بمصر، أى غير متواجدة فى أى بقعة فى العالم سوى مصر، وتم إدراج ١١ نوعًا فقط كأنواع مهددة عالميًا على القائمة الحمراء للاتحاد الدولى لصون الطبيعة بسبب تغير المناخ.

يأتى فى مقدمة هذه النباتات «خص الجبل» و«الورد البري» المتوطنان بمنطقة الجبال العالية داخل حدود محمية سانت كاترين ويقدمان خدمات بيئية كثيرة تم إدراجهما كأنواع مهددة بالانقراض بدرجة حرجة، كما أن هناك ١٤ نوعًا من الـ٤٥ نباتًا موجودة فى سانت كاترين فقط.

وأشار بعض الباحثين إلى أن العالم معرض لموجة الانقراض السادسة وأن التنوع النباتى مهدد، ويعد النطاق الجغرافى الصغير أحد أقوى العوامل، التى تنبئ بخطر الانقراض فى الأنواع البرية، حيث يزداد الضعف البيئى مع تناقص حجم السكان، وفى حين أننا ندرك جيدًا أن معدلات الانقراض حاليًا تطغى على الخلفية، لا يزال من الأهمية بمكان أن يتم قياس حالات الانقراض لتحسين التقديرات الدقيقة والتنبؤات بالانقراض.


د. محمد شاكر

وزير الكهرباء يظهر «العين الحمراء» للشركات لمنع أخطاء الفواتير

كتب - جودة لطفي

أصدر د. محمد شاكر، وزير الكهرباء، تعليمات مشددة لشركات توزيع الكهرباء التسع على مستوى الجمهورية، لتكثف جهودها على مدار الفترات لمواجهة أى أخطاء فى فواتير استهلاك الكهرباء مع الحرص على مراجعة كل فواتير الكهرباء والتأكد من صحتها وقتها، على أن يتم إجراء عملية المراجعة بمنتهى الدقة والشفافية مع استبعاد القراءات الشاذة لاستخراج فاتورة لا تعبر عن الاستهلاك الحقيقى للمشتركين.

وفى هذا الإطار اتخذت شركات التوزيع التسع عددا من الإجراءات أبرزها تفريغ للوحدات على برنامج القراءات وكذلك استخراج تقارير متعددة منها الاستهلاكات الشاذة والأكواد الخطأ وتغيير العدادات، وكل ما يتم تسجيله على الوحدة يجرى استخراج تقارير بها بعد التفريغ مع مراجعة ما تم من إجراءات بمعرفة موظفين غرفة تحديث القراءات وتصحيح الأخطاء.

وأشار الوزير إلى أنه فى حال تقدم أى مشترك بشكوى عن طريق «الواتس آب» أو مركز الشكاوى أو ١٢١، يجرى بحثها فورًا وإجراء المعاينة اللازمة للتأكد من القراءة والأحمال والتعديل فى حالة وجود خطأ، والرد على المشترك بحد أقصى ٤٨ ساعة.



حمادة هلال: أحداث شائكة ومُفاجآت كثيرة يشهدها المداح

كتبت - شيماء مكاوي

كشف الفنان حمادة هلال عن أن النجاح الكبير، الذى صادف مُسلسل «المداح» كان دافعاً أمام صُناع العمل للبدء فى تحضير «المداح _ أسطورة الوادي»، الذى نأمل أن يكون أكثر نجاح.

وقال هلال إن المُسلسل الجديد يستكمل قصة «صابر» بعد أن يتخلص من كل كتب السحر أملاً فى اكتشاف الحقيقة، ولكنه يتعرض للكثير من الأحداث والمفاجآت، ويضطر خلال الأحداث للسفر إلى الوادى فى مرسى علم فى محاولة منه للوصول إلى ما يتم تدبيره له فى الخفاء.

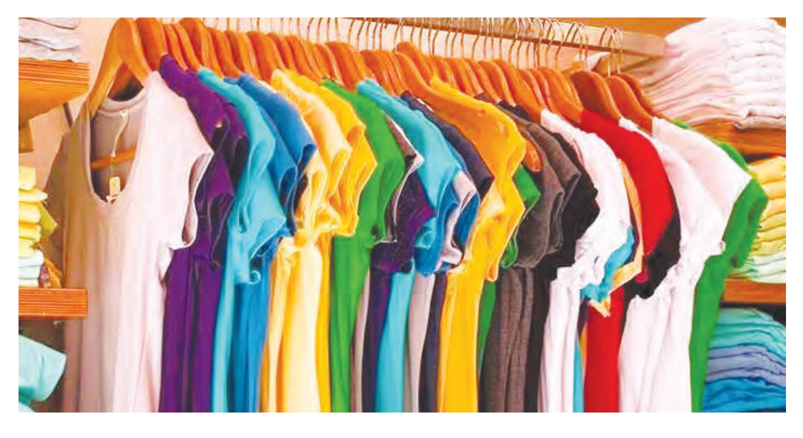
وأكد حمادة هلال أن طبيعة قصة المُسلسل شائكة جداً وتقترب من مناطق غير تقليدية وغير مسبوقة وهو ما تطلب من كل فريق العمل أن يتعامل بحذر ودقة مع كل كلمة وكل مشهد وهو ما سيلمسه المشاهد فى التفاصيل المختلفة خلال الأحداث.

وأشار حمادة هلال إلى أنه يتفاءل كثيراً بعرض أعماله عبر شاشة MBC مصر، حيث كان النجاح حليفه فى أكثر من عمل سابق عُرض عليها وآخرها مُسلسل «قانون عمر»، ويأمل هلال أن تتكرر النجاحات السابقة مع مُسلسل «المداح».



غرفة الملابس الجاهزة: 20% زيادة في أسعار ملابس الصيف

كتب – السيد عبدالرازق



قال جمال مناع، نائب رئيس شعبة الملابس الجاهزة بغرفة القاهرة التجارية، إنَّ أسعار الموسم الصيفى ستسجل ارتفاعاً بنسبة ٢٠٪؛ بسبب استمرار زيادة أسعار الشحن الدولى، ونقص الحاويات بالموانئ، واتجاه بورصة القطن للارتفاع عالمياً، بجانب ارتفاع أسعار الغزول خلال الفترة الماضية.

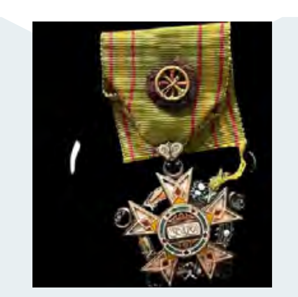
وأضاف أن اتجاه بورصة القطن عالمياً نحو الارتفاع، بالإضافة إلى نقص المعروض داخل السوق المحلية أحد الأسباب التى أدت إلى زيادة أسعار الملابس الجاهزة خلال الموسم الصيفى.

وأوضح أن أسعار الغزول والخيوط والإكسسوارات والورق ارتفعت فى دول المنشأ، خصوصاً فى الصين والهند، بنسبة تتراوح بين ٢٠ و٣٠٪ خلال الفترة القليلة الماضية.

وأكد أن المصانع المصرية لجأت إلى تحمل جزء من ارتفاع التكلفة لطرح منتجات الموسم الصيفى الحالى بأسعار مرتفعة بنسب طفيفة، مقارنة بالموسم الماضى، وذلك للحفاظ على استمرار حركة الطلب فى السوق.

حكاية «نيشان الزراعة» في متحف المركبات الملكية

كتب- محمود درغام



أعلن عدد من المتاحف عن طرح عدد من القطع الأثرية المعروضة أو المخزنة لديهم للتصويت لاختيار قطعة شهر أبريل عبر «الفيسبوك»، على أن تكون القطعة الفائزة هي التي تحصل على أكبر عدد من الإعجابات، وطرح متحف المركبات الملكية ٣ قطع من نوادر المقتنيات للتصويت هي نيشان الزراعة من الطبقة الثالثة، الذي يمنح مكافأة للذين يجيدون زراعتهم أو يؤدون خدمات ممتازة فى مجال الزراعة، وساعة حائط مستديرة لها إطار من النحاس محاط بإطار من الخشب، خاصة بمصلحة الركائب الخديوية، و٣ طفايات على شكل رأس حصان من النحاس المؤكسد.

وفى متحف الفن الاسلامي وتحت مسمى «زهور الربيع» تم طرح ٤ قطع جميعهم من الخزف هي قمقم من الخزف يعود لمدينة «أزنيق» وكوشة عقد من الخزف تعود للعصر العثماني ومزهرية وصحن من الخزف يعودان لمدينة «أزنيق». بالإضافة إلى ٣ قطع طرحها للتصويت متحف شرم الشيخ بمناسبة اليوم العالمى للفن.



بشاير رمضان.. كيلو اللحوم البلدى 135 جنيهًا



السيد القصير

قال السيد القصير، وزير الزراعة واستصلاح الأراضي، إن الوزارة أطلقت قافلة بوجود ٢١ منفذا متنقلا لتوفير السلع، إضافة إلى ١٧١ منفذا ثابتا تغطي جميع محافظات الجمهورية.

وأعلن عن افتتاح أكبر معرضين بحديقة الأورمان، ومعرض آخر تم افتتاحه بشارع الهرم بالجيزة، سعر اللحوم البلدى بها يصل إلى ١٣٥ جنيها وسعر الدواجن والبيض أقل من السوق بنسبة ٢٥٪.

نجوم المصرى يستعينون بحديث نبوي للحصول على مستحقاتهم



استعان نجوم نادى المصري البورسعيدي بحديث نبوى للمطالبة بمستحقاتهم المتأخرة لدى النادى.

ونشر أكثر من لاعب ضمن صفوف الفريق «ستورى» موحد عبر حساباتهم الشخصية على انستجرام، لحث إدارة النادى على صرف المستحقات المالية المتأخرة لهم.

نجوم الفريق عمرو مرعى، محمد عنتر، إسلام جمال، كريم العراقى، وأحمد مسعود وغيرهم من اللاعبين، نشروا «ستورى» موحد يتضمن حديث شريف جاء نصه كالتالى: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «أعطوا الأجير حقه قبل أن يجف عرقه».



«المانجروف» خطة الحكومة الجديدة لحجز الكربون

كتبت- راندة فتحي



د. ياسمين فؤاد

أكدت الدكتورة ياسمين فؤاد، وزيرة البيئة، أن الوزارة تسعى إلى إدارة المحميات بأسلوب عالمي يحقق الحفاظ على الموارد الطبيعية مع تحقيق التمية بها، بالإضافة إلى تعظيم الفرص الاستثمارية للمحمية وخطة استخدام الأراضى وفق للحساسية البيئية للحفاظ على موارد المحمية وتنوعها البيولوجى الفريد مع دمج تراثها الثقافى والاجتماعى فى خطط التطوير بما يضعها ضمن أهم المحميات الجاذبة للسياحة عالميا ونمودجا حقيقيا للتنمية المستدامة.

وأكد الدكتور وليد حسن، مدير محمية رأس محمد بمدينة شرم الشيخ، أن وزارة البيئة وجهاز شئون البيئة بصدد الشراكة من أجل استزراع أشجار المانجروف وذلك لما لها من أهمية كبرى فى حجز الكربون، وأهميتها الكبيرة فى التصدي للتغيرات المناخية وتقلبات الطقس المختلفة.

أثناء لقائه بمقاتلى الجيش الثالث والمنطقة المركزية

وزير الدفاع: تضحيات رجالنا دافع نحو تحقيق الأمن والاستقرار

د. نسرين مصطفى

فى إطار المتابعة الميدانية للجاهزية القتالية للفرد المقاتل وتأهيله، وفقاً لأحدث النظم القتالية الحديثة والمتطورة، تفقد الفريق أول محمد زكى القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربى، مراحل إعداد وتأهيل المقاتلين المنضمين حديثاً لوحدات مكافحة الإرهاب شرق القناة بالجيش الثالث الميدانى.

وقام القائد العام للقوات المسلحة بالمرور على عدد من الأنشطة الرياضية والتعليمية المتنوعة التى يتم التدريب عليها بشكل يومى، حيث شاهد بياناً عملياً لطبيعة تنفيذ المهام بالأكمنة والتى عكست الكفاءة العالية، التى يتمتع بها مقاتلو الجيش الثالث الميدانى، والتى تسهم فى تحقيق أقصى درجات الواقعية، بما يتناسب مع طبيعة المهام التى سيكلفون بها.

وأثناء لقاء القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربى بعدد من القادة والضباط وضباط الصف والجنود من مقاتلى الجيش الثالث الميدانى، أشاد بما يبذلونه من جهد وعطاء لرفعة شأن الوطن.

وأكد الفريق أول محمد زكى، على أن تضحيات الأبطال من مقاتلى القوات المسلحة ستظل دائماً هى الدافع الأساسى، نحو تحقيق الأمن والاستقرار والحفاظ على ما وصلت إليه الدولة المصرية من تنمية على كافة الاتجاهات.

وأدار القائد العام حواراً مع رجال الجيش الثالث الميدانى، حيث استمع إلى آرائهم واستفساراتهم فى العديد من المجالات، وأعرب عن سعادته بما لمسه من روح معنوية عالية وإصرار على مواجهة التطرف والإرهاب والمشاركة فى إعادة بناء الوطن واستقراره.

كما التقى الفريق أول محمد زكى عدداً من القادة والضباط وضباط صف وجنود المنطقة المركزية العسكرية، واستعرض خلال اللقاء عددا من الموضوعات المرتبطة بجهود القوات المسلحة فى حماية الأمن القومى المصرى، وأدار حواراً مع مقاتلى المنطقة المركزية العسكرية تناول خلاله تطورات الأوضاع فى المنطقة والتحديات المطروحة على الساحات المحلية والإقليمية والدولية، وحضر اللقاءات عدد من قادة القوات المسلحة.

«الفنية العسكرية» تنظم المؤتمر العلمى الدولى عبر «الفيديو كونفرانس»

فى إطار اهتمام القيادة العامة للقوات المسلحة بالبحث العلمى ومواكبة التطور فى العلوم الهندسية والتكنولوجيات المتقدمة، نظمت الكلية الفنية العسكرية المؤتمر العلمى الدولى الحادى عشر فى المدة من (٢٩ – ٣١/ ٣/ ٢٠٢٢) عبر تقنية الفيديو كونفرانس.

بدأ المؤتمر بكلمة مدير الكلية الفنية العسكرية التى نقل خلالها تحية وتقدير الفريق أول محمد زكى، القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربى، والفريق أسامة عسكر رئيس أركان حرب القوات المسلحة، للمشاركين فى المؤتمر من مختلف الدول، وأعرب عن تطلعه أن يثمر هذا الملتقى العلمى المهم وما يتضمنه من بحوث وورش عمل فى تحقيق الهدف المطلوب منه بإثراء العمل البحثى والارتقاء بمستوى العلم والمعرفة وتبادل الخبرات بين ممثلى الهيئات المشاركين فى المؤتمر من الدول المختلفة.

ويشارك فى المؤتمر عدد من الباحثين والأساتذة المتخصصين من مختلف الجامعات والمراكز البحثية والجهات التصنيعية من جمهورية مصر العربية، بالإضافة إلى المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة والسودان وكندا والولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة وفرنسا والسويد وأستراليا وكرواتيا ونيجيريا لعرض أحدث الأبحاث العلمية فى المجالات الهندسية من خلال عقد عدد من الجلسات العلمية وورش العمل.

ويهدف المؤتمر إلى عرض وتحليل ومناقشة أحدث الأبحاث العلمية فى مختلف المجالات والتخصصات الهندسية، كما يهدف إلى إتاحة الفرصة للمشاركين فى المؤتمر من تبادل الخبرات وتواصل الباحثين مع نظرائهم فى المجالات الهندسية المختلفة للارتقاء بالعمل البحثى وتبادل الرؤى والأفكار العلمية عبر الفيديو كونفرانس ومن خلال الرابط التالى:
ttp://www.mtc.edu.eg/mtcwebsite/Conference.aspx

وفى ضوء حرص القيادة العامة للقوات المسلحة على مواكبة التطور التكنولوجى الهائل فى علوم الطيران والفضاء ومتابعة كل ما هو جديد فى هذه المجالات، سيتم عقد المؤتمر الدولى العلمى العشرين لعلوم وتكنولوجيا الطيران والفضاء (ASAT-٢٠) للكلية الفنية العسكرية خلال الفترة من (٩ – ١١ / ٥ / ٢٠٢٣) وكذلك تنظيم المعرض المصاحب للمؤتمر لعرض العديد من الابتكارات العلمية فى مجال الطيران والفضاء.



فى حملة لحرس الحدود بجنوب سيناء

تدمير 555 فدانا خشخاش.. و280 كيلو بانجو

تواجه القوات المسلحة بكل حسم انتشار الزراعات المخدرة فى المناطق الجبلية بجنوب سيناء. وتتصدى للمهربين والعناصر الإجرامية والتخريبية وتضيق الخناق على زارعى ومروجى تلك السموم.

وقامت عناصر حرس الحدود بالتعاون مع الجيش الثالث الميدانى وعناصر من وزارة الداخلية بتنفيذ حملة مكبرة للبحث والتفتيش والقضاء على الزراعات والمواد المخدرة، ونجحت الحملة فى اكتشاف وتدمير ٥٥٥ فدانا من مزارع نباتات الخشخاش والبانجو والهيدرو المخدر بالسهول، ذات التضاريس الوعرة، والمناطق التى يصعب الوصول إليها نظراً لطبيعتها الجغرافية.

أسفرت الحملة عن توجيه عدة ضربات ناجحة، حيث تم ضبط (٥٤) طنا من نبات البانجو الجاف، و(٢٨٠) كيلو جراماً من بذور البانجو، و(٢٤٥) كيلو جراماً من بذور الخشخاش، و(١١٤) طنا من بودرة البانجو، و(١٧) طنا من الهيدرو الجاف، و(٤٠١) كيلو جرام من بودرة الحشيش، و(٤٨١) فرشاً للحشيش، و(٣٠٦) كيلو جرامات من الحشيش المفروم، و(٥٠) كيلو جراماً من بذور الهيدرو المخدر، (١٠) مصنع للحشيش بمشتملاته، و(٢) مكبس حشيش و(٢٩) زجاجة من مادة الكتامين المخدرة كما تم العثور على رشاش كلاشنكوف وبندقية آلية و(١٨٠٠) من الذخائر مختلفة الأعيرة.

وتقوم قوات حرس الحدود بأداء المهام والواجبات المكلفة بها لتأمين الجبهة الداخلية وحماية أبناء المجتمع المصرى من مخاطر الإدمان وإجهاض المخططات والمحاولات التى تهدد استقرار المجتمع والإضرار بالأمن القومى.

بعد توجيهات الرئيس السيسي

الحافز الإضافي قبلة الحياة لـ «الذهب الأصفر»

ينطلق خلال أيام، وتحديدا منتصف أبريل المقبل، ولمدة شهر، موسم توريد القمح المحلى، الذى بدأت زراعته من منتصف شهر نوفمبر حتى نهاية شهر يناير، وتتجه الحكومة إلى الاعتماد على القمح المحلى لتعويض تعطل إمدادات القمح من روسيا وأوكرانيا اللذين ينتجان 30% من احتياجات العالم، من الحبوب و أكبر موردى القمح لمصر.

وتقرر تبكير موعد انطلاق موسم توريد القمح هذا العام ليبدأ مطلع الشهر المقبل وسط تطلعات بزيادة كمية القمح الموردة بعد توجيهات الرئيس السيسي بإقرار حافز إضافى ودعم المزارع المحلي.

محمد الشرقاوى - السيد عبد الرازق

خلال السنوات القليلة الماضية اتخذت مصر خطوات جادة؛ لتوفير القمح طوال العام واتباع الأساليب الحديثة فى التخزين، وشهدت محافظات مصر طفرة كبيرة فى إنشاء صوامع الغلال، ويعد مشروع الصوامع والمطاحن من أهم المشروعات والإنجازات، التى تم تنفيذها خلال السنوات الماضية، حيث زادت السعات التخزينية للصوامع من مليون و٢٠٠ ألف طن إلى ٣ ملايين و٦٠٠ ألف طن بزيادة حوالى ٢٠٠٪.

ويعد تخزين السلع الأساسية والحبوب من أهم الأولويات، التى اهتم بها الرئيس عبد الفتاح السيسي منذ توليه رئاسة الجمهورية وكانت من أهم المطالب للحكومات المتعاقبة، وتواصل الحكومة استكمال المشروع القومى للصوامع.

وزادت أهمية المشروع خلال الأسابيع الأخيرة، خاصة بعد الأزمة الروسية الأوكرانية، التى كان لها أثرها الكبير على خريطة السلع فى الأسواق العالمية، خاصة القمح والحبوب، وباعتبار أن الدولتين المتحاربتين يوردان لمصر ٨٠٪ من احتياجاتها من القمح، وأن التخزين وترشيد المهدر يمثل أهمية كبرى لها.

وأظهرت بيانات الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، أن قيمة واردات مصر من القمح سجلت ٢,٤ مليار دولار خلال الـ ١١ شهر الأولى من عام ٢٠٢١، مقابل ٢,٩ مليار دولار خلال نفس الفترة من عام ٢٠٢٠ بنسبة انخفاض قدرها ١٦,٢٪، وبلغت كمية واردات مصر من القمح ٦,١ مليون طن خلال الـ ١١ شهر الأولى من عام ٢٠٢١ مقابل ١١,٨ مليون طن خلال نفس الفترة من عام ٢٠٢٠ بنسبة انخفاض قدرها ٤٨,٤٪.

مشروع قومي

وفى هذا السياق، أكد الدكتور على المصيلحي، وزير التموين والتجارة الداخلية، أن الحكومة نجحت بشكل كبير فى تنفيذ مشروع الصوامع للحد من الفاقد والتالف من الحبوب والقمح، حيث سيتم الاستفادة منه فى موسم توريد القمح المحلى لتخزين ٤ ملايين طن قمح محلى بطريقة آمنة، لاستخدامه فى إنتاج أهم سلعة للمواطنين وهى الخبز، حيث يتم يوميا إنتاج ما يتراوح بين ٢٥٠ مليونا و٢٧٠ مليون رغيف يوميا.

دعم المزارعين

وأضاف المصيلحي، أن مشروع الصوامع من أهم المشروعات، التى نفذتها وزارة التموين والتجارة الداخلية لما له من أهمية فى الحفاظ على الثروات المصرية من الحبوب والغلال، خاصة أن مصر من أكبر الدول المستهلكة للحبوب، حيث تصل معدلات الاستهلاك إلى ما يقرب من ١٥ مليون طن سنويا والإنتاج المحلى يصل إلى حوالى ١٠ ملايين طن ويتم استيراد باقى الاحتياجات.

وأوضح، أنه تنفيذا لتوجيهات الرئيس عبدالفتاح السيسي بدعم المزارعين وتشجيعهم على زيادة الكميات الموردة من القمح المحلى لموسم ٢٠٢٢، من خلال صرف حافز استثنائى للتوريد والنقل، بقيمة ٦٥ جنيهاً، ليضاف إلى أسعار التوريد المحددة سلفاً، وبذلك يصبح إجمالى أسعار التوريد شاملة الحافز الاستثنائى ٨٦٥ جنيها للإردب زنة ١٥٠ كجم بدرجة نظافة ٢٢,٥ قيراط، و٨٧٥ جنيها للإردب زنة ١٥٠ كجم بدرجة نظافة ٢٣ قيراطا، و٨٨٥ جنيها للإردب زنة ١٥٠ كجم بدرجة نظافة ٢٣,٥ قيراط.

وأكد أنه بالرؤية الثاقبة الحالية للقيادة المصرية والتكاتف بين الحكومة وكل القطاعات والمواطنين ستنجح مصر فى عبور هذه الأزمة، موضحا أن متوسط زيادة أسعار السلع الغذائية منذ بداية العام الحالى وحتى اليوم، يتراوح بين ١٠ و١٢,٥٪ خلال العام الجاري، بسبب الأزمة الروسية الأوكرانية، وأن هذه الأزمة لم تؤثر على مصر فقط بل العالم أجمع، موضحًا أن أى صراع عالمى يؤثر فى الأسواق والسلع.

تنظيم التداول

وأشار المصيلحى، إلى أنه أصدر القرار رقم ٥١ لعام ٢٠٢٢، والخاص بتنظيم التداول والتعامل مع القمح المحلى موسم حصاد ٢٠٢٢ ينص على ضرورة قيام كل من يملك محصولا من القمح الناتج عن موسم حصاد عام ٢٠٢٢ أن يسلم جهات التسويق جزءًا من المحصول بواقع ١٢ إردبا عن كل فدان كحد أدنى، بناء على الحيازة الزراعية المسجلة بوزارة الزراعة والجمعيات الزراعية، وألا





تقل درجة نظافة القمح، الذى يسلم الجهات التسويق عن ٢٢،٥ قيراط. موضحا أن جهات التسويق المنوطة باستلام الأقماح هى الشركة المصرية القابضة للصوامع والتخزين والشركة العامة للصوامع والتخزين وشركات المطاحن التابعة للشركة القابضة للصناعات الغذائية، والبنك الزراعى المصرى.

حظر نقل

وشدد وزير التموين، على أن القرار يحظر نقل القمح الناتج عن موسم حصاد عام ٢٠٢٢ من أى مكان لمكان آخر إلا بعد الحصول على تصريح بذلك من جهات التسويق، وأشار إلى أن جهات التسويق تلتزم بالسداد الفورى للمزارعين موردى الكميات المحددة بالمادة الثانية من هذا القرار وبحد أقصى ٤٨ ساعة من تاريخ الاستلام، ويحرم كل من يمتنع عن تسليم الكميات المحددة من صرف الأسمدة المدعمة له عن موسم الزراعة القادم، كما يحرم من أى دعم يقدم من البنك الزراعى المصرى وكل مخالفة لأحكام هذا القرار يعاقب عليها بالعقوبات المنصوص عليها فى المادة (٥٦) من المرسوم بقانون رقم ٩٥ لسنة ١٩٤٥ الخاص بشئون التموين، ويكون الأشخاص الذين اشتركوا فى عملية بيع القمح مسئولين بالتضامن سواء كانوا بائعين أو مشترين أو وسطاء أو ممولين، وفى جميع الأحوال تضبط الكميات موضوع المخالفة، ويحكم بمصادرتها، كما تضبط وسائل النقل أو الجر التى استعملت فى نقله، ويحكم بمصادرتها.

حوافز مشجعة

من جانبه، قال اللواء شريف باسيلى رئيس الشركة المصرية القابضة للصوامع والتخزين التابعة لوزارة التموين والتجارة الداخلية، إن قرارات الحكومة الخاصة بزيادة حافز توريد القمح المحلى مشجعة جدا وتشجع على زيادة الكميات الموردة من المزارعين خلال موسم الحصاد القادم والمستهدف أن يصل إلى ٦ ملايين طن قمح، وسيشهد الموسم الحالى دخول ٢٠ صومعة قطاع خاص بجانب الصوامع الحكومية فى عملية توريد القمح المحلى.

وأضاف، أنه تم تطوير ٣٦ صومعة وزيادة طاقتها التخزينية طبقا لأحدث المواصفات العالمية، كما تم إنشاء ٢٥ صومعة لتخزين القمح والغلال تم تنفيذها بالتنسيق مع دولة الإمارات وتم إنشاؤها فى ١٧ محافظة بالتعاون مع الهيئة الهندسية بالقوات المسلحة بطاقة تخزينية تصل إلى ١،٥ مليون طن ضمن المشاريع التنموية الإماراتية فى مصر وتم تنفيذها فى محافظات القاهرة والإسماعيلية، والمنيا، والجيزة، والدقهلية، وكفر الشيخ، والغربية، والمنوفية، والشرقية، والبحيرة، والإسكندرية، وقنا، والوادى الجديد، والقليوبية، وبنى سويف، والمنيا، والفيوم، وتوفر حوالى ١٥ ألف فرصة عمل.

الطاقة التخزينية

وأوضح باسيلي، أن مشروع الصوامع يساعد على خفض معدلات استيراد القمح من الخارج بما يعادل حوالى ١٦٠ مليون دولار سنويا، كما أن الصوامع الجديدة فرصة للمحافظة على جودة ومواصفات القمح، الذى ينعكس على تحسين مواصفات وجودة الدقيق المستخدم فى إنتاج الخبز المدعم، كما يجرى حاليا إنشاء ٦ صوامع حلقية بسعة ٥ آلاف طن للصومعة للتيسير على المزارعين.

تأمين الغذاء

من جهته، قال المهندس عبد المنعم خليل، رئيس قطاع التجارة الداخلية بوزارة التموين، إن إردب القمح هذا العام ارتفع عن العام الماضى بـ ١٦٥ جنيها، حتى يكون هناك حافز للمزارع، وتتمكن الدولة من تجميع القمح، ولا تعطى الفرصة للسوق السوداء، مشيرا إلى أن الوزارة تستعد لاستلام القمح من المزارعين بدءًا من أول أبريل المقبل، وذلك بعد تقديم الحافز الإضافى لهم.

وقال أحمد كمال، معاون وزير التموين والتجارة الداخلية، والمتحدث الرسمى باسم الوزارة، إنه تم تنفيذ مشروع متكامل لتطوير ١٠٥ شونات ترابية وتحويلها إلى شون حديثة متطورة لحفظ الأقماح فى ٧٩ موقعا فى ٢٠ محافظة بالتنسيق بين الهيئة الهندسية بالقوات المسلحة وشركة بلومبرج الأمريكية، مما ساعد على زيادة الطاقات التخزينية إلى ٤،٦ مليون طن، وذلك فى إطار خطة التطوير والتحديث لعمليات التخزين للقمح والحبوب ومنع التخزين فى شون ترابية وذلك يضمن عدم تخزين واستلام أى أقماح فى شون ترابية سواء المستوردة أو المحلية مما يعطى فرصة للتخزين الآمن وخلط الأقماح المحلية بالمستوردة طبقا لخطط لجنة البرامج، التى يتم تنفيذها لطحن الدقيق المستخدم فى إنتاج الخبز المدعم، حيث يتم يوميا إنتاج حوالى ٢٥ ألف طن دقيق لإنتاج حوالى ٢٥٠ مليون رغيف يوميا.

من جانبه، قال عبدالغفار السلامونى، نائب رئيس مجلس إدارة غرفة الحبوب، إن المشروع القومى للصوامع أسهم بشكل كبير فى الحد من كميات القمح، التى كانت تهدر؛ بسبب سوء التخزين فى الشون الترابية والأماكن المكشوفة والمعرضة للأمطار والقوارض، وكانت نسبة الفاقد تتراوح بين ١٥ و٢٠٪؛ بسبب سوء التخزين فى الأماكن المكشوفة على مدار السنوات العشر الماضية حتى تبنت القيادة السياسية المشروع القومى للصوامع وإنشاء العديد من الصوامع الحديثة فى مختلف المحافظات للحفاظ على الأقماح المخصصة لإنتاج الخبز.

حافز ودعم

وأكد حسين أبو صدام، نقيب الفلاحين، أهمية زيادة الحافز المادى لسعر إردب القمح للمزارعين فى هذا التوقيت لتشجيعهم على التوسع فى زراعته مما يوفر على الدولة مصروفات استيراده من الخارج وتكلفة الشحن والتخزين، علاوة على أن القمح المحلى يتميز بجودة أعلى من المستورد من السوقين الروسى والأوكراني، مشيدًا بجهود الرئيس عبد الفتاح السيسي لقطعه الطريق على جميع المتربصين وسعر القمح فيه مكسب كبير لمزارعى القمح، وهذه أول مرة فى التاريخ يصل سعر القمح لهذا السعر.



متوسط زيادة أسعار السلع الغذائية منذ بداية العام الحالى وحتى اليوم يتراوح بين 10 و12.5%



مشروع الصوامع يساعد على خفض معدلات استيراد القمح من الخارج بما يعادل حوالى 160 مليون دولار سنويا

200 %
زيادة فى السعة التخزينية للصوامع إلى 3,6 مليون طن

16.2%
تراجعًا فى واردات القمح لمصر العام الماضى

15%
حجم الفاقد من الغلال قبل إطلاق المشروع القومى للصوامع

65
جنيهًا حافز استثنائى لنقل وتوريد إردب القمح

6
ملايين طن حجم المستهدف توريده من القمح هذا العام





أسئلة مشروعة وإجابات علمية يقدمها الدكتور محمد النحاس فى كتابه «المنظمات غير الحكومية والأسئلة المشروعة» الصادر عن الهيئة المصرية العامة للكتاب والذى تناول فيه بشكل علمى كل ما يخص المنظمات الأجنبية غير الحكومية منذ نشأتها، والكاتب هو د. محمد النحاس، حاصل على ليسانس حقوق ودرجة الماجستير في إدارة الأزمات، وعلى الدكتوراه عن المنظمات الحكومية وعلاقتها بجهاز الشرطة، وتميز الكتاب بأسلوب سهل والكتاب صادر عن سلسلة الثقافة القانونية عن الهيئة المصرية العامة للكتاب.

د. محمد النحاس ينبه إلى أهمية الوعي المجتمعي في مواجهة مخاطرها

«أسئلة مشروعة» عن دور المنظمات غير الحكومية

د. نسرين مصطفى

اتخـذ الكاتـب من الفترة التى أطلق عليهـا مصطلح «ثورات الربيـع العربـى» مدخلاً لتنـاول دور تلك المنظمـات والتى كان ظهورها مصدر تساؤل عن هدفها ومصداقيتها ودورها السلبى أو الإيجابـى على المجتمعات، حيث تحولت من منظمات أجنبية غير حكومية تسـعى لدعم جهود الإصلاح الاجتماعى إلى متهم رئيسـى ودائم أمام الـرأى العام خاصة فى ظـل محاولة بعض تلك المنظمات تحقيق أهداف غير وطنية مما يسـتدعى اليقظة والوعى لدور تلك المنظمات.

دعم الوعى

نبـه الكاتب فى مقدمة كتابه إلى أهمية دعم الوعى الحقيقى بالمجتمـع مـن مخاطر اسـتغلال دور المنظمات غيـر الحكومية فى التغطية على أنشـطة غير مشـروعة يعاقـب عليها القانون وتضر بالمجتمع، مشـيرًا إلى أن فكـرة المنظمات بدأت فى عهد الخلفاء الراشدين بالتحديد فى عهد الخليفة عمر بن الخطاب متمثلة فى الوقف الإسلامي، ثم تطورت الفكرة لتعرف بصندوق الصدقات الجارية ينتفع به المسـلمون وغير المسلمين ثم انتقلت إلـى الغرب فى القـرن الـ ١٩ إلا أن بعض الباحثين يرجحون أن تاريـخ المنظمات غيـر الحكومية بدأ فى ١٨٣٢عندما تأسسـت الجمعيـة البريطانيـة لمحاربـة العبوديـة، ويعد هـذا هو الجيل الأول للمنظمـات، أما الجيـل الثانى فقد انطلق عام ١٩٦٠وقام على النضال ضد الاسـتعمار والدفاع عن حقوق الإنسـان، أما الجيل الثالث فكان فى ثمانينيات القرن العشـرين حيث تنصب اهتمامهـا علـى دعـم قطاعات الزراعـة والصحـة والتربية ثم توسعت لتشمل الاقتصاد والبيئة.

وقـد أيـدت الأمم المتحدة مفهـوم المنظمات غيـر الحكومية لكـن فى ظل معاييـر منها أن



تتمتع بنظام تأسيسى وإطار قانونى ومستقلة ولا تهدف للربح.

وتحدث عن أهداف المنظمـات الدولية غير الحكومية وهى٣ أنـواع الأول اقتصـادى فى إطار خدمى للفقـراء والثانى دفاعا عن قضايا البيئة والمرأة والطفل وحقوق الإنسـان والثالث متنوع بـين إنمائى وحظر الألغـام الأرضية وجرائم الإبـادة الجماعية وجرائم الحرب.

تعدد مسميات

وأوضـح الكاتب أن مفهوم المنظمـات الأجنبية غير الحكومية يتسـع ليشمل العديد من المسـميات، منها الحركات الاجتماعية وجماعـات الضغط ومنظمـات المجتمع المدنـى والمنظمات غير الهادفـة للربح ومنظمات الهـدف العام والمنظمات أو الجمعيات الأهليـة ومنظمـات التنمية غيـر الحكومية ومنظمـات التنمية التطوعية.

ثم تناول اعتراف الأمم المتحدة بدور المنظمات غير الحكومية والتعـاون معها من خلال المجلس الاجتماعى والاقتصادى التابع للأمم المتحدة من خلال المادة ٧١ من ميثاق الأمم المتحدة، حيث اعتبـرت تلـك المنظمـات هى المنبر الرئيسـى للترويـج للافكار وصياغة التوافق لتحقيق الاهداف المتفق عليها دوليا، مؤكدا أن عـدد المنظمات غير الحكومية وصل إلـى ٤٠ ألف منظمة حول

5 معايير وضعتها الأمم المتحدة لإنشاء المنظمات غير الحكومية و4 انتقادات إفريقية

العالم، حيث استطاعت تلك المنظمات فرض نفسها على العالم نظرا للدور الذى تقوم به.

ونبه إلى أن أهم خصائص المنظمات الحكومية الاستقلال عن الحكومات وهنا تكمن الخطورة فى أنها تربط بين قضايا المجتمع الدولى والمجتمع المحلى، مما يجعلها تشكل ضغطا على الحكومات فى بعض القضايا الداخلية، بالإضافة إلى الطابع التبرعى والتطوعى والتأثير فى الرأى العام عن طريق نقاشات ومؤتمرات وندوات والتواصل مع الصحافة والإعلام.

الرأى العام

أما استراتيجية تلك المنظمات فهى قائمة على أمرين الأول هو التأثير على الرأى العام والثانى لفت نظر المنظمات الدولية لقضايا العبودية والبيئة وحقوق الطفل والتمييز ضد المرأة.

كما ألقى الكتاب الضوء على دور البعثات الميدانية كإحدى وسائل الضغط السياسى على الحكومات من خلال اعداد تقارير عن الوضع السياسى والقانوني، وكذلك الإسهام فى حل النزاعات بطرق سلمية بالإضافة إلى أعمال الإغاثة والخدمات الأساسية للفقراء كتوفير مياه الشرب والدواء والمواد الغذائية.

وأوضح دور المنظمات فى صياغة اتفاقية مناهضة التعذيب والاختفاء القسرى وحقوق الطفل وكداعمة للحقوق الاجتماعية والاقتصادية وتفعيل التعاون بين الدول فى القضايا المشتركة، بالإضافة إلى العديد من الأنشطة الإيجابية فى مجالات التعليم والسكن والصحة والطفل والمعاقين، وتناول الدور الإيجابى لمنظمة الصليب الأحمر حيت تعد أحد أشهر وأهم المنظمات فى هذا المجال، فهى صاحبة تاريخ طويل إلى جانب الهلال الأحمر فى تقديم المساعدات الطبية والغذائية والمادية ولم شمل العائلات ومنع حدوث انتهاكات.

وتناول قضية التمويل الأجنبى لتلك المنظمات وتكمن خطورة تلك القضية فى ارتباطها بالمشروطية السياسية، لذا فهى قمة أزمات المنظمات غير الحكومية مع الحكومات وبالأخص العاملة فى مجال حقوق الإنسان مما ينعكس على الاستقرار الأمنى فى المجتمع.

مصالح وأجندات

ونبه الكاتب إلى أن تشابك المصالح وتداخل الأجندات العلنية والسرية لصالح الدول الكبرى على حساب دول أخرى، وأن أشكال التعاون والمساعدات التى تمنحها الدول الكبرى للدول الفقيرة فى صورة منح أو تمويل لبعض الجمعيات وللمنظمات غير الحكومية المدنية، بحجة أنها تقوم بأدوار لا تستطيع المؤسسات الحكومية القيام بها أدى إلى ظهور مصالح متباينة على مسرح العلاقات الدولية، حيث بسطت الدول الكبرى أدوات السيطرة المباشرة من خلال المنظمات غير الحكومية مستغلة نشاطاتها بأغطية اجتماعية مختلفة.

أهداف توسعية

وألقى الكتاب الضوء على مصالح الدول الداعمة ماليا بعيدا عن ظاهرها الإنسانى، الذى يعد ذريعة لتضع الدول الكبرى قدمها فى تلك المجتمعات لصالح أهدافها التوسعية وأهدافها السياسية للهيمنة وفرض نفوذها وأجندتها لتحقيق مصالحها مما يؤثر على الأمن القومى للدول.

وتنص التشريعات العربية على حظر التمويل الأجنبى دون ترخيص مسبق من الحكومة وهو التشريع الذى يطبق فى مصر.

انتقادات إفريقية

كما طرح الكاتب وجهة نظر القارة السمراء فى منظمات المعونة الأجنبية التى وصفتها بأنها شكل من أشكال الامبريالية، حيث يرسخ لاعتماد القارة على الأجانب بل إن هناك اتفاقا يؤكد أن زيادة عدد المنظمات غير الحكومية الأجنبية فى إفريقيا يؤثر على علاج إفريقيا لقضاياها، ووجهت إفريقيا أيضا انتقادات لنظم المساعدات الإنسانية تتمثل فى أن أعمال الإغاثة تقوض العقد السياسى بين الدولة

التمويل الأجنبي أخطر ما يواجه المنظمات لارتباطها بالمشروطية السياسية



تحفظات تأخذها الدول على نشاطات منظمات ومراكز حقوق الإنسان

الدول الكبرى تستغل نشاط تلك المنظمات غير الاجتماعي لتحقيق مصالحها

ومواطنيها.

وكان رد المنظمات غير الحكومية على قضية التمويل هو أنها تستخدمها فى أغراض مشروعة وفيما لا يخرق قانون الدول.

قضية شائكة

وتناول الكتاب بشيء من التفصيل مسألة التمويل الأجنبى لتلك المنظمات فى مصر كقضية شائكة تسببت فى جدل واسع، وهى إحدى أهم الأزمات التى مرت بالمنظمات غير الحكومية المعنية بالمجتمع المدنى عقب ٢٥ يناير ٢٠١١، حيث ضاعفت المنظمات غير الحكومية الأجنبية من تمويلها فى مصر من الاتحاد الأوروبى وهيئة المعونة الأمريكية.

وقد أحالت السلطات المصرية ٤٣ من العاملين بالمنظمات المدنية للقضاء ورفضت الدولة الضغوط الأمريكية فى حين أعلنت السفارة الأمريكية أن ٦٥ منظمة مصرية تقدمت بطلبات للحصول على منح مالية أمريكية لدعم المجتمع المدنى، وأن الولايات المتحدة أقرت ٤٠ مليون دولار خلال خمسة أشهر لمنظمات المجتمع المدنى لدعم الديمقراطية، فى حين أكدت الحكومة المصرية أنه خلال ٤ شهور من مارس حتى يونيو ٢٠١١ تم تمويل المنظمات غير الحكومية بمبلغ ١٧٥ مليون دولار، بينما حجم التمويل فى الفترة من ٢٠٠٦ وحتى ٢٠١٠ لم يتجاوز ٦٠ مليون دولار، كما رصد الاتحاد الأوروبى منحة بقيمة ١٥٠ مليون يورو فى مصر وبعض الدول العربية، مما هدد الأمن القومى المصرى والعربى وفى سبتمبر ٢٠١١ صدر قرار رئيس مجلس الوزراء بتشكيل لجنة تقصى حقائق حول الأمر.

استغلال الأطفال

وقد انتهت التحقيقات باتهام الحكومة المصرية تلك المنظمات بإثارة المواطنين وتدريب كوادر فى صربيا للتوغل فى المجتمع المدنى لزعزعة أمن واستقرار البلاد، وتحقيق أهداف غير معلنة تحت شعار الحرية والديمقراطية.

ومن أهم قضايا التمويل الخارجى قضية استغلال الأطفال المشردين فى أغراض ذات طابع سياسى فى مايو ٢٠١٤، والتى تبين أن جميعهم من أطفال الشوارع الهاربين، وقد وجهت النيابة لتلك المنظمات عدة تهم منها الاتجار بالبشر وهتك عرض أطفال والتهديد والاختطاف واستعمال القوة والعنف والإجبار على ممارسة الفجور.

وفى نفس السياق، تحدث عن قضية مشابهة فى كينيا التى أغلقت عام ٢٠١٤ اكثر من ٥٠٠ منظمة غير حكومية من بينها ١٥ اتهمت بتمويل الإرهاب، وكذلك محاولة منظمة غير حكومية فرنسية نقل أطفال أفارقة بطرق غير شرعية مما يعد مؤشرًا على اتهامها بالمتاجرة بالأطفال، كما طردت السودان ١٣ منظمة للإغاثة واتهمتها بالتجسس فى دارفور.

التحفظات العشرة

وقد ذكر الكاتب ١٠ تحفظات تأخذها الدول على نشاطات منظمات ومراكز حقوق الإنسان، وهى عدم ثقة الدولة فى بعض المؤسسات والتداخل الصريح بين نشاطها والأمن القومى للدول، واستخدام تلك المنظمات كقوى ضغط على الحكومات وتحكم الدول المانحة فى تلك المنظمات حسب مصالحها، وافتقار تلك المنظمات للشفافية فى عرض موقفها المالى وأيضا افتقارها للمصداقية وترويج تلك المنظمات لأفكار سياسية واستغلالها لورقة التيار الدينى كورقة ضغط على الحكومات، وطرح الإصلاح السياسى بقوة من الخارج وتوقيع الدول على وثيقة الأهداف الإنمائية يضعها فى وضع الالتزام لتقديم تقارير إلزامية لتهيئة البيئة التشريعية والسياسية للمجتمع المدنى بكامل قطاعاته.

وتناول النحاس فى نهاية كتابه تاريخ العمل التطوعى فى مصر والذى يعود إلى القرن ١٩ كما عرض للقوانين التى نظمت العمل التطوعي، ثم عمل المنظمات كما أورد فى نهاية الكتاب بيانات المنظمات الأجنبية غير الحكومية الصادر لها تصريح من وزارة التضامن الاجتماعى.



الاقتصاد العالمى يشهد مرحلة تحول نحو نظام نقدى عالمى جديد، رصدت معالمه صحف عالمية وتحليلات خبراء فى مجال الاقتصاد السياسى الدولي، ومحللون جيوسياسيون دوليون، وذلك فى ضوء توجهات روسيا والصين والاتحاد الاقتصادى الأوراسى ودول منظمة شنغهاى لتكثيف الجهود والإسراع بالخطى نحو التنسيق فيما بين هذه الدول للتخلى عن الدولار، والاعتماد على العملات الوطنية فى المعاملات التجارية، وذلك ردًا على العقوبات التى فرضتها الولايات المتحدة الأمريكية ودول أوروبية ضد موسكو على خلفية الحرب فى أوكرانيا، بينما عزل روسيا عن نظام سويفت «SWIFT» وبحسب هذه التحليلات، عززت هذه التحركات، الإجراءات التى اتخذتها روسيا والصين على مدار السنوات الأخيرة للحد من الاعتماد على الدولار، وذلك بالتوازى مع توسع الصين فى توقيع اتفاقيات تبادل العملة مع كثير من الدول عبر مختلف أنحاء العالم من بينها مصر والسعودية والإمارات وتونس ودول عربية أخرى لتقليص التعامل بالدولار، وجاء ذلك بالتزامن مع خفض البنك المركزى الروسى والصندوق السيادى الروسى التعامل بالدولار.

الحرب.. تشعل صراع العملات بين الشرق والغرب

صفاء مصطفى

أشارت التحليلات إلى أن اقتصادات الدول العربية خاصة اقتصادات الخليج النفطية والاقتصاد المصرى قادرة على التأثير فى تحركات الاقتصاد العالمى نحو نظام مالى ونقدى جديد وأنها محل اهتمام جميع الأطراف.

وأجمعت وجهات النظر على أن هذه المستجدات تؤدى إلى تراجع هيمنة الدولار، وتؤذن بمولد نظام نقدى عالمى جديد، وأن الصين وروسيا ودول منظمة شنغهاى والاتحاد الأوراسى قادرة على تكوين نظام مالى خاص بهم للدفع بالعملات الوطنية لينافس لخلق نظام دفع إقليمى يعتمد على عملات إقليمية تنافس الدولار، السطور التالية تسلط الضوء على كل التطورات.

آخر المستجدات

فى ظل هذه التحركات وردًا على العقوبات الغربية ضد روسيا، قررت موسكو تحويل مدفوعات الغاز المورد إلى «الدول غير الصديقة» إلى الروبل، وأصدر الرئيس الروسى بوتين تعليمات لشركة «غازبروم» والبنك المركزى الروسى تنفيذ الإجراءات المرتبطة بهذه الخطوة، وأحدثت هذه التصريحات قفزة فى قيمة الروبل الروسى الذى قفز لفترة وجيزة بعد الإعلان المفاجئ إلى أعلى مستوى ٩٣ مقابل الدولار، وفى المقابل ارتفعت أسعار بعض أسعار الغاز فى أوروبا بنسبة ٣٠٪.

جدير بالذكر، أنه رغم رفض الدول الأوروبية مطلب بوتين تحويل مدفوعات الغاز بالروبل الروسى إلا أنه بحسب وكالة رويترز الدولية للأنباء، صرح وزير الطاقة البلغارى ألكسندر نيكولوف للصحفيين فى صوفيا بأن هناك استعدادات لإنهاء مدفوعات الغاز بالروبل الروسى قائلاً: «لا يوجد خطر على إمدادات (الغاز)، لقد تحققنا هناك طرف مالى مقابل فى بلغاريا يمكنه تنفيذ الصفقة بالروبل أيضا»، وأضاف: «نتوقع جميع أنواع الإجراءات غير المعتادة وتمت مناقشة هذا السيناريو، لذلك لا يوجد خطر على المدفوعات بموجب العقد الحالى».

وحول مستقبل الأوضاع، صرح نائب رئيس مجلس الأمن الروسي، دميترى ميدفيديف، بحسب وكالات أنباء عالمية بأنه يتوقع حدوث تغيير فى النظام المالى العالمى الحالي، قائلا: «إن حقبة العملات الإقليمية قادمة وأن الثقة فى عملات احتياطية مثل الدولار واليورو تتلاشى».

نظام نقدى مستقل

وذكر موقع مجلة The Cradle الأمريكية المتخصصة فى الشئون الجيوسياسية لمنطقة غرب آسيا، أنه تم الكشف مؤخرًا أخيرًا عن بعض الملامح الرئيسية للأسس الجديدة للعالم متعدد الأقطاب، لافتة إلى أنه تم الاتفاق مؤخرًا بين دول الاتحاد الاقتصادى الأوراسى (EAEU) والذى يضم دول (روسيا وكازاخستان وقيرغيزستان وبيلاروسيا وأرمينيا) والصين على تصميم آلية لنظام نقدى ومالى دولى مستقل، علاوة على تأسيس اتفاقيات تجارة حرة مع دول أوروآسيوية أخرى، تتم بالتنسيق مع مبادرة الحزام والطريق الصينية (BRI)، وتفتح قنوات للتواصيل التدريجى فيما بين جميع الأطراف.



وذكرت المجلة الأمريكية أن سيرجى جلازييف، أهم الاقتصاديين المستقلين فى روسيا، والمستشار السابق للرئيس فلاديمير بوتين ووزير التكامل والاقتصاد الكلى فى لجنة أورآسيا الاقتصادية، وهى الهيئة التنظيمية للاتحاد الاقتصادى الأوروبى، لعب دورًا جوهريًا فى وضع الاستراتيجية الاقتصادية المالية الروسية والأوراسية الجديدة، فى إطار رؤيته الاستباقية للضغط المالى الغربى المتوقع على موسكو قادمًا وآليات مواجهته.



الشراكة الاستراتيجية بين روسيا والصين تعزز الجهود نحو عملة موحدة جديدة

وأوضحت المجلة الأمريكية أن جلازييف، روج دبلوماسيًا، لهذه الاستراتيجية بأنها جاءت لمواجهة التحديات والمخاطر المشتركة المرتبطة بالتباطؤ الاقتصادى العالمى والإجراءات التقييدية ضد دول الاتحاد الاقتصادى الأوراسى والصين.

عملة دولية

وأوضحت أن الصين تمثل قوة أوروآسيوية مثلها مثل روسيا، وأن القوتين بحاجة إلى تنسيق استراتيجياتهم لتجاوز النظام أحادى القطب فى الولايات المتحدة، مشيرة إلى أن النظام الأوروبى الآسيوى سيعتمد على «عملة دولية جديدة»، وأن هذه العملة على الأرجح هى اليوان الصيني، كمؤشر للعملات الوطنية للدول المشاركة، بالإضافة إلى أسعار السلع.

وشددت المجلة الأمريكية على أنه من المؤكد أن يصبح النظام الأوروبى الآسيوى بديلا جادًا للدولار الأمريكي، وذلك نظرًا لأن الاتحاد الاقتصادى الأوراسى من المتوقع أن يجتذب ليس فقط الدول التى انضمت إلى مبادرة الحزام والطريق (كازاخستان، على سبيل المثال، عضو فى كليهما) لكن أيضًا اللاعبين الرئيسيين فى منظمة شنغهاى للتعاون الاقتصادى (SCO) وكذلك منظمة الآسيان التى تضم دول جنوب شرق آسيا المعروفة باسم آسيان (ASEAN) وهى منظمة اقتصادية تضم ١٠ دول فى جنوب شرق آسيا، كما أنه من المتوقع اهتمام الدول الفاعلة فى غرب آسيا - منها



وكالات أنباء عالمية:
حقبة العملات الإقليمية قادمة والثقة فى الدولار واليورو تتلاشى

إيران والعراق وسوريا ولبنان.

انقسام الاقتصاد العالمى

فى إطار رؤيتها التحليلية لتداعيات أحداث الحرب الروسية فى أوكرانيا على الاقتصاد العالمي، ذكرت مجلة فورن أفيرز الأمريكية، أن الإجراءات التى اتخذتها روسيا بدعم من الصين والعديد من الدول ذات التأثير فى الاقتصاد العالمي، ردًا على العقوبات الاقتصادية الدولية التى فرضتها الولايات المتحدة الأمريكية ودول أوروبية ضد روسيا، تؤكد أن مفاتيح الاقتصاد العالمى لم تعد بأيدى الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا، وتعجل بانقسام الاقتصاد العالمى، إلى كتلتين بينهما صراعات شديدة عسكرية، وسياسية، واقتصادية وصراعات حول النفط والغاز والمعادن الاستراتيجية، وهاتين الكتلتين هما: كتلة تتحور حول الاقتصاد الصينى، والأخرى تتمحور حول الاقتصاد الأمريكى والأوروبى، لافتًا إلى أن ذلك سينعكس حتما على قوة الدولار.

وطرحت صحيفة وول ستريت جورنال الأمريكية تساؤلاً يحمل معنى التنبيه من مخاطر محتملة نتيجة لهذه التحولات على الدولار وهذا التساؤل هو: هل تستطيع السعودية التحول من «البترودولار» إلى «البترويوان»؟

وأضافت الصحيفة الأمريكية ردًا على هذا التساؤل أن الصين تشترى أكثر من ربع صادرات النفط السعودي، ومن هذا المنطلق فإن تسعير هذه المشتريات باليوان، يعزز مكانة العملة الصينية ويضعها على طريق أن تصبح عملة احتياطى بترويوان عالمى.

ولفتت الصحيفة إلى أن الصين أطلقت عقود النفط المسعرة باليوان فى مارس ٢٠١٨ كجزء من استراتيجيتها بالدفع بعملتها للتسويق على مستوى العالم، إلا أنها لم تحدث تأثيرًا ملموسًا فى هيمنة الدولار على سوق النفط، نتيجة لاستمرار تفوق الدولار.

وفى المقابل أوضحت الصحيفة الأمريكية أنه فى ضوء العقوبات الأمريكية ضد إيران بسبب برنامجها النووي، وضد وروسيا بسبب الحرب فى أوكرانيا، أصبح اعتماد الصين على الدولار يمثل خطورة على علاقاتها مع الدولتين مما يعزز من فرص الصين للدفع باليوان بأن يصبح عملة عالمية فى المعاملات التجارية ويحل تدريجيًا محل الدولار.

روسيا والصين

ذكرت وكالة رويترز العالمية فى تقرير صدر مؤخرًا أن إعلان البيان المشترك للشراكة الاستراتيجية بين روسيا والصين فى ضوء مستجدات الأوضاع على الساحة العالمية للتأكيد على بداية «حقبة جديدة» فى العلاقات الدولية ووضع حد للهيمنة الأمريكية، معلنين شراكة «بلا حدود» بين الجانبين، يعزز من المكانة الدولة لعملتى الدولتين، رغم الضغوط الأمريكية على الصين والعقوبات الموجهة ضد روسيا.

وأضافت رويترز فى تقريرها أن البيان المشترك ذكر أنه فى إطار الشراكة الاستراتيجية بين الدولتين، تم إبرام صفقات بين الطرفين يتجاوز عددها ١٥ اتفاقية، وتضمنت الاتفاقيات الموقّعة بين الجانبين اتفاقيةً لتوريد الغاز الروسى إلى الصين، عبر خطّ أنابيب جديد طاقته ٥٠ مليار متر مكعب من الغاز سنويًا.

ونصّت أهم بنود الاتفاقية على، توريد ١٠ مليارات متر مكعب من الغاز الروسى إلى الصين سنويًا، على مدى ٣٠ عامًا، بدءًا من عام ٢٠٢٦، على أن يتم تسوية المعاملات التجارية بعملتى الدولتين، وتتفق رويترز مع تحليلات صحف عالمية أخرى فى التأكيد على أن هذه الاتفاقية تأتى تعزيزًا لاتفاقية استخدام العملات المحلية بدلاً من الدولار والتى أبرمتها الدولتان عام ٢٠١٩، وتستهدف تطوير تسوية المدفوعات الناجمة عن المبادلات التجارية مع شركاء روسيا الاقتصاديين بالعملات المحلية وتعزيز الأمن الاقتصادى لروسيا، وجاءت بموجب مساعى بكين وموسكو إلى إقامة علاقات اقتصادية أوثق فى مواجهة الضغوط المتصاعدة على الصين والعقوبات المستمرة ضد روسيا.

> **نظام مالى دولى مستقل أحد الملامح الاقتصادية لنظام عالمى جديد متعدد الأقطاب**

> **تمويلات لا مركزية باستخدام «عملة مستقرة» بديلة للدولار**

احتياطى الذهب

ذكر موقع شبكة دويتشه فيله الألمانى «DW» أن الصين تستعد على مدار السنوات الأخيرة للتحرر من هيمنة وسطوة الدولار على معاملاتها التجارية مع العالم الخارجي، وذلك لحماية اقتصادها من خطر التعرض للعقوبات الاقتصادية الأمريكية، على خلفية الانهيارات والكوارث التى جلبتها هذه العقوبات لعملات واقتصاديات إيران وروسيا وفنزويلا وسوريا ولبنان ودول أخرى.

وأضاف الموقع أنه فى ضوء هذه الاستعدادات كثفت بكين عمليات شراء المزيد من الشركات المنتجة للذهب، وفى ضوء هذا التوجهات أضحت بكين أكبر منتجى المعدن الأصفر بكمية تقارب ٥٠٠ طن فى السنة مقابل نحو ٢١٠ أطنان للولايات المتحدة بحسب إحصائيات ما قبل جائحة كورونا، مؤكدا أن هذه الاستعدادات تعد مؤشرًا على أن الصين تعد العدة لدعم التعامل الدولى بعملتها من خلال احتياطى ذهبى كبير واقتصاد يصعد بسرعة لتبوء موقع الصدارة عالميا.

وفى إطار هذه السياسات أطلقت من بكين فى عام ٢٠١٤ «البنك الآسيوى للاستثمار فى البنية التحتية» وذلك بمشاركة أكثر من٦٠ دولة فى رأس ماله، بينها روسيا ومصر والسعودية وبريطانيا ودول أوروبية أخرى، ويزيد رأسمال البنك على ١٠٠ مليار دولار ومن المتوقع أن يلعب دورًا عالميًا فى عمليات التمويل الدولية خلال السنوات المقبلة.

المعاملات بالدولار

وأوضح بيبى اسكوبار، المحلل الجيوسياسى البرازيلى المتخصص فى الشئون الآسيوية، أن موافقة الاتحاد الاقتصادى الأوراسى الذى تقوده روسيا والصين مؤخرًا على تصميم آلية لنظام مالى ونقدى مستقل من شأنه تجاوز المعاملات بالدولار، مؤكدًا أن الجزء الجنوبى من العالم خاصة أمريكا الجنوبية يتخذ خطوات متسارعة للتكيف مع النظام المالى النقدى الجديد، مؤكدا أن الدولار الأمريكى واليورو — والأصولِ المقومة بالدولار الأمريكى واليورو أصبحت تمثل أصولا عالية المخاطر، وهو ما يدفع دول العالم الى البحث عن آليات جديدة للتكيف مع النظام المالى النقدى الجديد.

على المدى المتوسط إلى الطويل، سيؤدى انتشار النظام الجديد إلى إضعاف نظام بريتون وودز Bretton Woods system، وهو نظام إدارة نقدى أسس قواعد للعلاقات التجارية والمالية بين الدول الصناعية الكبرى فى العالم فى منتصف القرن العشرين، ويعد نظام بريتون وودز أول نموذج لنظام نقدى قابل بالكامل للتفاوض ويهدف إلى تنظيم العلاقات بين الدول المستقلة، مؤكدًا أن نظام بريتون وودز يعانى من مشكلات داخلية بحسب تأكيدات اللاعبين الاستراتيجيين الجادين فى السوق الأمريكية، وهو ما يعرض الدولار الأمريكى والهيمنة الإمبراطورية للولايات المتحدة الأمريكية لتحديات شديدة الخطورة أشبه بـ«بحار عاصفة» فى ظل التداعيات الاقتصادية للحرب الروسية فى أوكرانيا.

بدائل SWIFT

مستجدات الأوضاع نتيجة للتداعيات الاقتصادية للحرب الروسية فى أوكرانيا، ومن قبلها تغيرات مؤشرات أداء الاقتصاد العالمى نتيجة للتأثيرات الاقتصادية المصاحبة لجائحة كورونا، تكشف عن تحولات كبيرة فى الاقتصاد العالمى نحو إقامة نظام نقدى مالى جديد، هذا ما أكده البروفسور أندرياس نولك، أستاذ العلاقات الدولية والاقتصاد السياسى الدولى بجامعة جوته الألمانية فى مدينة فرانكفورت الألمانية.

وأضاف أنه على الرغم من أن نظام CIPS البديل الصينى لـ SWIFT لم يجذب سوى عددًا محدودًا من المستخدمين، إلا أنه شهد معدلات زيادة فائقة فى أعداد المشتركين على مدار الآونة الأخيرة، مشيرًا إلى أنه بحسب استطلاع مؤشر «Nikkei»، على سبيل المثال، بلغ معدل الزيادة ٨٠٪ فى تسويات المدفوعات بالاعتماد على نظام CIPS وهو ما يعنى أن معدل الزيادة فى أعداد المشتركين حقق قفزات مذهلة من ١٩٥ فى أكتوبر ٢٠١٥ إلى ١,١٨٩ فى مايو ٢٠٢١، لا سيما من البلدان الخاضعة للعقوبات الأمريكية، مثل روسيا وتركيا، وكذلك البلدان المشاركة فى مبادرة الحزام والطريق، وعلاوة على ذلك، يتم استخدام النظام البديل فى منطقة اقتصادية تنمو حاليًا بشكل أسرع بكثير من المركز التقليدى للاقتصاد العالمى الذى يتم تغطيته بواسطة Swift.

سعيد عبده
SaidAbdo@live.com



الجامعة الجديدة

شُـرفت بدعوتى لحضور مؤتمر «ملتقى شـعوب العالم»، من الأستاذ الدكتـور طـارق الجمـال، رئيس جامعة أسـيوط، وقد أسـعدنى الحظ فــى هـذه الزيارة فى أن أعرف معلومات كثيـرة مهمة وجديدة عن هذه الجامعة العريقة.

هــى رابع جامعة فى مصر بعد القاهرة والإسـكندرية وعين شـمس، وأول جامعـة بوجه قبلــى وتعود فكرتها إلى أيام الملكية، وكانت تسـمى جامعــة محمد على عام ١٩٤٩، وتعطلت لأسـباب إلــى أن قامت الثورة وسميت عام ١٩٥٢ باسمها الحالى جامعة أسيوط.

خـرج من جامعة أسـيوط العديـد من الجامعـات الإقليمية فى وجه قبلى وتخرج من الجامعة مئات الآلاف حتى الآن من العديد من الكليات المتنوعة والرائدة التى تتبع الجامعة.

ليـس هذا فقط ولكـن التنوع فى الكليات، وكذلـك الطلبة من جميع أنحـاء الوطن العربى وقارة إفريقيا، وأكـد ذلك ما رأيته فى الاحتفالية الجميلـة، والتى تعتبــر الملتقى الثانى ملتقى الشـعوب من أجل مواجهة التطرف.. الأول عام ٢٠١٩، وعطلت كورونا انتظام الملتقى.

شــارك فى هذا الملتقى ٢٦ جامعة مصرية، ووفود من ٣٠ دولة منهم طلبـة بالجامعة وعدد ٥٣ شـابًا من مختلف دول العالـم، مثل الولايات المتحدة، وجنوب السـودان، والنيجر، والكونغو، ومالى، وتشاد، وأوغندا، وبوركينـا فاسـو، والهنـد، وأفغانسـتان ونيبـال، وفلسـطين، وفيتنـام، وبنجلاديش، واليمن وغيرها.

وشـارك فى المؤتمر مجموعة من الإعلاميـين أعضاء مجلس النواب والشـيوخ، منهم محمود مسـلم، وعماد الدين حسـين، ومحمود بكرى، وغيرهم من المسـئولين وكان الملتقى برعاية اللواء عصام سـعد محافظ أسيوط.

والفكرة من هذا الملتقى هى التقارب بين الشـعوب، وخاصة الشـباب ونشـر ثقافة قبول الآخر ومكافحـة الإرهاب والتطرف من أجل تحقيق التنمية الشاملة.

وأقيمـت أيضًا عدة فعاليات ثقافية مهمة منها حفل كبير للفنان على الحجار، الذى أسـعد مشـاهديه ومحبيه هو وفرقته.. إضافة لعدد من الفعاليات على مدار أيام الملتقى.

نجاح الملتقى وراءه الدكتور هشام غريب، نائب رئيس الجامعة لشئون الطـلاب، وهو دينامو الملتقى، ويعمل وسـط الشـباب وقدم ملتقى يليق باسم الجامعة الأولى فى قبلى والرابعة على مستوى مصر وأيضًا دخلت التصنيف الدولى للجامعات، كذلك جهد د. أحمد المنشاوى، نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا والبحوث وغيرهم من قيادات الجامعة.

يقـود هذا الفريـق رئيس الجامعـة العالم الخلـوق المتواضع تواضع العلماء.. وهذا العالم وراءه قصة نجاح يجب إلقاء الضوء عليها، فهو من بين أبرز عشـرة أطباء فى العالم متخصص فى جراحة اليد والجراحة الميكروسـكوبية.. خريج جامعة أسـيوط عام ١٩٨٤، وتدرج فى السـلك الجامعـى إلى أن تم تكليفه قائما بأعمال رئيس الجامعة فى الفترة من أول أغسطس ٢٠١٨، ثم رئيسا للجامعة فى نفس الشهر وحتى الآن.

وهو أسـتاذ زائر فى جامعـات تامبريه بفنلندا، وفلورنسـا بإيطاليا، وتار باليابان وكل من مايو كلينك بأمريكا، وتوريون بالمكسـيك، ومؤسس ورئيـس الجمعيـة المصرية لجراحة اليـد والجراحات الميكروسـكوبية، والممثل الرسمى للجمعية العالمية فى الشرق الأوسط لنفس التخصص، ويمثل مصر فى الاتحاد الأوروبى لنفس التخصص.

لـه العديـد من الأبحـاث وعضو هيئـات تحكيم دولية وأنشـأ وحدة خاصـة لهذا التخصص ولـه العديد من الإسـهامات العلمية قلما تجد مثل هذا الرجل.

نعـم لدينـا فــى مصر خبـرات وعلمـاء لهم مكانـة عالمية ويستحقون الإشادة والتعريف بهم فى بلدهم، فهم من يشار





إليهم بالبنان فى تخصصهم على مسـتوى العالم.. لا يتسـع المكان لذكر مناقب هذا العالم ولكن هو يستحق الكثير ويقدر الثقافة.

ومن الطبيعى أن نسـتثمر هذه الزيارة فى التعاون مع جامعة أسيوط ومؤسسـة دار المعـارف ومجلة أكتوبر فى التوقيع علــى بروتوكول تعاون بين الجامعة والمؤسسة فى خدمة الثقافة وطلبة الجامعة وأعضاء هيئة التدريـس بإقامـة معـارض للكتاب وكذلك دراسـة إقامـة مكتبة دائمة للمؤسسـة تقدم فيها أحدث الإصـدارات المصرية والعربية لخدمة هذا المكان العريق، وقد رحب الدكتور طارق سـعد فى وسـط انشغالاته ولم يتردد فى إتمام هذا الحدث.

وقمـت بزيـارة لبعـض الكليات والملاعـب وفندق الجامعـة، وكم هى مبانــى حديثة وتصميم يليـق بهذه الجامعة.. هى مدينـة علمية ثقافية فــى قلـب صعيد مصر تضىء بالعلـم والثقافة والبحـوث، وتفرز رجالا يخدمون بلادهم فى كل مكان.. منظومة حب متكاملة.

مع اللواء عصام سعد

كان لنـا لقـاء لا يمكن أن يفوتنى.. زيارة هذا الرجل من الطراز النادر الـذى يعمـل فى صمـت، وليـس غريبا عليـه، فهو من رجال الشـرطة المتميزيـن ويتعامـل مع الجميع باحتواء وأبوة نادرة تشـعر أنه قريبك أو صديقـك لا يمكـن أن تخرج مـن مكتبه إلا مجبور الخاطـر.. نعم جبر الخواطر من شـيم الإنسان التقى الورع، الذى يخشى الله فى معاملاته ويرضيه.

لذا كان اللقاء الذى أسعدنى فيه وأكد بدعم مؤسسات الدولة وخاصة المؤسسـات الصحفية التى تخدم المجتمع وتقدم الثقافة المسـتنيرة لبناء الإنسـان ومنهـا مؤسسـتنا العريقة دار المعـارف ووعد باختيـار المكان المناسب لمكتبة الدار.

نحن معًا أقوياء نستطيع أن نقدم كل الخير لمجتمعنا.

كان لنا لقاء لا يمكن أن يفوتنى.. زيارة هذا الرجل من الطراز النادر الذى يعمل فى صمت



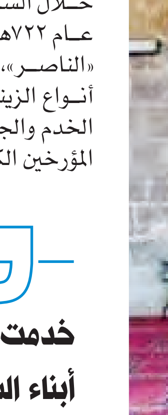
جامع الست «مِسكه» وقصة الوفاء

محمود درغام

بشارع «الناصرية» فى منطقة السيدة زينب يقع مسجد يعد من أهم مساجد النساء من عصر المماليك البحرية، هو مسجد السيدة «مسكه حَدق»، مربية السلطان «الناصر محمد بن قلاوون»، وأبنائه، وقد جاءت «مسكه»، أو «جلشانه» إلى القاهرة بصحبة الزوجة الثانية للسلطان «المنصور قلاوون»، الأميرة المغولية «أشلون خوندا»، والتى أنجبت له ولده «الناصر» عام ٦٨٤ هـ / ١٢٨٥م، وقد تولت السيدة «مسكه حَدق» تربية الأمير الصغير وأظهرت من الحَزم والقوة والشدة فى تربيته، ما يدل على قوة شخصيتها التى تجلت عند وفاة السلطان «الأشرف خليل بن قلاوون» - الأخ غير الشقيق للسلطان «الناصر» - فنجحت فى أخذ البيعة للـ «الناصر»، و هو ابن تسع سنوات ليصبح سلطاناً على مصر، وكانت «مسكة» شديدة الإخلاص له، حيث وقفت إلى جواره خَلال المرات الثلاث، التى خُلع فيها من على عرش السلطنة، وسعت فى عودته ونجحت فى ذلك.

عصر السلطان

واتفق المؤرخون فى كتاباتهم على أن السيدة «مسكه حَدق»، تعد علما من أعلام عصر السلطان «الَناصر قلاوون»، وأبنائه، فعلى سبيل المثال ذكر «المقريزي»، فى كتابه «السلوك لمعرفة دول الملوك»، أن السلطان خلع عليها لقب «قهرمانة» القصر، وذلك خلال السماط الذى مده إحتفالاً بعودة الحجاج عام ٧٢٢هـ، كما ذكر أيضاً أنه لما تعافى السلطان «الناصر»، من مرض ألم به تزينت القاهرة بأفخر أنواع الزينة ونزلت السيدة «مسكه» فى عدد من الخدم والجوارى لتشرف عليها، كما ورد فى كتابات المؤرخين الكثير من المواقف التى تدل على مكانة هذه السيدة لدى السلطان «الناصر»، فمثلاً قام عدد من الأمراء الأكابر بالتوسط لديه فى حق جماعة من التجار، فلم يسمع لهم السلطان، ولكن عندما توسطت السيدة «مسكة»، لديه لرفع ظلم الأمير «شرف الدين أستادارَ»، عن أحد التجار قام بذلك.



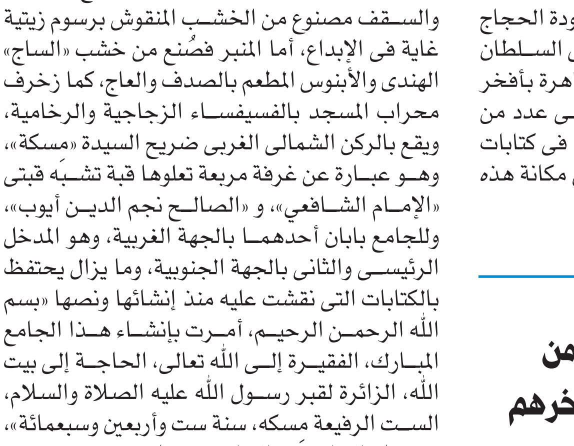
خدمت السيدة مسكه سبعة من أبناء السلطان الناصر وكان آخرهم السلطان حسن

تفانى السيدة

وكما تفانت السيدة «مسكه» فى خدمة السلطان «الناصر قلاوون»، كان لأبنائه جزء من هذا التفاني، حيث خدمت سبعة من أبنائه ممن تولوا حكم مصر كان آخرهم السلطان «الناصر بدر الدين حسن»، صاحب المسجد الشهير بمنطقة الخليفة، فتذكر د. سعاد ماهر فى موسوعتها «مساجد مصر وأوليائها الصالحون»، أنه لما أراد المماليك خلع السلطان «حسن» أرسلوا الأمير «صرغتمش»، فدخل عليه القصر وأخذه من بين حريمه وصرخ النساء صراخا عظيما وصاحت السيدة «مسكة حَدق» فى «صرغتمش» وسبته، وأصرت علىَ ملازمة السلطان «حسن»، وخدمته فى السجن، وظلت على ذلك حتى تُوفيت، حيث تم دفنها بمسجدها الواقع بمنطقة «الناصرية».

مكونات المسجد

ويتكون المسجد من مستطيل يتوسطه صحن مكشوف وتحيط به الأروقة من جميع الجهات، والسقف مصنوع من الخشب المنقوش برسوم زيتية غاية فى الإبداع، أما المنبر فصُنع من خشب «الساج» الهندى والأبنوس المطعم بالصدف والعاج، كما زخرف محراب المسجد بالفسيفساء الزجاجية والرخامية، ويقع بالركن الشمالى الغربى ضريح السيدة «مسكة»، وهو عبارة عن غرفة مربعة تعلوها قبة تشبَه قبتى «الإمام الشافعي»، و «الصالح نجم الدين أيوب»، وللجامع بابان أحدهما بالجهة الغربية، وهو المدخل الرئيسى والثانى بالجهة الجنوبية، وما يزال يحتفظ بالكتابات التى نقشت عليه منذ إنشائها ونصها «بسم الله الرحمن الرحيم، أمرت بإنشاء هذا الجامع المبارك، الفقيرة إلى الله تعالى، الحاجة إلى بيت الله، الزائرة لقبر رسول الله عليه الصلاة والسلام، الست الرفيعة مسكه، سنة ست وأربعين وسبعمائة»، ويحيط بالجامع مَن الخارج شريط حجرى منقوش فيه بالخط الثلث المملوكى سورة يس.





شهر رمضان مرتبط معنا بالعديد من الرموز والعادات والتقاليد التى عندما تعود فى كل عام تسبب لنا بهجة وسعادة بقدوم الشهر الكريم، وعندما نسمع طبلة المسحراتى بعد منتصف الليل ونسمع صوته وهو ينادى «اصحى يا نايم وحد الدايم» وغيرها من الكلمات التى ينادى بها نشعر بالبهجة والسعادة. وعلى الرغم من التأثير النفسى للمسحراتى فى شهر رمضان إلا أنه أصبح مقتصرا على بعض الأماكن ونادراً ما نجده بالشكل الذى اعتدنا عليه..

اصحى يا نايم صحي النوم..
احنا بقينا في شهر الصوم

المسحراتى

مهنة السعادة فى رمضان

شيماء مكاوي

يتحدث الدكتور وليد هندى استشارى الصحة النفسية عن مهنة المسحراتى وتأثيرها النفسى على الأسرة وحكايته عبر التاريخ قائلا: للمسحراتى تأثير نفسى على الأسرة فى رمضان فهو مصدر من مصادر البهجة، والفرحة المتعلقة بطقوس الشهر الفضيل فهو من مظاهر الاهتمام والاحتفال به مع تعليق الزينة والأنوار والفوانيس والعصائر والكنافة والقطايف وكل هذا يؤدى إلى ارتفاع الروح المعنوية عند الصايم.

والمسحراتى هو الشخص الذى يؤخذ على عاتقه إيقاظ الناس طوال شهر رمضان فى الليالى الرمضانية، لتناول وجبة السحور، البعض يقول إن بلال بن رباح كان أول مسحراتى فى الإسلام وهذا قول مغلوط، لأن بلال بن رباح كان أول مؤذن فى الإسلام فقد كان يؤذن للناس حتى يقوموا للتسحر، وهذا كان طبيعيا وفقاً للسنة المحمدية وكان معه صحابى آخر وهو ابن أم مكتوم وكانت وظيفته منع الناس عن تناول الطعام وقت اقتراب أذان الفجر وهو ما يسمى بالإمساك ولكن أول من أيقظ الناس فى مصر وأول مسحراتى كان عتبة بن إسحاق عام ٢٢٨ هجرياً بالدولة الفاطمية ولنا أن نتخيل أنه كان يسير من قلب مدينة العسكر فى الفسطاط حتى جامع عمرو بن العاص حتى يوقظ الناس للسحور وكان ينادى ويقول: «يا عباد الله تسحروا فإن فى السحور بركة».

كان أول والى مسحراتى فى مصر يلف بنفسه ويطوف على بيوت الناس حتى يوقظها للسحور كان عتبة بن إسحاق، وبعد ذلك تم تعيين شخص آخر من قبل الدولة الفاطمية وهو الذى كان يسير يغنى ويردد العبارات التى تقال حتى الآن بداية من «اصحى يا نايم» ، «صحى النوم».

وليس هذا فحسب ففى الدول العربية مثل اليمن والمغرب ظهر عندهم المسحراتى بشكل مختلف حيث كانوا يطرقون على الأبواب بالنبوت والعصيان، وفى المغرب كان يسمى «النفار» والذى كان يستعمل المزمار الطويل فى إيقاظ الناس وقت السحور.

> **فى الدول العربية مثل اليمن والمغرب ظهر المسحراتى بشكل مختلف حيث كانوا يطرقون على الأبواب بالنبوت والعصيان**

د. وليد هندي: أول من أيقظ الناس فى مصر وأول مسحراتى كان عتبة بن إسحاق عام 228 هجرياً بالدولة الفاطمية

شروط ومقومات لمهنة المسحراتى:

وأشار الدكتور وليد هندى إلى أن المسحراتى مهنة محترمة ويشار إليها ولها من التبجيل والأثر الطيب فى نفوس الناس لدرجة أنه لا يمتهنها أى شخص فلها شروط ومقومات منها أن يكون ذائع الصيت لدى الناس، ويكون معروفا عند سكان الحى والقرية ويكون حسن السمعة ولديه صوت جميل يجيد الإنشاد وشعر التسحير لأنه أحد أنماط الشعر، له وضع خاص وقافية خاصة وكلمات متداولة، وأن يكون معروفا عنه الانضباط والالتزام بالمواعيد.



مشروبات رمضان كنز من الفوائد

ريهام بسيونى

لا تخلو سفرة رمضان من المشروبات الرمضانية التى تتميز بمجموعة من الفوائد الصحية منها تنظيف الجهاز الهضمى وتعزيز جهاز المناعة.

وأكدت الدكتورة دعاء سهيل خبيرة التغذية أن أهم المشروبات التى يتناولها المصريون على موائد الإفطار والسحور تعتبر كنزًا من كنوز الصحة نظراً لفوائدها الكثيرة.

وأوضحت أن العرقسوس يحمل خصائص مضادة للفيروسات تقوى جهاز المناعة، تشمل مزاياه تلطيف التهاب الحلق وزيادة البطانة المخاطية الواقية فى جدار المعدة وتقليل الإفرازات الحمضية، وينظم نسبة الكولسترول فى الدم، ويشعرك بالراحة النفسية، ويعمل على تنقية الجهاز التنفسي.

كما أن الكركديه من مشروبات الوطن العربى المعروفة فى شهر رمضان والغنية بالعديد من الفوائد على صحتك، ويمكنك تناوله ساخنًا أو باردًا وفق رغبتك، ومن فوائده الصحية تنشيط الجهاز الهضمى وتنظيف الأمعاء ، كما يحتوى الكركديه على إمدادات جيدة من المعادن بما فى ذلك الكالسيوم والحديد والمغنيسيوم والفوسفور والبوتاسيوم والصوديوم والزنك، كما أنه يحتوى على فيتامينات مثل النياسين وحمض الفوليك، وهو مصدر مهم للكالسيوم الذى يساعد على دعم الوظيفة الطبيعية، وينصح الأشخاص الذين يعانون من انخفاض ضغط الدم بالابتعاد عن مشروب الكركديه.

وقالت د. دعاء، إن التمر الهندى يقلل الحموضة ويزيل السموم من الجسم، من المعروف أيضًا أن هذا المشروب المنعش يخفض ضغط الدم ويمكن أن يزيل غازات المعدة الزائدة، كما يعمل على تبريد الجسم، ويعالج بشكل كبير الكحة والتهاب الحلق، كما أن تناولك لكوب من التمر الهندى أثناء وجبة السحور، يساهم بشكل كبير فى عدم الشعور بالعطش.

وتابعت حديثها أن مشروب الخروب غنى بالكالسيوم وفيتامين أ، بتركيزه العالى من السكر، يعرف هذا المشروب بطعمه الحلو وقد استخدم كملين طبيعي، ويساعد فى منع الإمساك والحفاظ على الأمعاء صحية والسيطرة على نسبة السكر فى الدم وخفض الكوليسترول.

الفطار والحلو علينا:

الشيف أسامة السيد: الإفطار أرز معمر مع فراخ.. والحلو كنافة نابلسية



يقدم الشيف أسامة السيد مقترحا لوجبة إفطار رمضانى وحلو كالتالي:

فطار:

أرز معمر مع دجاج بالمكسرات:

المكونات: ١ دجاج صغير صحيح (حوالى ١ كيلو)، ٥ كوب مرق خضروات، ٢/١ كوب فستق مجروش، ٣ ملعقة كبيرة روز مارى وزعتر طازج (مفروم)، ٢ ملعقة كبيرة زبيب، ٤ كوب أرز مصرى مغسول، ٣ كوب حليب، ٢ كوب كريمة، ملح وفلفل

الطريقة: يُسخن الفرن على درجة حرارة ١٨٠ مئوية.

يُغسل الدجاج بالماء والملح من الداخل والخارج ثم يُشطف ويُجفف.

يُسخن مرق الخضروات (ماء مع جزر، كرفس، بصل، ملح وفلفل) حتى الغليان، ثم يُوضع الدجاج بالمرق لمدة ٥ دقائق فقط ثم يُرفع ويُترك ليبرد.

يُخلط الفستق مع الروزماري، الزعتر والزبيب ثم يُحشى الدجاج بالخليط ويُربط بخيط سميك.

يُوضع الأرز داخل طاجن (قالب) فرن عميق، تُضاف نصف كمية الحليب ويُتبل بالملح والفلفل

يُوضع الدجاج المحشو فوق الأرز ثم تُضاف باقى كمية الحليب والكريمة (يُمكن وضع كمية من الكريمة فوق الدجاجة حتى تأخذ لوناً مميزاً عند دخولها الفرن).

يُوضع الطاجن بالفرن لمدة حوالى ساعة أو حتى تمام نضج الدجاج (مع مراعاة تغطيته بورق الألومنيوم نصف المدة).

الحلو: كنافة نابلسية:

المكونات:

٤ كوب جبن عكاوي، ٢/١ كوب سمن سائل، ٢/١ ملعقة صغيرة لون أحمر (ألوان صناعية مصرح بها)، ٢/١ كيلو كنافة طازجة، ١ ٢/١ كوب قطر (شربات)، فستق مطحون ناعم للتزيين.

الطريقة:

يُبشر الجبن العكاوي، ويُوضع فى ماء دافئ لمدة ٣٠ دقيقة للتخلص من الملح، ثم يُصفى جيداً مع الضغط للتخلص من الماء الزائد.

يُقسم السمن إلى ثلاثة أقسام متساوية.

يُخلط اللون الأحمر بالجزء الأول من السمن، ويُقلب حتى يُذوب تماماً.

تُوضع الكنافة فى وعاء عميق، وتُفكك الخصلات بأطراف الأصابع.

يُرش خليط السمن الأحمر على الكنافة، وتُفرك جيداً حتى تتجانس.

يُوضع الجزء الثانى من السمن فى صينية دائرية (مقاس ٤٥ سنتيمتر) على نار هادئة.

تفرد الكنافة بحيث تغطى قاع الصينية مع الضغط عليها حتى تتماسك من أسفل وتكون بسُمك ١ سنتيمتر، تضاف الكمية المتبقية من السمن على سطح الكنافة وجوانبها.

تُترك صينية الكنافة على نار متوسطة (مع تحريك الصينية) لمدة ١٠ دقائق حتى يُحمر القاع ويتماسك.

يُفرد الجبن فوق الكنافة بالتساوى بحيث يُغطيها (مع مراعاة عدم ملامسة الجبن لجوانب الصينية حتى لا يحترق).

تُغطى بصينية أكبر، وتُترك على النار قليلاً حتى يسيل الجبن.

تُقلب الصينية بحيث تكون الصينية المستخدمة كغطاء بها الجبن مُغطى بالكنافة بعد القَلب.

تُسقى بقليل من القَطر الدافئ، وتُزين بالفستق المطحون.





ملائكة الأرض يتحدثون لـ «أكتوبر»:

هكذا استطعنا حفظ القرآن في سن صغيرة

شيماء مكاوي

عن أنس بن مالك – رضى الله عنه – قال: قال رسولُ الله – صلى اللّه عليه وسلم–: «إنّ لله أهلين من النّاس قالوا من هم يا رسولَ اللّه قال أهلُ القرآن هم أهلُ اللّه وخاصّتُه»، ومن أهَمّ فضائل حفظ القرآن أنّه يرفع من يحفظه حتى يبلغ منزلةَ الملائكة الكرام..

حفظ الطفل للقرآن كالنقش فى الحجر، فالطفل مثل الصفحة البيضاء التى تقوم بالكتابة عليها ونقشها، فإذا تم ملؤها بكلمات الله وأخلاق سيدنا رسول الله سنبنى جيلا يعرف قيمة دينه وأخلاقه جيداً...

وفى شهر رمضان المعظم تستعرض «مجلة أكتوبر» مسيرة بعض الأطفال حفظة القرآن الكريم وكيف أثر حفظه عليهم وعلى حياتهم ودراستهم؟ وكيف استطاع آباؤهم أن «ينقشوا على الحجر» ويتحدوا الصعاب حتى يصلوا بأطفالهم إلى القمة؟!..

> الطفل المعجزة «أحمد تامر» ختم القرآن وحفظه بالكامل وهو فى عمر 5 أعوام

الطفل المعجزة أحمد تامر:

فى البداية يقول الطفل المعجزة «أحمد تامر» الذى دعاه الرئيس عبد الفتاح السيسى فى احتفالية «قادرون باختلاف» بعد أن استمع إليه خلال استضافته من قبل الإعلامى «شريف عامر»، إنه ختم القرآن وحفظه بالكامل وهو فى عمر ٥ أعوام، وهو الآن عمره ٨ سنوات يجيد تلاوة القرآن وتجويده.

وأشار إلى أنه بدأ حفظ القرآن من سن ثلاث سنوات وختمه وهو فى عمر الخمس سنوات، وقال إن أبى وأمى وعمتى هم من ساعدونى فى حفظ القرآن.

وتقول أميرة، عمة الطفل أحمد تامر، والتى كان لها دور محورى فى حفظه للقرآن مع والديه: هو من مواليد محافظة الشرقية، قررنا أنا وأبوه أن نركز جهودنا فى أن نجعله من حفظة القرآن الكريم، والحمد لله لم نجد صعوبة فقد كان يحب القرآن كثيراً ودروسه، وحصل على المركز الأول على المحافظة فى مسابقة الشباب والرياضة وحصل على المركز الأول فى مسابقة شيخ الأزهر وحصل على المركز الثانى فى المسابقة العالمية الثامنة والعشرين ومسابقات أخرى كثيرة.



وأكدت أنه ختم القرآن كاملا وتجويده فى سن ٥ سنوات ونصف وتعلم التجويد على يد الشيخ محمد على سليمان بمحافظة الشرقية، و كان يسمع جزءين يوميًا من القرآن الكريم لشيخه بعد تجويدهما، كما أن لديه شقيقة واحدة فى الصف السادس الابتدائى وتحفظ القرآن الكريم كاملا هى أيضا.

وأوضحت أنه له صفحة خاصة على اليوتيوب لتلاوة القرآن الكريم وتجويده خاصة للأطفال، ويتمنى أن يعلم حفظ القرآن عندما يكبر.

وفى السياق ذاته، أكدت أن حفظ القرآن جعله متفوقا دراسياً فى جميع المواد، لافتة إلى أنهم لم يواجهوا أى صعوبات أثناء حفظه للقرآن الكريم.

> رحمة أنهت تجويد القرآن كاملًا وشقيقتها ساندى تعرف المتون والمتشابهات

الطفلتان رحمة وساندي:

ومن جانبها، قالت سارة عبد السلام، والدة طفلتين من حفظة القرآن الكريم، «ابنتى الكبرى رحمة السيد نصر جودة، ٩ سنوات ختمت القرآن وهى ٥ سنوات، تعلمت القراءة والكتابة وهى فى عمر سنتين ونصف وهى الآن تدرس فى الأزهر فى الصف الثالث الابتدائي، وانتهت بفضل الله من تجويد القرآن كاملا، وتحافظ على صلاتها فى وقتها، وحتى الآن لم أتوقف معها عن دراسة علوم القرآن حتى يظل معها دائما، كما أنها متفوقة دراسياً وأعتقد أن القرآن له دور فى هذا الأمر.

وتابعت: طفلتى الثانية هى ساندى السيد نصر جودة، ٧ سنوات ختمت القرآن وهى خمس سنوات أيضا مثل شقيقتها، قراءة وكتابة بدار القرآن بمنشية البدوي، وحافظة متون وتجويد ومتشابهات وأيضا تدرس فى الأزهر.

وأشارت إلى أن والد الطفلتين مسافر وهى التى تتولى أمورهما فنخرج يومياً بعد الفجر لنذهب إلى شيخ يحفظهما وفى الصباح يذهبون لدراستهما، ثم دروسهما، وبعد العصر دروس التجويد وتلك هى حياتنا.

وحول إذا كانت واجهت صعوبات فى البداية فأكدت أنها بالطبع واجهت صعوبات خاصة فى تنظيم أوقاتهما ما بين الدراسة وحفظ القرآن وتجويده، والحمد لله أنا فخورة بهما كثيراً.

وأشارت إلى أن طريقة لعبهما معا مختلفة فتحضران المصحف الشريف وكل واحدة منهما تسأل الأخرى سؤالا فى القرآن والثانية عليها أن تجيب.



سنة أولى صيام.. تغذية وعلاج

ريهام بسيونى

يحرص كل منا على تعويد أطفاله على الصيام منذ الصغر، ويحب الأطفال أيضًا الصيام كنوع من الرغبة فى مشاركة آبائهم وأمهاتهم لهذا الطقس الديني، ولكن يتخوف بعض الأمهات على أطفالهن من عدم تناولهم الطعام لساعات طويلة.

وأوضح الدكتور مصطفى البحيرى أخصائى التغذية العلاجية وعلاج السمنة أن هناك بعض الخطوات الأساسية لتغذية الأطفال فى رمضان، حيث إنه الوقت الأمثل لتصحيح العادات الغذائية الخاطئة لجميع الأطفال والكبار، حيث يساعد على تنظيم أوقات الطعام والشراب وتحديد النوعيات المثالية للطعام، لذا يمكنك استغلال الصيام لمصلحة طفلك وتعويده على نظام غذائى صحى وفى الوقت نفسه تعويده على الصيام.

أوضح د. البحيري: أن السن المثالية لتعويد الطفل على الصيام تبدأ من ٧ سنوات، حيث إنه فى هذه السن يتميز بتوسع الإدراك، ويمكنك حينها البدء فى تشجيعه على الصوم حيث لا يستطيع الطفل تحمل صيام يوم كامل مباشرة، لذلك فإن الصيام التدريجى هو أفضل طريقة لتعويد طفلك على الصيام.







فيجب أن يبدأ بصيام ١٠ أيام حتى فترة الظهر فقط، ثم صوم الـ١٠ أيام التالية إلى العصر، ثم إلى المغرب فى الـ١٠ أيام الأخيرة حتى يعتاد جسم طفلك على التغيرات التى سيواجهها خلال الصوم من هبوط مستوى الجلوكوز فى الدم وغيرها.

وشدد الدكتور مصطفى البحيرى على ضرورة تناول وجبة السحور فى وقت قريب من الفجر، حتى يشعر بالشبع لأطول فترة ممكنة.

وقدم نموذج لوجبة السحور التى تحتوى على البروتينات مثل الجبن والزبادى والحليب، وأيضًا الفول والعدس والمكسرات والبيض ومنتجات الألبان، ويفضل أيضًا أن تحتوى وجبة السحور على الخضراوات والخبز البلدى والحبوب الكاملة والفواكه المجففة وينصح أيضا بتنوع الأطعمة التى تقدم للطفل فى وجبة الإفطار.

ومن الضرورى جدًا كسر الصيام بتناول التمر مع الحليب أو العصير، ثم يأتى دور الشوربة، فالتمر يمد الطفل بالألياف الغذائية، والشوربة (خصوصًا العدس) تمد الطفل بكثير من المواد الغذائية، بالإضافة إلى السوائل، كما تُعد السلطة كذلك عنصرًا ضروريًا فى الإفطار، فهى وجبة غنية بالألياف والفيتامينات



د. مصطفى البحيري: تقسيم الإفطار على وجبتين خيارًا مثاليًا للأطفال

والمعادن وأيضًا الماء، وتساعد على منع حدوث الإمساك.

يجب الحرص على تنوع وجبة الإفطار بأن تحتوى على جميع العناصر الغذائية مثل الكربوهيدرات، كالأرز والمكرونة والخبز والمعجنات، والبروتينات كاللحوم والدجاج والسمك، والخضراوات المطهية أو السلطة.

يحتاج الطفل لشرب كميات كبيرة من الماء، أى ما لا يقل عن ٨ أكواب، بالإضافة إلى الحليب والعصائر والزبادى فى الفترة بين الإفطار والسحور ويفضل أيضًا الاعتماد على الوجبات الغنية بالماء مثل البطيخ والبرتقال والعنب، لأن الفواكه لها دور مهم جدًا فى إمداد الطفل بالطاقة التى يحتاجها خلال اليوم، وكذلك لإعطائه الإحساس بالانتعاش بعد ساعات الصيام الكثيرة، مع عدم الضغط على الطفل ليتناول كميات كبيرة من الطعام، ما قد يؤدى لإصابته بانتفاخ وعسر هضم، لذا يعد تقسيم الإفطار على وجبتين خيارًا مثاليًا.

سبحة رمضان.. لولي ومرجان

عندما يستهل معنا هلال شهر رمضان الكريم، نستثمر تلك الأيام المباركة فى ذكر الله، وتعتبر «السبحة» من أجمل الأشياء التى يجب اقتناؤها أو تقديمها كهدايا بمناسبة بدء الشهر العظيم.

وتعتبر الأغانى الرمضانية التراثية ليست مجرد أغان نتغناها بل كانت تنقل واقعا حقيقيا نعيش به لذلك عندما نتذكر كلمات أغنية «سبحة رمضان لولى ومرجان بـ ٣٣ حباية» نجد أنها توثق ارتباط السبح بشهر رمضان وأن هناك من يفضلون ذكر الله عليها.

وتتحدث مصممة الإكسسوار سلمى عماد الدين عن تصميمها للسبح الرمضانية قائلة إن الأحجار الكريمة لابد أن تذين السبح الرمضانية ولكن الجديد هذا العام هو تنوع ألوانها وأحجارها فبدلا من أن تكون من نوع واحد من الحجر من الممكن أن تتكون من أكثر من نوع ومن الممكن أن تكون من نفس نوع الحجر بألوان مختلفة.

وأشارت إلى أن الأحجار التى تستخدم فى صنع السبح كثيرة ومتعددة منها العقيق والمرمر والمرجان والفيروز وغيرها من الأحجار.

السبحة من أجمل الأشياء التى يجب اقتناؤها أو تقديمها كهدايا فى الشهر العظيم

نصائح توفير مصروف البيت فى شهر رمضان

مع ارتفاع الأسعار المبالغ فيه وجشع التجار تشعر المرأة بالحيرة الشديدة وأحيانا الإحباط لأنها لا تستطيع أن توفى متطلبات شهر رمضان وميزانية البيت لا تستطيع السيطرة عليها.

يقول إيهاب واكيم استشارى العلاقات الأسرية إنه لابد أن تضع خطة إنفاق رمضانية بين الزوج والزوجة، ومن المهم أن تدرك أن ميزانيتك الشهرية العادية قد لا تنطبق بالضرورة على شهر رمضان، فعليك أن تقوم بإنشاء قائمة مفصلة تتضمن البقالة والملابس والهدايا والترفيه، ثم خصص ميزانية أسبوعية لهذه العناصر، وقم بتضمين كل فرد من أفراد أسرتك للوصول إلى فكرة واقعية عن المبلغ الذى ستحتاج إلى تخصيصه.

وأوضح أنه عندما تخطط لهذه النفقات مقدمًا، فلن تضطر إلى الاعتماد على مدخراتك أو اقتراض المال لسدادها، لذلك قم بتخصيص ١٥٪ إضافية من صندوق رمضان لهذا السبب، وأخبر عائلتك أن أى مشتريات غير مجدولة ستخرج من هذا الصندوق

إيهاب واكيم: لابد من التسوق عبر الإنترنت لشراء البقالة ووجبات الإفطار مسبقًا

الذى تبلغ نسبته ١٥٪، ولكن إذا تمكنوا من الوصول إلى نهاية الشهر دون اللجوء إليه، فسيتم التبرع بالمبلغ بالكامل لجمعية خيرية إسلامية بأسمائهم.

كما يقول إيهاب: لابد من إعداد قائمة تسوق بمجرد التخطيط لجميع مشترياتك، اكتب قائمة تسوق والتزم بها، قم بشراء مواد البقالة الخاصة بك بكميات صغيرة على أساس أسبوعي، بدلاً من شراء كيلوجرامات من الطعام مقدمًا، خاصة أننا نعيش فى عصر المتاجر الكبرى التى تعمل على مدار الساعة وطوال أيام الأسبوع، يمكنك دائمًا طلب شيء ما إذا نفد منك.

كما يقول ايهاب: لابد من التسوق عبر الإنترنت لشراء البقالة ووجبات الإفطار مسبقًا، ويفضل أن يكون ذلك فى غير أوقات الصيام لأنه عادة ما ننفق أكثر عندما نشعر بالجوع، وخاصة على الطعام.



إشراف: محمد رفعت



فنانات وفنانون

بأكثر من وجه في دراما رمضان

في الوقت الذي يعاني فيه كثير من الفنانات والفنانين من الابتعاد عن الشاشة وتجاهل المنتجين والمخرجين وعدم إسناد أي أدوار تمثيلية جديدة لهم، يستمر فنانون آخرون في الاستحواذ على نصيب الأسد في كعكة الدراما التليفزيونية والذين نسلط الضوء عليهم خلال التقرير التالي..

كعادته طوال المواسم العشرة الأخيرة، يحافظ الفنان بيومى فؤاد على تصدره لقائمة الممثلين الأكثر مشاركة وظهورًا فى الأعمال الفنية، ويشارك بيومى فى رمضان هذا العام بثلاثة مسلسلات يتم عرضها فى وقت واحد، وهي: «المشوار» ويظهر من خلاله بدور «محامى»، ومسلسل «المداح ٢» للفنان حمادة هلال كـ «ضيف شرف»، ومسلسل «الكبير أوى ٦» للفنان أحمد مكى ويجسد من خلاله شخصية «الدكتور ربيع».

أما الفنان ماجد المصري، فيظهر هذا العام بوجهين، الوجه الأول هو دور زوج الفنانة دينا فى مسلسل «ملف سرى».

وفى مسلسل «توبة»، يجسد المصرى دور «البلطجى سيد الأجنبى»، ويدخل أيضًا فى صراعات مع البطل عمرو سعد.

> **المصري وجمعة ينافسان بيومي فؤاد على لقب الأكثر ظهورًا**

فيما يتواجد الفنان عمرو عبد الجليل فى مسلسلين، هما «مكتوب عليا» مع أكرم حسنى، ويقوم فيه بدور رجل أعمال يُدعى بدوى، و«دايمًا عامر» مع مصطفى شعبان ويقدم به شخصية «مستر أبو الوفا» صاحب مدرسة رؤية.

وتقوم الفنانة وفاء عامر ببطولة مسلسل «بيت الشدة»، وتدور الأحداث فى إطار من الرعب حول "بيت الشدة" الذى شهد أحداثًا مخيفة فى الماضي، وعندما تسلمته الوريثة، تبدأ فى التصدى للطامعين فى البيت، الذى تتكشف أسراره.

كما تشارك فى بطولة مسلسل "جزيرة غمام" مع طارق لطفي، مى عز الدين، فتحى عبد الوهاب، أحمد أمين، ومن إخراج حسين المنياوى وتأليف عبد الرحيم كمال.

وتخوض الفنانة الشابة ريم مصطفى أولى بطولاتها المطلقة فى الدراما التليفزيونية من خلال مسلسل «دوبامين».

كما تشارك فى بطولة مسلسل "suits بالعربي" مع آسر ياسين وأحمد داود، وتظهر به بشخصية "كاميليا" وتعمل محامية فى إحدى الشركات الكبرى وتتمتع بشخصية قوية وجادة.

> **شعار وفاء وآيتن عامر وانتصار وشيماء سيف «مسلسل واحد لا يكفي»**

وتخوض الفنانة آيتن عامر سباق الموسم الرمضانى بمسلسين، هما: "مكتوب عليا"، فى دور ابنة خالة أكرم حسني، و"أولاد عابد" من خلال "ليلى"، وهى فتاة انتهازية تفعل أى شيء من أجل الوصول إلى ما تريد.

وتظهر الفنانة الأردنية صبا مبارك فى أكثر من عمل، من بينها تجسيدها لدور فتاة شعبية تقع فى حب عمرو سعد فى مسلسل "توبة"، كما تشارك فى مسلسل "suits بالعربي" مع أحمد داود وآسر ياسين.

وعبرت الفنانة انتصار عن سعادتها بمشاركتها فى مسلسل «أحلام سعيدة»، مشيرة إلى أن المسلسل يناقش قضية نسائية اجتماعية مهمة للغاية ويبرز دور المرأة فى تقدم أى مجتمع.

كما تشارك انتصار فى بطولة مسلسل «توبة» مع عمرو سعد، فضلا عن دورها فى مسلسل «أولاد عابد».

وتظهر الفنانة شيماء سيف بشخصيتين فى دراما رمضان، الأولى شخصية "زومبا" فى مسلسل «فى بيتنا روبوت» الموسم الثانى مع هشام جمال وعمرو وهبة.

والشخصية الثانية التى تظهر بها فى دراما رمضان هى "صدفة" التى تعانى من الأرق والضغوطات النفسية وقلة النوم مع النجمة يسرا.

> **محمد جمعة يشارك فى 4 أعمال دفعة واحدة**

ويشارك فى ٤ أعمال دفعة واحدة، محمد جمعة، وهي: «جزيرة غمام» ويقوم من خلاله بدور الشيخ يسري، وهو تلميذ الشيخ مدين، والذى يرث المال ويسعى لمساعدة الناس، لكن الشيطان يلعب فى عقله ويبدأ فى ممارسة ألاعيبه، للتفريق بين الأخوة.

كما يشارك جمعة، فى مسلسل «المشوار»، حيث يجسد دور سائق نقل بشركة الملح ويقوم خلال أحداث المسلسل بإنقاذ محمد رمضان ودينا الشربينى ومساعدتهما على الهروب.

وفى مسلسل «دايمًا عامر»، يجسد «جمعة» شخصية رجل نوبى وهو صديق مصطفى شعبان.

وتعتبر مشاركة الفنان محمد جمعة فى الجزء الثانى من المسلسل الكوميدى فى بيتنا روبوت، مختلفة عن الأدوار الثلاثة السابقة حيث يقوم بزوج شقيقة هدى زاهر والذى يعيش فى الخليج العربى ولديه تطلعات طبقية.

تظهر دفعة جديدة من أبناء الفنانين فى دراما رمضان هذا العام، وبعضهم يشارك لأول مرة فى السباق الرمضاني، والبعض الآخر سبق لهم تقديم عدد من الأعمال المحدودة، مثيرين نفس السؤال التقليدي.. هل ظهورهم على الشاشة "واسطة" أم موهبة"؟!





أولاد الفنانين على الشاشة





يشارك الفنان الشاب نور النبوي، بمسلسل "راجعين يا هوى" الذى يخوض بطولته والده الفنان خالد النبوي.

كما يشارك الفنان الشاب عمر فوزي، والدته الفنانة وفاء عامر فى بطولة مسلسل "بيت الشدة" الذى يعرض على شاشة قناة "القاهرة والناس".

وكذلك يشارك الفنان الشاب ياسين مع والده الفنان أحمد السقا فى مسلسل "الاختيار ٣".

واسطة أم موهبة؟!

والسؤال الذى يطرح نفسه دائمًا مع ظهور أحد أبناء الفنانين فى عمل فني، هو هل يستحق تلك الفرص الفنية المهمة.. أم أن وجود أبناء الفنانين فى الأفلام والمسلسلات بكثافة خلال السنوات الأخيرة لا يعبر سوى عن منطق "الشللية والواسطة" ولا علاقة له بالفن أو موهبة التمثيل؟!

تجيب الناقدة ماجدة خيرالله عن هذا السؤال فتقول: "الموهبة الحقيقية تستطيع أن تثبت نفسها بعيدًا عن أى وساطة، فمهما كانت شهرة أو نجومية آباء الفنانين الشباب فلن تساعدهم هذه الشهرة على إثبات ذاتهم داخل الوسط الفني، خاصة حال عدم امتلاكهم موهبة حقيقية، ولن يتقبله الجمهور إن لم يصل إلى قلوبهم بفنه وقدرته على التعبير والابتكار وتطوير الأداء".

وتضيف "ماجدة": خلال الأعوام القليلة الماضية استطاع أكثر من فنان وفنانة شابة أن يخطوا خطواتهم الأولى فى الوسط الفني، ويثبتوا أن الموهبة هى مفتاح دخولهم إلى قلوب الجماهير، فمثلا الفنانة الشابة "جميلة عوض"، ابنة الفنان عادل عوض وحفيدة الفنان القدير محمد عوض، لفتت الأنظار إليها من المشاهد الأولى لها فى أول مسلسلاتها وهو "تحت السيطرة"، ثم توالت بعد ذلك أعمالها الناجحة، خاصة أنها من الممثلات الشابات القليلات اللاتى يؤدين الشخصيات الصعبة والمركبة مثل الفتاة المدمنة والمريضة بالبهاق والمعقدة نفسيًا".

وتتابع: "كما استطاع أيضًا الفنان الشاب "كريم محمود عبد العزيز" أن يخرج من الإطار الذى وضع نفسه به كثيرًا، فقدم شخصيات متنوعة سواء فى السينما أو التليفزيون، واستطاع أن يثبت قدرته وموهبته الحقيقية فى أداء الأدوار الجادة، وذلك بعيدًا تمامًا عن نجومية والده النجم الراحل محمود عبد العزيز، وهذا ينطبق أيضًا على الفنانة "آيتن عامر" التى نجحت خلال السنوات الماضية فى أن تثبت أنها فنانة موهوبة، وتمتلك طاقة فنية جبارة بعيدة عن شقيقتها الفنانة "وفاء عامر"، والتى تكاد تكون تفوقت عليها".

من جانبه، يرى الناقد محمود قاسم أنه من المبكر جدًا الحكم على موهبة أبناء الفنانين، لكنه قال إن بداياتهم مبشرة، لافتًا إلى أنه كان يرى أنه من الأفضل أن يمثل أبناء الفنانين مع نجوم آخرين كما فعل الفنانون أحمد صلاح السعدنى ومحمد عادل إمام وأحمد فاروق الفيشاوي، والذين أثبتوا جميعًا جدارتهم وموهبتهم وأصبح لهم جمهورهم الخاص وحصدوا العديد من الجوائز، سواء عن أعمالهم للسينما أو التليفزيون.

> **الموهبة هى مفتاح دخولهم إلى قلوب الجماهير**



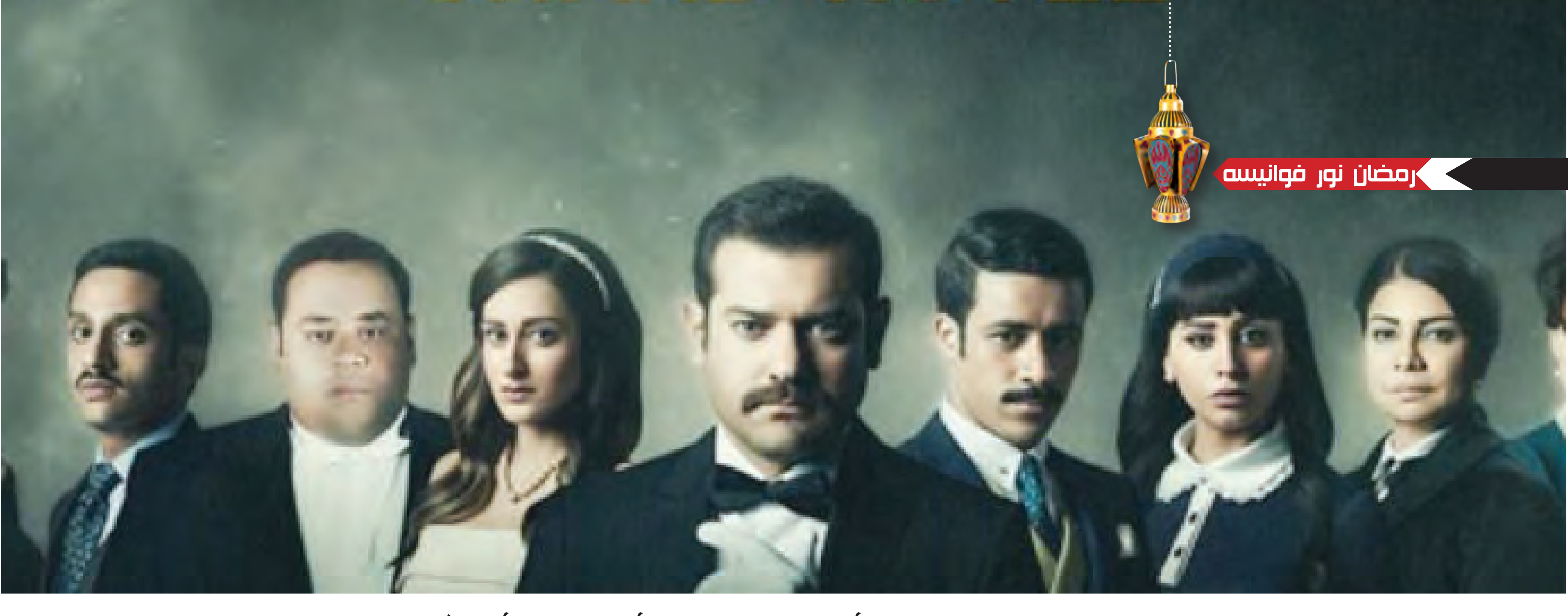
أغنية لكل زوجة لم ترزق بطفل!

لأول مرة فى الأغنية العربية، يعالج أحد الشعراء موضوع إحساس ومعاناة الزوجة التى لم ترزق بأطفال، وذلك من خلال الكلمات التى كتبها الشاعر ناصر الجيل ولحنها الموسيقار محمد ضياء، لتكون بداية تعارف الجمهور بالصوت الواعد ندى مدحت.

وتقول كلمات الأغنية التى تحمل عنوان «حاسة بالوحدة»: غريبة حاسة بالوحدة وأنا والفرحة بينا بلاد.. كأنى مش أنا واحدة عشان محرومة م الأولاد.. لكن لسه الأمل موجود وهيجينى فى يوم مولود.. وهفرح فرحة مالها حدود وهتقرب لو إحنا بعاد.. وأنا كلى إيمان بالله وواثقة مية فى المية.. بأنى هيبقى ليا حياة وأولاد تجرى حواليا».

وتقول «ندى»: صحيح أنا لم أشعر بعد بإحساس الأم، لكن لى أقارب كثيرون مروا بهذه التجربة وبمجرد عرض الفكرة من الشاعر ناصر الجيل والموسيقار محمد ضياء وافقت على الفور لغنائها.

فيما قال "ضياء"، إن الأغنية تم طرحها بالتزامن مع شهر المرأة فى مصر والعالم، وعيد الأم المصرية، مؤكدًا أن «حاسة بالوحدة» هى أغنية لدعم كل زوجة فى المثابرة من أجل أن يرزقها الله بطفل سواء بالطرق الطبيعية أو بالحقن المجهرى والوسائل الطبية الحديثة حيث إن حلم كل سيدة هو أن يكون لديها طفل.



عـادة مـا تشـجع الأفـكار الناجحـة والمضمونـة لمسلسلات أجنبية صناع الدراما المصرية إلى اللجوء لفكـرة الاقتبـاس وهي الفكرة الأسـهل، حيث يتم اقتباس المسلسـل بكل أحداثه بالإضافة إلى الاسم أيضًـا. فهنـاك العديـد مـن المسلسـلات المصريـة المقتبسـة التي حققت نجاحًا كبيرًا ونقدم لكم بعضًا من تلك الأعمال..

..أنجحها «جراند أوتيل» وأحدثها «سويتس»

المسلسلات المقتبسة

أحدث تقليعة في الدراما المصرية

أحمد نايل

يلجأ إليها صناع الدراما أحيانا لأنها أسهل

Suits

يعتبر المسلسـل أحدث النسـخ العربية المقتبسـة من المسلسـلات الأجنبية، وهو مسلسل Suits الأمريكى الذى يحظى بشعبية كبيرة، يدور فى عالم المحاماة والقضايا، كان موسمه الأول فى ٢٠١١.

تدور أحداث مسلسـل «Suits» ، حول شـركة محاماة كبرى تضم عددا من الشخصيات الناجحة التى تسعى لتحقيق طموحها فى هذا المجال التنافسـي، وعلى رأسهم المحامى هارفى سبيكتر الذى يتخذ من الشـاب مايك مساعدا له رغم عدم حصوله على شهادة المحاماة المعتمدة، لكنه يتمتع بذكاء وموهبة خارقة فى هذا المجال.

ويقـدم الثنائـى آسـر وداود دور «هارفـى ومايك»، فيما تجسـد الفنانة ريم مصطفى شـخصية "دونا روبرت بيلسين"، وهى سكرتيرة تعمل لدى هارفى، وتعد حافظة أسراره، وجلبها للعمل معه حين كان يعمل مع المدعى العام.

ويتم عرض المسلسـل فى شـهر رمضان هذا العام، فى ٣٠ حلقة، والنسـخة الأمريكية مـن تأليف وكتابة «آرون كـورش»، وكان عرضه فى ٩ مواسم.

جراند أوتيل

مسلسـل جراند أوتيل المقتبس من المسلسـل الإسـبانى Grand Hotel يعتبر أيضا من أقوى المسلسلات الناجحة التى تم تصويرها بأكثر من نسخة وكلها تحمل نفس الاسم، إنما نسخته الأصلية كانت فى اللغة الإسبانية، واستطاع أن ينجح بنسخته العربية ويضع نفسه بين أفضل المسلسلات العربية المقتبسة من أجنبية.

وتدور أحداث المسلسـل حول جريمة قتـل غامضة تقع فى فندق ضخـم يرتـاده رجال الأعمـال لتوقيع الاتفاقيات، ويتعـاون أكثر من شخص على كشف ملابسة الجريمة وأسرار الأوتيل.

والنسـخة العربية من المسلسل ضمت مجموعة كبيرة من الممثلين منهم عمرو يوسف، وأمينة خليل، وأنوشكا، وأحمد داود وسوسن بدر، وحاز المسلسل على إعجاب المشاهدين والنقاد معًا، كما أبهر الملايين من مشـاهدى الوطن العربى بأناقة وروعـة الأزياء وأماكن التصوير الخلابة، فقد تم تصوير المسلسـل فى أحـد الفنادق العريقة بمدينة أسوان الذى أصبح فيما بعد مقصدًا لحفلات زفاف المشاهير.

العراب

وتم اقتباس مسلسـل «العراب» من الفيلم الأجنبى الشـهير "The Godfather"، والـذى يعـد واحـدًا مـن أنجـح الأفلام فـى تاريخ السـينما العالمية ليصبح أحد المسلسـلات العربيـة الناجحة. وتدور أحداث المسلسل حول السلطة والنفوذ فى عالم رجال الأعمال، حيث إن "أبـو عليـا" زعيم عائلة ورجل أعمال يرفض أن يسـتثمر مع آخر بسـبب معرفته بمحاولة «اغتياله» من قبل هذا الشخص ليصبح هو القوة العليا فى عالم رجال الأعمال.



مسلسل الأب الروحى

تم اقتبـاس أيضـا المسلسـل المصـرى الأب الروحـى مـن الفيلم الأجنبى الشهير «The Godfather»، وتدور أحداث مسلسل «الأب الروحي»، حول عائلة كبيرة يسيطر عليها الأب زين العطار (محمود حميدة)، الذى له عدد كبير من الأبناء، حيث يسـرد المسلسل علاقة هذا الأب بأبنائه، وكذلك علاقته مع عصابات السلاح والمهربين.

مسلسـل الأب الروحـى من بطولـة محمود حميـدة، وأحمد عبد العزيز، وسوسـن بدر، وأحمد فلوكس، وهو من تأليف هانى سرحان وإخراج بيتر ميمى.

هبة رجل الغراب

تحمـل النسـخة الأصليـة من مسلسـل «هبة رجل الغراب» اسـم «Ugly Betty» أى «بيتـى القبيحـة»، وكمـا هو واضـح من العنوان تـدور أحداث العمـل حول «بيتى/ هبة» الفتاة غيـر الجميلة التى لا تجد مكانًا لها فى سوق العمل بسبب معايير الجمال الموضوعة.

وعندها يقرر صاحب شـركة تعمل بالأزياء تعيين «هبة» كمساعدة شـخصية لابنه وريث شـركته، وذلك لأنه متأكد أنهـا المرأة الوحيدة التى لن يدخل معها فى علاقة.

لعبة الموت

المسلسـل بطولـة سـيرين عبـد النـور وهـو مقتبس مـن الفيلم الأمريكـى Sleeping with the Enemy الـذى تم إصداره عام ١٩٩١، وهـو مـن بطولة النجمـة جوليا روبرتـس، وباتريك بيرجين، وكيفـن أندرسـون، والنسـخة العربية من الفيلم قامـت بكتابتها ريم حنا، وإخراج الليث حجو، وشارك سيرين البطولة كل من عابد فهد، وماجد المصري، وتم عرضه عام ٢٠١٣.

والمسلسـل تدور قصتـه حول نايا التى تقوم بادعـاء الموت وتلفيق قصـة غرقها للتخلص من زوجها المتسـلط، وتحـاول البدء فى حياة جديـدة، لكـن يبدو أنّ تظاهرهـا بالموت لم يكن كافيًـا للتخلص من زوجها المختل!

اسم مؤقت

أما مسلسـل «اسـم مؤقت» للنجم يوسف الشـريف، والذى حقق نجاحًـا كبيرًا، كان مقتبسًـا بفكرته من فيلـم «Unknown» الذى قام ببطولته ليام نيسـون، ودار حول عالم نباتات وأغذية يسافر إلى إحـدى الدول، من أجل العمل على مشـروع، لكنـه يتعرض فى ذلك البلد لحادث يفقد على إثره الذاكرة.







يشـهد ماراثون رمضان الدرامى سـباقًا موازيًا بين صناع المسلسلات على اجتذاب المشـاهدين من خلال الأغنيات، سـواء المتمثلة فى «تترات» البداية والنهايـة أو فـى بعـض الأغانى المصاحبـة للأحداث والمعبـرة عنها بالكلمة واللحن.. وهو ما سنتعرف عليه بالتفصيل من خلال السطور القادمة..

الأغاني تنافس الدراما في رمضان

هلال والفشني وشكرى يتسابقون على قلب «المداح 2»

أغانى المداح

فى مسلسـل «المداح ٢»، والذى يقوم ببطولتـه التمثيلية والغنائية الفنان حمـادة هـلال، يقدم أكثر مـن أغنية فـى العمل على عكـس الجزء الأول الذى قدمه فى موسـم مسلسـلات رمضان ٢٠٢١، كما يقدم بالإضافة إلى الأغانى ٦ رباعيات مرة واحدة.

أولـى الأغانـى التى يقدمهـا «هـلال» من خلال أحـداث «المداح ٢»، هى أغنيـة «القلب» والتى تجمعه بالمطرب وائل الفشـنى، وهى من كلمات عبد السميع محمد وألحان مصطفى شكرى وتوزيع موسيقى ميدو مزيكا.

أمـا الأغنية الثانية فهى أغنيـة «ببركة الصلاة على النبى» وهى الأغنية الدعائيـة للعمل، بجانـب وجودها فى الأحداث، وهى مـن كلمات وألحان مصطفى شكرى وتوزيع أحمد عادل.

وبجانب الأغنيتين تحتوى أحداث المسلسل على ٦ رباعيات دفعة واحدة، يغنـى حمادة هـلال ٥ منها، كما يغنـى الملحن والمطرب مصطفى شـكرى رباعية واحدة على أحد المشـاهد المهمة فى العمل، والرباعيات من كلمات أسامة حسن وألحان مصطفى شكرى وتوزيع أحمد أمين.

شغل فيفى

من جانبها، تشارك الفنانة فيفى عبده فى السباق الرمضانى هذا العام بمسلسـل «شـغل عالى»، وتقدم لأول مرة فى أعمالها للتليفزيون أكثر من أغنية، ومن بينها أغنية تجمعها مع الفنانة شيرين رضا على شكل «دويتو» غنائى، وتعبر كلماتها عن حالة تحد نسـائية، حول من منهما سـتفوز بقلب وعـرض الزواج من أحد الرجال، وًتعكس كلمات الأغنية وجهة نظر كل منهما فى ذوق الرجل، وشكل وصفات المرأة التى تعجبه.

وتـرى فيفـى عبده أن الرجل يميـل إلى الذوق البلدى والبسـيط، بينما ترى شيرين رضا أنه يحب السيدة الرقيقة و«الشيك».

ويشـارك فى بطولة مسلسـل «شـغل عالى» بجانب فيفى عبده وشـيرين رضا، هيثم سـعيد، وتونى ماهر، ومـروان يونس، وكريم سـرور، ومن سيناريو وحوار حسين مصطفى محرم وإخراج مرقس عادل.

وتدور أحداث المسلسـل فـى إطار كوميدي، حول صديقتـين مقربتين، تتعرضان للعديد مـن المواقف الكوميديـة، التى تقترب من الـزواج، وكيفية اختيار الرجل لشـريكة الحياة.

سباق التترات

من ناحيـة أخـرى، يتنافس عدد مـن كبار نجمات ونجوم الغناء على تقـديم "تترات" البدايـة والنهاية لمسلسـلات رمضـان، وعلـى رأسـهم أنغام ونانسى عجرم وعلى الحجار.

تـؤدى الفنانـة أنغـام المقدمة الغنائية لمسلسل "فاتـن أمـل حربـى"، وتقول كلمات "التتر":

«أنـا مش ضعيفـة وليا فى الحياة مطرح، مش قـادرة أكون كومبارس على المسرح، مهما البخت باخ أو مال يكون زعلى ولا الزلزال على الكدبة، وعلى التزييف.. أنا مش ضعيفة" .

وتقـوم ببطولة المسلسـل النجمة نيللـى كريم، وتجسـد دور موظفة فى الشـهر العقارى، وطليقها سيف (شريف سـلامة) الذى يعمل مدير مصنع ملابس، وهالة صدقى وهى موظفة فى الشـهر العقارى وزميلة نيللى كريم فى العمل، ومحمد الشـرنوبى الذى يعمل مدرسًـا أزهريًا، وخالد سرحان الـذى يجسـد دور قـاض، ومحمد ثروت فـى دور محامى، والمسلسـل من تأليـف إبراهيمً عيسـى فى أولى تجاربه بالدرامـا التليفزيونية، وإخراج ماندو العدل.

فيما يعود الفنان على الحجار، لغناء تترات المسلسلات، وذلـك من خلال مسلسـل "جزيـرة غمـام" للنجم طارق لطفـى وفتحى عبـد الوهاب وأحمد أمـين، والأغنية من تأليف الشاعر إبراهيم عبد الفتاح ولحن شادى مؤنس.

«جزيـرة غمام»، من تأليف عبد الرحيم كمال وإخراج حسـين المنيـاوى وبطولة طـارق لطفى، مى عـز الدين، فتحى عبد الوهاب، أحمد أمين، رياض الخولى، عبد العزيـز مخيون، محمد جمعة، هبة عبد الغنى وظهور خاص للفنانة وفاء عامر، وتدور أحداث العمل فى حقبة تاريخية.

كمـا تغنـى الفنانـة اللبنانية نانسـى عجرم "تتر" مسلسـل "يوتيـرن"، بطولـة حجـاج، وتوفيق عبد الحميد، الذى يعود بعد غياب استمر ١٢ عامًـا عـن المشـاركة فى أعمـال دراميـة، وفادية عبـد الغنـى، وكـريم قاسم، وعبير صبري، وصفـاء الطوخـي، و"التتر" من ألحان الموسيقار عزيز الشافعى.

فيفي عبده تتحدى شيرين رضا غنائيًا

نانسي تنافس أنغام والحجار على لقب أفضل "تتر"



شاشة وقلم



محمود عبد الشكور

أتذكر فى رمضان أحد نجومه، ونجوم كل المواسم، أسـامة أنور عكاشـة، أستاذ الدراما التلفزيونية، عاشـق المحروسة والمصراوية، صاحب الرأى والرؤية قبل الحرفة، والذي رحل عن عالمنا فى يوم 28 مايو من العام 2010، ولكن ما زالت أعماله من أهم ما قدم فى عالـم الدراما التليفزيونيـة رغم أنه لم يعد يكتب، ولم يعد ينافس بعمل جديد ، فإذا تصادف أن شـاهدنا عملا فيه شـخصية درامية لا تنسـى، أو قضيـة خطيرة طرحـت بذكاء وبراعة، أو حكاية تشـهد على زمنها، لقلنا أنها تحاول أن تذكرنا بدراما أسامة أنور عكاشة.

نجوم رمضان الغائبون.. أسامة أنور عكاشة



تابعـت أعماله من السـبعينيات فـى مرحلة الصبا . فى السـبعينيات، لا أنسـى سـباعيتين قديمتـين من إبداعـه : الأولى بعنـوان " رجال فى الغروب" من بطولة عماد حمدى وليلى حمادة، وقد حققت اهتماما لافتا، والثانيـة أثارت ضجة هائلة وعنوانها " الحصار" من بطولة صلاح قابيل (ربمـا كان ذلـك عام ٧٦ مثلا) قدم بعدهما مسلسـلا لم ينجح وهوجم بشدة اسمه "ريش على مافيش" من بطولة يحيى الفخرانى ،وكان الهجوم قاسيا، ولكن ظل للمسلسل أهميته باعتباره أول بطولة ليحيي الفخراني، كما أن موضوعه هام ولافت، إذ إنه كان يسخر من أدعياء الموهبة وكدابي الزفة، وإن كانت معالجته الكوميدية ليست موفقة.

عـاد عكاشـة بعد ذلك بأولى تحفه الكبرى : مسلسـل "المشـربية" للمخرج فخر الدين صلاح، رفيق مشـوار عكاشة الذي أقنعه بأن يكتب الدراما التليفزيونية، وقد أعلن هذا المسلسل عن مولد كاتب درامى من الطبقة الأولى الممتازة، وتوالت بعد ذلك أعماله الشـهيرة على سـبيل المثـال وليس الحصر: "على أبـواب المدينة"، "الشـهد والدموع"، "ليالى الحلمية" ، "أرابيسـك"، و"قال البحر"، "عصفور النار"، "الحب وأشـياء أخـرى" ، "أبو العلا البشـرى"، "الراية البيضا"، "زيزينيا"، "ضمير أبلة حكمت"، "أميرة فى عابدين "، المصراوية"..و..و.. وأعماله السينمائية القليلة مثل "كتيبة الإعدام" و"دماء على الأسفلت" و"تحت الصفر"..

أتذكر أننى التقيت أسامة لأول مرة فى مكتب الأديب العظيم نجيب محفـوظ فـى الأهـرام، كان نجيب يحبـه ويقدره، وكان أسـامة يحب أعمال نجيب، وقد أعد عكاشـة عن قصة محفوظية مسلسـلا بعنوان "الرجـل الـذى فقـد ذاكرته مرتين"، وكانت من مشـروعات أسـامة أن يقدم معالجة تليفزيونية مبتكرة لرواية نجيب محفوظ الشـهيرة "بداية ونهاية"، لو تحقق هذا المشـروع لشـاهدنا بالتأكيد عملا مختلفا، وقد وصف محفوظ إنجاز أسامة الدرامي بأنه مؤسس "الأدب التليفزيوني"، بمعنـى أنه جعل من المسلسـل التليفزيوني ما يعـادل قيمة الأدب، وقد سـعد أسامة كثيرا بهذا الوصف، واعتبره تعويضا له عن جهده الأدبي، فالمعروف أنه كتب القصة والرواية، وصدرت له بعض الأعمال المنشورة.

مشـروع أسـامة أنور عكاشة الدرامي، يعيد اكتشـاف وقراءة الواقع بصـورة واقعية انتقادية، وبلمسـة إنسـانية عذبة، مـع انحياز أخلاقي صريح للقيم المفقودة، ورفض لما فعلته المادة فى البشـر، فطن أسـامة أنور عكاشـة مثلا إلى رواية "دون كيخوتة"، فاستلهم الشخصية المثالية التى تحلم بعالم أفضل فى "رحلة السـيد أبو العلا البشري"، ، ووضعها فـى قلب الواقع المصرى، الذى يجيد أسـامة رصـد تحولاته بصورة لا تبـارى، وانتهز الفرصة لتشـريح مأسـاة الطبقة الوسـطى، التى تحلم بالثـراء فى ظل الانفتاح، وفى عصـر الهبش والفهلوة، وفى مقابل ذلك

> **مشروعه واقعي انتقادي ينحاز الى القيم الغائبة ويدين سيطرة المادة على البشر**

تتخلى عن مبادئها وأخلاقها غير المناسـبة للعصر، المسلسل يعرّى هذه المحاولات المسـتمرة من خـلال أبو العلا ورحلته لإصـلاح العائلة التى أحبها .

ولكن عكاشـة المدهش يطور الفكرة، ويأخذها إلى آفاق أخرى، أبو العـلا يبـدو فعلا وكأنه يحارب طواحين الهـواء، وكأنه غريب عن زمنه وعصره مثل دون كيشـوت، ولكن المشـكلة لم تكن فى فروسيته، ولا فى أنه تعثر وضحكوا عليه، المشكلة فى أن مقاومة هذا الخطأ الجماعى، يتطـلب أكثر من فارس، وليس أبو العلا وحـده. الخطأ وجد عصابات وشـبكات تدافع عنـه وتبرره، ولذلك لـن يهزمه أبو العـلا وحده، لابد أن يصنع الفرسـان والحالمون عصاباتهـم، لابد أن يدركوا الطريقة التى تغيـر بهـا الواقع لكـى يقاوموا الخطـأ، ولابد أن يتضامنـوا معا، هذا هـو درس الرحلـة، وهذا هو درس أسـتاذ التاريخ (صبـرى عبد المنعم فـى دور قصير جـدا ولكنه من أهم أدوار المسلسل) الـذى كان يظهر للبشـرى سـاخرا منه، لا يمكن لفارس واحد أن يغير، من حقه بل من واجبه أن يعترض على الخطأ، وأن يبذل ما يسـتطيع للتغيير، ولكـن النتيجة مرتبطة بتضامن الآخرين معه، وهذا المعنى نفسـه سـتجده مجسـدا فى نهاية " الرايـة البيضا" عندمـا يقف أعداء القبح معا أمام البلدوزر. مشـروع أسـامة يـدور تقريبا حول هذه الفكـرة : اختبار القيم الحقيقى فـى الواقع وليس فى الخيال، كل فرد مسئول ، ولكن التغيير لن يتم إلا بوعى جماعى، وأسامة أنور عكاشة هو نفسه أبو العلا البشرى الذى يبحث فى كل عمل درامى عن سـبب الخلل الذى أصاب القيم فـى الواقع، لا يكتفى بالبحث والوصف، ولكنه يبحث عن وسائل التغيير.

> **حكاية مسلسل قديم لم ينجح من تأليفه بعنوان "ريش على مافيش"**

نفتقـد فنـك ووعيـك وفهمك لشـعبك أيها الكاتـب المتفرد فى عالمـه، نفتقد بصمتـك الخاصـة، و رؤيتك للمسـتقبل على ضوء الماضى، نفتقد مجتمعنا فى معظم المسلسـلات، وفي دراما حالية تبدو بعض أعمالها كما لو كانت مترجمة عن أعمال أجنبية، مع أن حياتنا مليئة بالأفكار وبالموضوعات المدهشـة، ولكن أحدا لا يريد أن يتعب نفسه، مثلما كان يفعل أسامة وجيله.





مدد يا أم هاشم

اسم السيدة زينب محبوب لدى قلوب المصريين فهو من أسماء البيت النبوى التى لا ينطفئ لها بريق مهما طال الزمان وبعد المكان، «الطاهرة».. كما يلقبها محبوها ومريدوها فى مصر، ومسجد السيدة زينب تجاوز كونه مجرد مقام أو ضريح لواحدة من آل البيت إلى مزار دينى يقصده محبوها، فيحتل المسجد مكانة كبيرة فى قلوب المصريين، ويعتبر الكثيرون أن زيارته شرف وبركة يدعون الله أن ينالوها.

السيدة زينب هى إحدى نساء آل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أطلق عليها العديد من الأسماء والصفات منها عقيلة بنى هاشم وبطلة كربلاء أم العجائز والحسيبة والتقية والصوامة والمجاهدة والعابدة.

رانده فتحي

ولدت السيدة زينب رضى الله عنها وأرضاها فى السنة الخامسة للهجرة بالمدينة المنورة وهى ابنة السيدة فاطمة الزهراء ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وابنة الإمام على بن أبى طالب رضى الله عنه وزينب معناها أصل الشجرة الطيبة وقد لقبت بعقيلة بنى هاشم لأنها كريمة قومها ولها مكانة متميزة فى بيتها وقد اشتهرت السيدة زينب رضى الله عنها بجمال الخلق والخلقة والإقدام والكرم والبلاغة وحسن المشورة وإيمانها بالله وعلاقتها بالله قوية وكثيرا ما كان يرجع إليها أبوها الإمام على بن أبى طالب كرم الله وجهه وعظم أجره، كما كان يفعل ذلك الحسن والحسين، يأخذوا بالمشورة منها لبعد نظرها وتدبر أمورها وقوة إدراكها وكانت تتمتع بالذكاء والفطنة وسرعة البديهة.

رحلتها من المدينة إلى مصر

بعد موقعة كربلاء أعادوها إلى المدينة بعد أن استبقوا رأس الحسين فى دمشق ليطوفوا بها الآفاق إرهابا للناس ولم تهدأ السيدة زينب رضى الله عنها فى المدينة وأخذت تثير الناس عليهم لما يفعلونه بآل الرسول ببلاغتها وأشعارها التى تدمى القلب وأحس بنى أمية بخطرها الكبير على عرشهم فاضطروها إلى الخروج فأبت أن تخرج إلا محمولة ولكن أهل البيت أقنعوها بالخروج وقدمت السيدة زينب رضى الله عنها إلى مصر برغبتها بعد أن أعطاها معاوية فرصة اختيار منفاها فاختارت مصر لما علمت عن حب أهل مصر لآل البيت ولرسول الله صلى الله عليه وسلم وجاءت إلى مصر فى أوائل شهر شعبان سنة ٦١ هجرية ومعها فاطمة وسكينة وعلى أبناء الحسين واستقبلها أهل مصر من بلبيس يبكون الحسين ومعزين وقد استقبلها أهل مصر استقبالا غامرا لم يسبق له مثيل وذلك حبا فى رسول الله صلى الله عليه وسلم وتبركا بنسبها الشريف، وحين استقرت فى مصر وهبها والى مصر قصره للإقامة فيه ولكنها اكتفت بغرفة واحدة فقط وجعلت لها مكانا لتعبدها وزهدها وتحولت الغرفة بعد وفاتها إلى مقامها إلى يومنا هذا فتسمى هذه الغرفة مقام السيدة زينب، وأوصت السيدة زينب رضى الله عنها أن يتحول باقى القصر إلى مسجد فكان لها ذلك وتحول قصر الوالى إلى مسجد السيدة زينب رضى الله عنها وأقامت بالدار أقل من عام عابدة زاهدة تفقه الناس أمور دينهم وتفيض عليهم من أنوار النبوة وتوفت السيدة زينب رضى الله عنها فى ١٥ رجب عام ٦٢ هجرية ودفنت بمخدعها وحجرتها من دار مسلمة التى أصبحت ضريحها فى مسجدها فى حى السيدة زينب الحالى وكان عمرها ٥٦.

دعاء السيدة زينب لأهل مصر

بعد إكرام أهل مصر لها واستقبالها بأحسن استقبال واستقبالها من قبل مسلمة بن مخلد وإنزالها فى بيته وبعد الحفاوة والترحيب من أهل مصر دعت السيدة زينب أم هاشم لأهل مصر فقال (أكرمتمونا أكرمكم الله .. شرفتمونا شرفكم الله.. أويتمونا أواكم الله.. نصرتمونا نصركم الله.. واعنتمونا أعانكم الله وجعل لكم من كل مصيبة مخرجا ومن كل ضيق فرجا».. اللهم ادم على مصر وأهلها دعوة السيدة زينب رضى الله عنها وأرضاها.

مسجد السيدة زينب

المسجد فى الإسلام عبادة وثقافة ومسجد السيدة زينب رضى الله عنها أحد أكبر وأشهر وأهم المزارات الإسلامية، يقع المسجد فى أحد أهم وأعرق الأحياء الشعبية فى السيدة زينب وسمى هذا الحى باسمها، وله خصوصية فى شهر رمضان المبارك حيث يأتى إليه الرواد من جميع أنحاء المعمورة ويتكون المسجد من سبعة أروقة موازية للقبلة ويتوسطها صحن مربع مغطى بقبة تقابل الضريح وفى الواجهة الشمالية رحبتان لهما مدخلان رئيسيان يفصل بينهما مستطيل ويوجد قبتا العتريس والعيدوس عندما تدخل المسجد تشعر كأنك فى الحرم النبوى وتجد المقام مضاء ومحاطا بسياج من النحاس الأصفر ويقف الرجال والنساء والأطفال والعجائز يدعون ويسبحون ويكبرون داعين الله عز وجل أن يمن عليهم ببركة رسول الله صلى الله عليه وسلم. أنشئ هذا المسجد فى العهد الأموى وزاره كبار المؤرخين وأصحاب الرحلات وفى عام ١٥٤٧ أمر والى مصر العثمانى على باشا بتجديده وفى عام ١٧٦٨م جدد مرة أخرى من قبل عبد الرحمن كتخدا، وفى عام ١٩٤٩ قامت وزارة الأوقاف بهدم المسجد لتقوم ببنائه على أحدث طراز إسلامى وقامت بمضاعفة مساحة المسجد.

السيدة زينب للمصريين: نصرتمونا نصركم الله.. وآويتمونا آواكم الله

استقبلها أهل مصر استقبالا غامرا لم يسبق له مثيل

حفيدة الرسول أشهر من دعا لأهل مصر



إيهاب الملاح

من رحيق الشهر الكريم.. استدعاءات رمضانية (1)



قصص الأنبياء واحة الضمير الإنساني

..ويهل علينا رمضان بطيوبه وحنيننا إليه، ربما يكون ترقبنا له وتلهفنا عليه هذه المرة أكثر انفعالًا وشوقًا ورغبة في الاقتراب والتنعم بجماله وسكينته، وما يغمرنا به من رضا وإحساس بسكينة القرب والاتصال بالخالق في علاه؛ ندعوه نتضرع إليه أن يكفَّ عنا البلاء والغلاء والابتلاء، وأن ينجينا من الوباء والجائحة والهادرة الغادرة (الحرب) وأن نسعد في نهاراته ولياليه وأمسياته و«أسماره» بنعيم القرب وبهجة الاستحضار وجمال الاستعادة لذكرياتٍ وأوقات ما أجملها وما أحلاها وما أبهاها.

«والله بعودة يا شهر الصيام»، وشهر العبادة وشهر المعرفة (وتحصيلها من أرفع درجات العبادة وأميزها) وشهر التراث وشهر التحليق والتأمل.. ما أجملك يا رمضان وما أسعدنا بحضورك.. تعال خفف عنا ما عانيناه وكابدناه وأرهقنا وأتعبنا في السنوات الماضية (بخاصة السنوات الثلاث الأخيرة!) تعال فقد تعبنا من الحروب والغلاء والجوائح والأوبئة وجنون العالم واختلال ما يسمى بالعالم المتقدم وعجز وتخلف غيرهم عن اللحاق بهم أو كفهم عما يفعلون!

1

ستكون كتابتنا في رمضان هذا العام مختلفة قليلة؛ صحيح أنها لن تغادر البعد الروحي والديني بكثير؛ لكنها وكما أتمنى تكون موصولة ببحار المعرفة والنصوص والموضوعات الحلوة التي تثير فينا حنينًا دائمًا إلى قراءاتنا الأولى وبهجة ولذة تعرفها والمداومة عليها. كان شهر رمضان عندي وما زال شهر القراءة والمتعة الملازمة لها بامتياز.

منذ كنت صغيرا أتحسس الحروف الأول وأكوّن منها كلمات وجملا أحاول استشفاف معانيها ودلالاتها، ورمضان عندي يعني انبهاري بـ «قصص الأنبياء» و«قصص القرآن» و«سيرة النبي الأكرم محمد ﷺ»، أول ما تفتحت عيني على فعل وممارسة تسمى القراءة، كانت في اكتشاف واحة الضمير الإنساني والتعرف على همزات الوصل بين الوحي وبين أول من دعوا إلى عبادة الخالق واكتشاف الضمير والحس الإنساني؛ أنبياء الله ورسله الكرام..

في هذه الحلقة الأولى؛ استدعاءات لسنوات الاكتشاف الباكرة والنصوص الأولى وحلاوتها عن «قصص الأنبياء» منذ بدأت في قراءتها ميسرة للأطفال، وأنا في السابعة من عمري تقريبًا، وحتى صارت نصوصها محل دراسة وتحليل واكتشاف الجمال والجلال في هذه النصوص، في قراءات ومراجعات رصينة...



2

أثار صدور طبعة جديدة من كتاب المرحوم أحمدً بهجت «أنبياء الله» (الطبعة ٤٠) ذكريات دفينة في قلبي عن قراءاتي الأولى؛ عن تلك اللحظات التي كنا نُعاين فيها سحر التعرف الأول، ولذة الاكتشاف الأولى، والانتقال إلى دنيا غير الدنيا، بالقراءة ومن خلال القراءة.

أول ما قرأتُ في حياتي، وطالعته عيوني من أسطر وأحرف مرقومة كان طبعةً ملونة من قصص الأنبياء للأطفال (لا أذكر عنها شيئا سوى صور وتهاويم ضبابية) لكنني أذكر جيدًا، وكنتُ في الصف الثالث الابتدائي أنني قرأت المجموعة الرائعة التي ألفها المرحوم عبد الحميد جودة السحار بعنوان «القصص الديني» في أربع حلقات، تتكون كل حلقة من أجزاء متصلة: الأولى «قصص الأنبياء» (في ٢١ جزءًا)، و«السيرة النبوية» (٢٤ جزءًا)، و«قصص الخلفاء الراشدون» (٢٠ جزءًا)، وأخيرًا «العرب في أوروبا» (٣٦ جزءا).

وأزعم أن هذه القصص المبسطة التي لم تكن الواحدة منها تزيد على عشرين صفحة من القطع الأكبر من الصغير، وحروفها مكبّرة ومشكولة، كانت هي نقطة البدء والانطلاق لقراءات أوسع وأكبر وأكثر عمقًا وتخصصًا ودقة في الثقافة الإسلامية عموما، وسيرة النبي الأكرم ﷺ والتاريخ الإسلامي والحضارة الإسلامية.

استلهم السحار القصص القرآني في إنشاء هذه المجموعة، وكتب في مقدمته لها يوضح ذلك «وفي القرآن الكريم قصص رائع جميل، فلم لا يأخذ مكانه في مكتبة الطفل؟ ولم لا تنتفع هذه المكتبة بهذا التراث الجميل؟». وفي ظني أنه حقق ذلك باقتدار وبراعة؛ وإلا فكيف لتلميذ في المرحلة الابتدائية ما زال يتعلم القراءة والكتابة أن يتفاعل بهذه السرعة والسلاسة مع قصصه الديني المستلهم من القرآن والسيرة النبوية والتاريخ الإسلامي.

وبحسب ما يوضح السحار في مقدمته الوجيزة لحلقات السلسلة كلها، فإنه راعى عند كتابتها اعتبارين:

– الأول أن تكون النصوص القرآنية هي المصدر الأول لما يكتب.

– والثاني، أن يحقق السرد الفني للقصص الذي يربي في الطفل الشعور الديني، ويقوي الحاسة الفنية، وينمي الذوق الأدبي. وأظنه نجح تمامًا فيما قصد إليه.

والله إن هذه السلسلة، كانت ذات أياد بيضاء ليس عليّ فقط، إنما على جيلي كله. وكانت هي العتبة الأولى التي مهدت لي ولغيري من محبي القراءة والمشغوفين بالمعرفة

ترسخ في وجداني حبُّ «قصص الأنبياء» والسعي إلى مداومة قراءتها والاطلاع على نسخ متعددة منها لدرجة أنني ولعت ولعًا شديدا بجمع كل ما كُتب على غلافه (قصص الأنبياء)

أن ينطلقوا إلى آفاق أرحب فى هذه الدائرة من القراءات المشبوبة بالحس الدينى والعاطفة الدينية والقصص القرآني والنبوي.

3

من بين كل ما قرأت فى الخمسة عشر عامًا الأولى من كتب دينية (وجلّ ما قرأت آنذاك كان كتبًا دينية بحكم الاتجاه السائد آنذاك فى الثقافة المصرية، خلال ثمانينيات القرن الماضي، وهي حقبة لم يكتب عنها بعدُ ما تستحقه من تأريخ وتحليل ودرس، ليس فقط فى مصر إنما فى العالم العربي كله، فيما أظن) استوقفني ثلاثة كتب لا أنساها أبدًا؛ وهي «قصص القرآن» من تأليف أربعة من كبار المحققين والأعلام فى مجال الدرس التراثي (محمد أحمد جاد المولى، علي البجاوي، محمد أبو الفضل إبراهيم، السيد شحاتة)،

والثاني كتاب المرحوم الدكتور عبد الحليم محمود شيخ الأزهر «فى رحاب الأنبياء والرسل» (تغير اسمه فى طبعات تالية إلى «مع الأنبياء والرسل»)، وأذكر أن الطبعة التي قرأتها كانت صادرة ضمن سلسلة (كتاب اليوم)، وصمم لها الغلاف الفنان الكبير حسين بيكار، والثالث كتاب المرحوم أحمد بهجت «أنبياء الله» بنسختيه للكبار والصغار.

أما لماذا لا أنسى هذه الكتب الثلاثة؛ فللأسباب المتصلة الآتية:

أولا: حالة الاستغراق التامة التي كانت تغمرني أثناء قراءتي لهذه الكتب الثلاثة دون استثناء؛ فكلها ممتع وكلها شائق وكلها جاذب للدرجة التي تجعل صبيًا فى العاشرة أو الحادية عشرة من عمره، يتفرغ بالكلية لقراءة كتاب يحكي قصص الأنبياء منذ آدم عليه السلام، وحتى ميلاد الرسول الكريم ﷺ. لم أكن أدرك آنذاك أن طريقة سرد القصة واتباع أساليب التشويق وإثارة الشغف والفضول هي العامل الرئيس فى هذا الاندماج وهذه المعايشة.

ثانيا: الإحساس المبهم الغامض لا بجمال الحكايات والقصص فقط؛ إنما أيضًا بجمال سردها وطريقة حكيها، والإيحاءات الروحانية التي تمس القلب والروح فى كل قصة، وكانت هذه البذرة، ربما دون أن أشعر، التي غُرست فى روحي وعقلي كي أبحث بعد ذلك عن السؤال عن مصدر هذا الجمال، وسبب هذا الإحساس.. لنخوض طريقًا طويلًا لا ينتهي إلا بانتهاء رحلة حياة المرء على هذه الأرض.

ثالثًا: ترسخ فى وجداني حبُّ «قصص الأنبياء» والسعي إلى مداومة قراءتها والاطلاع على نسخ متعددة منها؛ لدرجة أنني ولعت ولعًا شديدا بجمع كل ما كُتب على غلافه (قصص الأنبياء)، غير مدرك آنذاك، أنها تكاد تكون نسخًا منقولة؛ نصًا وحرفًا، دونَ أي فروقات تذكر، عن كتب التفاسير الجامعة، والتواريخ العامة، والتراجم والسير والطبقات والمغازي والملاحم بأنواعها.. إلخ، ولم يشذ عن ذلك إلا أقل القليل.

وجدتني مهووسًا بجمع الطبعات والنسخ المختلفة من كتب قصص الأنبياء؛ وأصنفها بين قديم وحديث، مجاميع قصص الأنبياء المستخرجة من بطون كتب التاريخ الإسلامي العام (على سبيل المثال؛ تاريخ الطبري، الكامل فى التاريخ لابن الأثير المؤرخ، مروج الذهب ومعادن الجوهر للمسعودي، والبداية والنهاية لابن كثير، سير طبقات النبلاء للذهبي... إلخ)

أو المجاميع التي خُصِّصت بذاتها لقصص الأنبياء من الألف إلى الياء؛ فكان أقدمها «قصص الأنبياء المسمى بعرائس المجالس» للثعلبي، وكان أشهرها «قصص الأنبياء» لابن كثير الذي كتب له الذيوع والانتشار بصورةٍ ليس لها مثيل (ولهذا أسباب تتصل بالسياق السياسي والثقافي والاجتماعي فى مصر والعالم العربي منذ ثلاثينيات وأربعينيات القرن الماضي).

ثم وجدتني أتتبع أنماط التأليف الحديث فى كتابة «قصص الأنبياء» لأجد أن من أهمها وأكثرها جدة فى طريقة التأليف والمقارنة والتلخيص والعرض، كتاب المرحوم الشيخ عبد الوهاب النجار «قصص الأنبياء»، ثم تلت ذلك محاولات عديدة لم يُكتب لأي منها ذلك القبول والذيوع والانتشار الذي لاقاه كتاب «أنبياء الله» للمرحوم أحمد بهجت، وكان ذلك فى أواخر السبعينيات من القرن الماضي، وبدرجة أقل نوعا ما كتاب المرحوم الدكتور عبد الحليم محمود «فى رحاب الأنبياء والرسل» الصادر تقريبا فى الفترة ذاتها.

4

لماذا كتاب «أنبياء الله»، من بين عشرات الكتب التي أُلِّفت فى العقود الخمسة الأخيرة، حقَّق ما حقَّق من انتشار مذهل، وطبعات بالعشرات ونسخ بمئات الآلاف ما زالت تترى حتى اللحظة؟

أظن أننا لن نجاوز الحقيقة لو قلنا إنه لم يُكتبّ لكتاب معاصر عن (قصص الأنبياء) من الذيوع والشهرة والقبول مثل هذا الكتاب. لقد قدّم المرحوم أحمد بهجت عملًا تفتخر به المكتبة العربية (مع صنويه الجميلين المهمين؛ «قصص الحيوان فى القرآن»، و«بحار الحب عند الصوفية»، ويستحق هذا الكتاب الأخير حلقة خاصة منفردًا لجماله وفرادته).

خطَّه بحسه الصوفى بالغ الرهافة، وأسلوبه السلس الممتع، وقدرته الفذة على التحليل والتبسيط، ليحتل مكانه فى قلوب القراء. لا يقدم بهجت تاريخ قصص الأنبياء بحياد بارد، وإنما هو بُعث لثورات المسافرين دائمًا إلى الله، منذ آدم عليه السلام وصولًا إلى النبي الأكرم محمد ﷺ.

فى تصديره للطبعة الجديدة من الكتاب، يقول ناشره «إنها الطبعة الـ ٤٠ من «أنبياء الله» الذي أبدعه أحمد بهجت بريشة الأديب، وعقل المثقف المحب، وقلب الإنسان المرهف فى إنسانيته المنفتح فى إيمانه»..

أما مؤلف الكتاب، رحمه الله، فيوضح فى واحدة من المقدمات العديدة للكتاب، كيف ظهر للمرة الأولى؛ لقد ظهر فى طبعة مبسطة للأطفال (هي التي ستُنشر فيما بعد بذات العنوان لكن بعنوان فرعي للأطفال)، نُشر أولًا على امتداد ستة أشهر فى مجلة «ميكي» الشهيرة للأطفال، ثم جُمع ونشر كما هو فى كتاب قال فى نهايته: «إن أحد أحلامي الكبيرة أن أكتب قصصَ الأنبياء للكبار، لو جعل الله فى العمر بقية، وشاءت رحمته أن تمنح الإذن والعون».

ويضيف أن مادة «أنبياء الله» وصياغته ولغته، هي ثمرة لقراءة بدأت فى الإسلام والصوفية منذ سن الخامسة عشرة حتى سن الأربعين، يقول «وعلى الرغم من أنني أعمل فى الصحافة فى ميدان النقد والأدب، فإن هوى قديمًا للإسلام جعلني أنظر لكل ما كتبته مثلما ينظر المرء إلى سحابة مارة لا تلبث أن تتبدد. لا خلود لشيء على الأرض. الخلود لله وحده.. لكلمات الله وحدها..

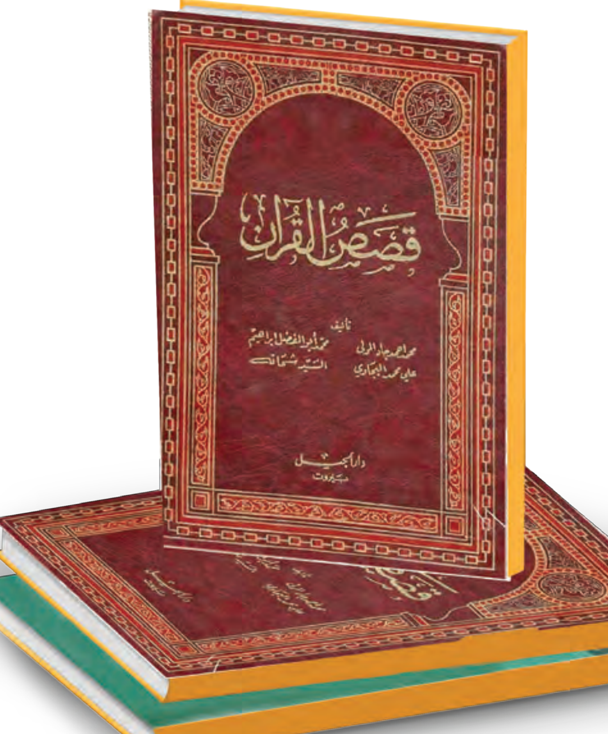
توقفت قبل أن أكتب الكتاب عند سؤالين سألتهما لنفسي:

ما الجديد الذي تنوي تقديمه فى الكتاب؟

وأي منهج سوف تتبع فى كتابته؟»..

ولهذا حديث آخر...

أتتبع أنماط التأليف الحديث في كتابة «قصص الأنبياء» لأجد أن من أهمها وأكثرها جدة في طريقة التأليف والمقارنة والتلخيص والعرض كتاب المرحوم الشيخ عبد الوهاب النجار «قصص الأنبياء»





كيف يستعد المسلمون لاستقبال رمضان المبارك، وكيف يرسمون خريطة الفوز بجوائزه، من هم لصوصه وكيف يمكن تجنبهم، كيف يمكن تجديد الخطاب الديني، وما دور الأزهر والجهود التى يبذلها فى هذا الصدد، ومن أهم أعداء الإسلام من المسلمين؟ تساؤلات وموضوعات وقضايا مهمة تشغل جموع المسلمين، حملناها إلى الدكتور محمود مهنى، عضو هيئة كبار العلماء، أجاب عنها فى لقاء مع «أكتوبر» حمل نكهة الشهر الفضيل.

د. محمود مهنى عضو هيئة كبار العلماء لـ «أكتوبر»:

احذروا لصوص شهر رمضان

حوار/ محمد أبو السول



كيف نستقبل رمضان؟

علينا أن نستقبل شهر رمضان بالإقبال عليه بالتوبة الخالصة لله عز وجل والنية الصادقة والمحافظة على الطاعات، واجتناب المنكرات، فلا بُد من استغلال تلك الفُرصة العظيمة التى منحها الله، سبحانه وتعالى، للذين أسرفوا على أنفسهم بالمعاصى والذنوب؛ ليتوبوا، ويستغفروا ربّهم، فيندموا على تفريطهم وتضييعهم لأمر الله، فكان رسول الله، صلّى الله عليه وسلّم، يستقبل شهر رمضان بصورة خاصة، فلم يكن استقباله كاستقبال سائر الشهور، بل كانت له مكانة خاصة عند النبى، صلى الله عليه وسلّم، وعند الصحابة، رضى الله عنهم، وكان عليه الصلاة والسلام، يُبشّرهم بقدومه؛ فقد رُوى عنه أنّه كان يقول: «أتاكم شهرُ رمضانَ، شهرٌ مبارَكٌ، فرض اللهُ عليكم صيامَه، تفتحُ فيه أبوابُ الجنّةِ، وتُغلَق فيه أبوابُ الجحيم، وتُغَلُّ فيه مَرَدَةُ الشياطين، وفيه ليلةٌ هى خيرٌ من ألف شهرٍ، من حُرِمَ خيرَها فقد حُرِمَ».

ومما يدل على عظَم مكانة شهر رمضان المبارك فى قلوب الصحابة، رضى الله عنهم، أنهم كانوا يدعون الله سبحانه وتعالى ستة أشهر أن يُبلغهم رمضان، ويدعونه ستة أشهر أخرى أن يتقبل أعمالهم فيه، وقد كان السلَف الصالح يستعدون لاستقبال شهر رمضان بالدعاء، والتضرع إلى الله.

ما فضائل شهر رمضان؟

رمضان شهر الصيام، والتهجد، والصبر، والدعاء، ولذلك ينبغى لكل مسلم الاستعداد لاستقبال الشهر المبارك، واستغلاله بالطاعات، والعبادات.

قال رسول الله: «من صام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه»، وفى حديث آخر: «من قام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه»، كما ذكر فى حديث نبوي: «من قام ليلة القدر إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه»، ما يدل على ضرورة التضرع والتعبد خلال الشهر الكريم.

وأنزل القرآن الكريم فى شهر رمضان، فقال تعالى: «شهر رمضان الذى أنزل فيه القرآن»، الآية رقم ١٨٥ سورة البقرة، وقال أيضا: «إنا أنزلناه فى ليلة مباركة» الآية رقم ٣ من سورة الدخان، ما يبرهن على فضل الشهر الكريم، الذى أنزلت بداية الـ١١٤ سورة القرآنية به.

الفائزون فى رمضان

كيف نكون من الفائزين فى رمضان؟

رمضان فرصة عظيمة للمسلم ليحصل فيها على العفو والمغفرة والعتق من النار، ويستطيع من خلال فضله وكرمه أن ينقى نفسه من الذنوب والآثام، لقوله تعالى: «واستبقوا الخيرات»، وقال أيضا: «وفى ذلك فليتنافس المتنافسون» وقال: «وافعلوا الخير لعلكم ترحمون».

وينبغى أن يكون رمضان شهر طاعات وقربات للفوز بفضله واغتنام كرمه، واستغلال الوقت فى العبادة والصلاة والاستغفار والصدقة وفعل الخير بشكل عام.

ويجب على المسلم فى رمضان أن يتقرب إلى الله، ويبتعد عن الذنوب والتقصير وأن يكون نافعًا لنفسه وغيره عن طريق بذل المجهود لنيل المقصود.

ماذا تقول فى لصوص الشهر الكريم؟

«المسلم كيّس فطن» وعليه ألاّ يترك نفسه صيدًا سهلاً للصوص رمضان وما أكثرهم من برامج فنية، ومسلسلات، أصبح رمضان موسمًا رسميًا لها.

تنقية التراث

نمر بأوقات غلاء.. بماذا تنصح الناس؟

إطعام الطعام من أفضل أنواع القربات، والنبى صلى الله عليه وسلم، قال: «أيُّها النّاسُ أفشوا السلامَ وأطعموا الطعامَ وصِلُوا الأرحامَ وصَلُّوا بالليل والناسُ نيامٌ تدخَلوا الجنة بسلام». فالإطعام يرقق قلب الفقير، ويزكى نفس المتصدق، ويجعل الفقير لا تتطلع عينه إلى ما عند الغنى من نعم.

ننتقل إلى الحديث عن القضية القديمة الحديثة دائمًا وهى تجديد الخطاب الدينى.. ما تعريف هذا التجديد؟

الأصل فى موضوع تجديد الخطاب الدينى أن ننظر إلى كتب التراث وأن ننقيها من المفتريات والأكاذيب والضلالات والفهم العقيم الذى تضمنتها تلك المؤلفات.

والتجديد يكون بالنظر فى كتب المفسرين والفقهاء

طرائف

نباهة الفرزدق

هجا الفرزدق واحداً فقال :

لقد ضاع شعرى على بابكم
كما ضاع در على خالصة

وكانت خالصة معشوقة سليمان بن عبد الملك وكانت ظريفة صاحبة أدب وكانت هيبة سليمان بن عبد الملك تفوق هيبة المروانيين فلما بلغها هذا البيت شق عليها فدخلت على سليمان وشكت الفرزدق فأمر سليمان بإشخاص الفرزدق على أفظع الوجوه مكبلا مقيداً، فلما حضر وما كان به من الرمق إلا مقدار ما يقيمه على الرجل من شدة الهيبة فقال له سليمان بن عبد الملك (وخالصة من وراء الستر تسمع): أنت القائل :

لقد ضاع شعرى على بابكم
كما ضاع در على خالصة

فقال ما قلته هكذا وإنما غيره عليَّ من أراد بى مكروهاً وإنما قلت:

لقد ضاء شعرى على بابكم
كما ضاء در على خالصة

فانشرحت صدر خالصة فلم تملك نفسها أن خرجت من الستر فألقت على الفرزدق ما كان عليها من الحلى وهى زيادة على ألف درهم فأتبعه سليمان بن عبد الملك حاجبه لما خرج من عنده حتى اشترى الحلى من الفرزدق بمائة ألف ورده على خالصة.

مواقف

قصة ابن طاووس مع أبى جعفر المنصور

والتوحيد والفرق والجماعات والأحزاب ومن يدعون للفرقة بين المسلمين وتنقيح كل هذا.

وما دور هيئة كبار العلماء فى تجديد الخطاب الديني؟

الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر، شكل لجنة علمية منذ ٢٠١٢ تشمل عشرات العلماء والأساتذة، وقاموا بتنقية ٩٠ كتابًا من كتب التراث، خاصة كتب التفسير والفقه والتوحيد والتجويد، فتم تنقيحها ورفع الإسرائيليات والأكاذيب منها، ومنع كل الشبهات.

كما قمنا بآلاف الرسائل العلمية التى تعمل على تنقية الكتب الإسلامية مما علق بها، حتى «البخارى ومسلم» تم مناقشتهما فى مئات الرسائل العلمية لتبين الحديث المعلول وغير المعلول، فالإمام البخارى ذاته نبّه على ذلك، فقال إن هناك حديثًا ضعيف الإسناد وآخر حديث مرسل وثالث منكر ورابع يُشك فى راويه، فجمع «البخاري» آلاف الأحاديث، لكنه وضع فى كتابه «صحيح البخارى» ما يزيد على ٦ آلاف حديث، وهى أصح الأحاديث.

شروط الاجتهاد

كيف يمكن تجديد الخطاب الديني؟

الإسلام قديم جديد، بمعنى أن القرآن قديم بأنه كلام الله عز وجل، وجديد لأنه يراعى كل العصور وأنه لا بد فيه من الاجتهاد، والاجتهاد يحتاج إلى شروط أولها أن يكون الشخص مؤهلا لها منها إجادة اللغات، خاصة اللغة العربية، ثانيًا: إجادة علوم البلاغة الثلاثة من بيان ومعان وبديع، علم الناسخ والمنسوخ، علم النحو والصرف والاشتقاق، وعلم أسباب النزول، علم أصول الفقه، علم أصول الأحطم، علم القراءات وأنواعها، علم الأحرف السبعة التى نزل بها القرآن، ودراسة علوم الحديث وعلوم القرآن ودراسة الحديث رواية ودراية، وعلم الرجال، ومراعاة العصور التى بدأت بالنبى وما بعده إلى عصرنا وإلى كل ما يجد فى عصرنا، بمعنى أن إسلامنا يراعى كل العصور بداية من عصر النبى إلى أن تقوم الساعة، فمن فهم هذه الأمور كلها يستطيع أن يجدد فى خطابه الديني.

القيم الدينية

ومن المنوط به تجديد الخطاب الديني؟

العلماء كل فى فنه، وعالم الدين يجب أن يعرف كل شيء عن فنون الحياة، فالقرآن فى آية واحدة تحدث عن الاقتصاد والدين والطب، فقال تعالى: «يا بنى آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد وكلوا واشربوا ولا تسرفوا»، فالآية بها الزينة وبها الأكل والشرب المقتصد وعدم الإسراف، وقال رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم: «من كان آكلا فثلث لطعامه وثلث لشرابه وثلث لنفسه».

فالعلماء لهم لغة والأطباء لهم لغة، فلا يصح أن آتى فى مجتمع النساء دون أن أتحدث فيما يخصهم، وآتى فى مجتمع الطب ولا أتحدث عن الطبيب وكيف يراعى أحوال مرضاه، فلكل فن رجاله، وليس معنى التجديد أن أحذف التراث، فالتراث باق، ولكل حال مقتضاه ولكل شأن شأنه.

من أرادَ تجديد الخطاب الدينى عليه أن يعلم أنه لا فرق فى الإسلام ولا مذهبية فى الإسلام ولا داعش فى الإسلام ولا طالبان، ولا إخوان فى الإسلام، ولا جماعات إسلامية فى الإسلام، فالإسلام دين واحد ويأمر البشرية كلها أن تتعاون على الخير والرشاد، فقال تعالى فى كتابه العزيز: «وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان».

> **شيخ الأزهر شكل لجنة علمية تشمل عشرات العلماء والأساتذة قاموا بتنقية 90 كتابًا للتفسير والفقه والتوحيد والتجويد من كل الشبهات**



> **الأصل فى تجديد الخطاب الديني تنقية كتب التراث من الأكاذيب والضلالات التى تضمنتها تلك المؤلفات**

> **إطعام الطعام من أفضل أنواع القربات إلى الله كهذا علمنا النبى**

يقول الإمام مالك: بعث إلىَّ أبو جعفر المنصور (الحاكم العباسي) وإلى ابن طاووس، فدخلنا عليه وهو جالس على فرش وثيرة، وبين يديه السياف وقد أمسك بسيفه، ويجلس مع أبى جعفر حاشيته، وبمجرد أن دخلنا أومأ إلينا أبوجعفر بالجلوس، وأطرق عنا طويلا، ثم التفت إلى ابن طاووس فقال له: حدثنى عن أبيك .

قال: نعم، سمعت أبى يقول: «إن أشد الناس عذابا يوم القيامة رجل أشركه الله فى حكمه، فأدخل عليه الجور (الظلم) فى عدله».

قال مالك: فضممت ثيابى مخافة أن يملأنى دمه، ثم التفت إليه أبو جعفر فقال: عظنى يا ابن طاووس .

قال: نعم، أما سمعت الله يقول: «ألم تر كيف فعل ربك بعاد».. إلى قوله «الذين طغوا فى البلاد فأكثروا فيها الفساد فصب عليهم ربك سوط عذاب إن ربك لبالمرصاد» (الآيات من سورة الفجر).

قال مالك: فضممت ثيابى مخافة أن يملأنى دمه، فأمسك المنصور ساعة ثم قال: يا ابن طاووس ناولنى الدواة، فأمسكها ابن طاووس ولم يناولها إياه، وهى فى يده، قال أبو جعفر: ما يمنعك أن تناولنيها؟ قال ابن طاووس: أخشى أن تكتب بها معصية فأكون شريكك فيها، فلما سمع المنصور ذلك قال: قوموا عني، قال ابن طاووس: ذلك ما كنا نبغ، قال مالك: فما زلت أعرف بعدها لابن طاووس فضله.

يسألونك

فى رمضان يحتاج الناس إلى مصدر موثوق لاستقاء الفتاوى الخاصة بالصيام.. وفى هذه الزاوية نقدم أسبوعيا عددا من الأسئلة التى يكثر البحث عن إجابات شافية لها وإجابة دار الإفتاء المصرية عنها ..

صلاة غير المحجبة وصيامها

أنا غير محجبة، فهل يقبل الله صلاتى وصيامي؟

الزى الشرعى للمرأة المسلمة هو أمر فرضه الله تعالى عليها، وحرم عليها أن تُظهر ما أمرها بستره عن الرجال الأجانب، والزى الشرعىَ هو ما كان ساترًا لكل جسمها ما عدا وجهها وكفيها؛ بحيث لا يكشف ولا يصف ولا يشف. والواجبات الشرعية المختلفة لا تنوب عن بعضها فى الأداء؛ فمن صلَّى مثلًا فإن ذلك ليس مسوِّغًا له أن يترك الصوم، ومن صَلَّت وصَامَت فإن ذلك لا يبرِّر لها ترك ارتداء الزى الشرعي.

والمسلمة التى تصلى وتصوم ولا تلتزم بالزِّيّ الذى أمرها الله تعالى به شرعًا هى محسنةٌ بصَلاتها وصيامها، ولكنها مُسيئةٌ بتركها لحجابها الواجب عليها، ومسألة القبول هذه أمرها إلى الله تعالى، غير أن المسلم مكلَّفٌ أن يُحسنَ الظن بربه سبحانه حتى ولو قارف ذنبًا أو معصية، وعليه أن يعلم أنّ من رحمة ربّه سبحانه به أنْ جعل الحسنات يُذهِبْنَ السيئات، وليسَ العكس، وأن يفتح مع ربه صفحة بيضاء يتوب فيها من ذنوبه، ويجعل شهر رمضان منطلَقًا للأعمال الصالحات التى تسلك به الطريق إلى الله تعالى، وتجعله فى محل رضاه.

وعلى المسلمة التى أكرمها الله تعالى بطاعته والالتزام بالصلاة والصيام فى شهر رمضان أن تشكر ربها على ذلك بأداء الواجبات التى قصّرت فيها؛ فإنَّ من علامة قبول الحسنة التوفيقَ إلى الحسنة بعدها.

والله سبحانه وتعالى أعلم.

دعاء سيدنا آدم لمصر وأهلها

جاء فى كتاب الخطط والآثار للمقريزى ما نصه: قال عبدالله بن عمرو: لما خلق الله عز وجل آدم، مثل له الدنيا: شرقها، وغربها، وسهلها، وجبلها، وأنهارها، وبحارها، وبناءها، وخرابها، ومن يسكنها من الأمم، ومن يملكها من الملوك. فلما رأى مصر، رآها أرضًا سهلة ذات نهر جار، مادته من الجنة، تنحدر فيه البركة، ورأى جبلا من جبالها مكسوا نورا لا يخلو من نظر الرب عز وجل إليه بالرحمة. فى سفحه أشجار مثمرة، فروعها فى الجنة تسقى بماء الرحمة. فدعا آدم فى النيل بالبركة، ودعا فى أرض مصر بالرحمة والبر والتقوى، وبارك على نيلها وجبلها سبع مرات.

وقال: «يا أيها الجبل المرحوم، سفح جنة وتربتك مسكة تدفن فيها عرائس الجنة، أرض حافظة مطبقة رحيمة، لا خلتك يا مصر بركة، ولا زال بك حفظ، ولا زال منك ملك وعز، يا أرض مصر فيك الخباء والكنوز، ولك البر والثروة، سال نهرك عسلا. كثر الله زرعك، ودر ضرعك، وزكا نباتك، وعظمت بركتك وخصبت، ولا زال فيك يا مصر خير ما لم تتجبرى وتتكبرى أو تخوني، فإذا فعلت ذلك عراك شر، ثم تغور خيرك».

فكان آدم أول من دعا لها بالخصب والرحمة والرأفة والبركة.



تنويــه

اتصل بنا أهل الخير لنرشدهم عن كيفية التبرع لأصحاب الحالات المرضية والإنسانية التى ترعاها صفحة (ربنا كريم).
ونحن نشكرهم على شعورهم الطيب، ولذلك فالتبرع إما بالإيداع بحساب الصندوق أو السداد نقدًا بإدارة حسابات المجلة، حيث تقوم لجنة المساعدات بتوزيع المبالغ حسب احتياج كل حالة تحت إشراف الجهاز المركزى للمحاسبات.

نرجو من الحالات المرضية والاجتماعية التى ترسل طلبًا للمساعدة من صفحة «ربنا كريم» أن ترسل جميع المستندات الدالة على الحالة وهى (بحث اجتماعى من الوحدة الاجتماعية التابع لها محل السكن، وتقرير طبي، وصورة الرقم القومي، وإثبات قيد من المدارس والجامعات للأولاد فى حالة الأرامل والأيتام، وكتابة عنوان صاحب الحالة بالتفصيل وأقرب رقم تليفون)، وذلك حتى يتسنى لنا بحث الحالة وتقديم المساعدة ولن يلتفت إلى أى خطاب لا يتضمن هذه المستندات.

رقم الحساب:

01000063632/ البنك الأهلى فرع البرج
إدارة حسابات أكتوبر:
ت: 25798483/
دار المعارف: ف:
25744999

من يرد المساعدة فليتصل بصفحة «ربنا كريم»

marwa.oct14@yahoo.com
أو على الفيس بوك صفحة (ربنا كريم)

قال الله تعالى:
لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أُحْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُم بِسِيمَاهُمْ لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا وَمَا تُنفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ (273)
صدق الله العظيم

متاهات الكرب

الفقر هو الآفة المقيتة يجلب الهم والحزن الذى يكسر الظهر فيستعصى على الفقير صاحب العلة والمهموم، النوم مهما استجداه، وحولنا الكثير من المحتاجين والمهمومين يشعرون بأحاسيس تفوق الألم وأشد فتكا من الألم، وليس من فصيلة الألم، بل إحساس يصعب وصفه ولا يدركه إلا من هو فى نفس مكانه، إنه إحساس يشابه من يتدحرج بشدة وبسرعة على سطح الهواء بعد أن ألقى من مكان شاهق الارتفاع يمرق كالصاروخ هاويًا إلى الأرض، وفى داخله شعور بحتمية ارتطام وشيك بالأرض فتتطاير عظامه كشظايا يصعب تجميعها بعد ذلك فى صورة إنسان.

هذا الرجل دخل فى متاهات الكرب واختفت قناديل السعادة فى قلبه، درفت المصائب على رأسه، وأنهكت الدنيا جسده ونفسه، لقد أصبح كمبنى قديم جدرانه مبنية بالطوب اللبن غزتها الشروخ وجسده ممصوص، هو رجل فى الستين من عمره، يعيش مع أسرته البسيطة، حرص على تعليم أولاده جميعًا رغم ظروفه المادية التى يندى لها الجبين، فهو لا يتقاضى سوى معاش ضمانى بسيطًا، لكن تعرض هذا الأب لغرغرينا بالساق اليمنى، أدت إلى بتر أعلى الركبة، وبتر فى أصابع القدم اليسرى، وأصبح عاجزًا لا يتحرك، ولا يقدر على العمل، وتعانى زوجته من مرض الكبد ومع هذا تلازم زوجها المريض دوما، ومع تلك المعاناة للأسرة مصائب أخرى، ابنه يعانى من أزمات قلبية حادة متكررة وهو بحاجة إلى علاج دورى ومتابعة.

الأسرة بحاجة إلى من يساندها للتمسك بالحياة، والنجاة بالوصول إلى بر الأمان.

نحن نناشد أهل الخير وأصحاب القلوب الرحيمة لمساعدتهم والوقوف بجانبهم لتوفير مبلغ شهرى لهم، من يرغب فليتصل بصفحة (ربنا كريم).

●● سيدة خمسينية مسكينة جاءت تطلب المساعدة؛ هى ممددة على الفراش، متحجرة العينين، شاحبة الوجه كالموتى، تعيش مع زوجها وهو حارس أمن بسيط ومعهما أولادهما، لم تكن تعيش البؤس والحزن والفقر، فلقد كانت مستورة هى وأسرتها، لكن الأيام لا تمضى على وتيرة واحدة، فدوام الحال من المحال.. لقد أصيبت بورم خبيث بالقولون، تلقت العلاج الكيميائى وخضعت من بعده للعلاج الإشعاعى كل ١٥ يومًا ولا تزال بحاجة إلى استكمال علاجها، لكن لا يستطيع الزوج البسيط تحمل تكاليف العلاج الباهظة ونفقات تعليم أولاده وخلافه..

فهل بين الخيرين من يعينه على نفقات علاج زوجته من السرطان الخبيث؟



●● شاب ثلاثينى فقير ابتلاه الله بضيق الرزق واعتلال صحته، يعيش فى كنف أسرته الصغيرة، يراعون حالته الصحية ويوفرون بقدر إمكانياتهم ما يطلبه من علاج ومستلزمات، يعانى منذ صغره من شلل أطفال، ليظل حبيس تلك الحجرة الضيقة فى حارة شعبية بسيطة، لا يعلم بحاله وما يدور بداخله سوى الله، لكن ضاق الحال بهم وكبر والداه فى السن ولم يعد لديهما القدرة على إعانته، حتى توفى الأب منذ فترة قصيرة وترك تلك الأم العجوز مع ابنها ومع الفقر والوحدة، ليذوقا سويًا من الحياة الأمرّين.. الأم وابنها بحاجة إلى صدقاتكم.





حوارات القرآن

الجن والملائكة

شهر رمضان شهر الصيام والمغفرة والتوبة والعبادات الخالصة لله.. وأعتقد أن الكثيرين مثلى لا تكتمل متعة الصيام لديهم إلا بالإكثار من قراءة القرآن، وقد اعتدت كل عام كتابة مجموعة من المقالات تعبر عن متعة القراءة المتأنية لبعض آيات القرآن الكريم وما ورد فيها من أخبار الأمم السابقة، والأوامر والنواهى الإلهية، كذلك الحوارات القرآنية البليغة وما تحتويه من حكمة وإرشاد وتوجيه.

فالقرآن يخاطب العقل، ويجعله مناط الإيمان والتكليف، ومن ثم كان الحوار أحد أساليب الخطاب القرآنى للشرح والتوضيح، أو النهى والتوبيخ، والوصول إلى الهدف المنشود منه وهو تصحيح الأفكار الخاطئة وتبيان الحقيقة.

لذلك نلاحظ «التنوع» فيما ورد من حوارات فى القرآن سواء فى أطرافها أو موضوعها وتوضيح الغرض منها.

فهناك حوارات بين الله عز وجل وبين مخلوقاته الأوائل، خاصة الملائكة والجن، وحوارات بين الله تعالى وبين أنبيائه، وكذلك حوارات بين الأنبياء وأقوامهم، ثم حوارات بين المخاطبين بالقرآن من بشر وطير وحيوانات وجماد.

وقد قرأنا جميعًا أول محاورة فى القرآن الكريم بين الله سبحانه وتعالى وبين الملائكة وهو بغرض العلم فقط.

وكذلك حوار بين الله وإبليس غرضه العتاب والإنذار بالعقاب.

وحوارات الإرشاد والنصح والتوجيه بين الله ورسوله ونبيه نوح وقومه.

وحوارات الاطمئنان والوصول إلى الحقيقة بين إبراهيم ونفسه وبينه وبين ربه.

وحوارات «التعليم والصبر » بين موسى والخضر.

وحوارات القوة والقدرة.. التى وردت فى سورة النمل بين الهدد وسليمان، وبين الملكة بلقيس وقومها وبين سليمان والجن الذى عنده علم من الكتاب!

وكل تلك الحوارات ممتعة فى قراءتها والتوقف عند أهدافها وما تضمنته من حكمة بالغة سواء كانت ظاهرة أبو باطنة.

ونبدأ بإخبار الله سبحانه وتعالى للملائكة بما ينوى فعله، قال تعالى: (وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لا تَعْلَمُونَ)، فالله أراد أن يخبر الملائكة بخلقه لآدم (أبو البشر) وخلافته فى الأرض وهو لا ينتظر موافقتهم وبالطبع لا يقبل اعتراضهم، وهو ما اتضح من قولهم (وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ)، وإشارتهم إلى ما يمكن أن يحدث من فساد فى الأرض وسفك الدماء.

ولكن الله يوضح لهم أنه يعلم ما لا يعلمون، حيث يعلم ما بين السماء والأرض وما تخفى الصدور، فهو خالق كل شىء وهو العليم الحكيم.

ولكن الله أراد منهم «الاقتناع» ومن ثم ساق لهم الحجة والبرهان بأن خلق آدم من تراب وعلمه الأسماء (جميع المخلوقات) وطلب من الملائكة أن ينبئوه بأسماءهم.. فكان الرد بتأكيد الطاعة وعدم القدرة وأن الله سبحانه وتعالى هو العليم الحكيم.

(وَعَلَّمَ آدَمَ الأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلائِكَةِ فَقَالَ أَنبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلاءِ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ (٣١) قَالُوا سُبْحَانَكَ لا عِلْمَ لَنَا إِلاَّ مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ (٣٢) قَالَ يَا آدَمُ أَنبِئْهُم بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنبَأَهُم بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُل لَّكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنتُمْ تَكْتُمُونَ) «البقرة».

ونتوقف أيضًا عند حوار الله عز وجل مع الجان — بعد الملائكة — إذ أمر الملائكة أن تسجد لآدم اعترافا وتقديرا لما خلقه الله، ولكن إبليس رفض السجود متكبرًا ومتعللا بأن آدم خلق من طين بينما خلقه الله من النار!

(وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلائِكَةِ اسْجُدُوا لآدَمَ فَسَجَدُوا إِلاَّ إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ).

لأن إبليس عندما سأله الله لماذا لم تسجد لمن خلقت بيدى حين أمرتك بذلك، فكان الاستكبار (قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِيَدَيَّ أَسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنتَ مِنَ الْعَالِينَ (٧٥) قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ).

فكانت لعنة الله عليه والطرد من جنته والعذاب، وأنظره الله إلى يوم يبعثون وأنه لا سلطان له على عباد الله المؤمنين، ولكن إبليس حاول إثبات قوته بأن أدعى أنه قادر على إغواء بعضهم.

❏❏❏

ثم أمر الله آدم — بعد أن خلق له زوجته — أن يسكن فى الجنة ويعيشا فيها عيشة رغدة، وحذرهما أن يقربا إحدى الشجرات ولكنهما لم يستطيعا على ذلك صبرا، واستمعا إلى وسوسة الشيطان فكان مصيرهما الطرد منها والهبوط إلى الأرض، ولعل ذلك هى الحكمة البالغة بغرض إعمار الأرض من ذرية آدم.

(فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ وَقُلْنَا اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ) أى بانتهاء الأجل أو لقيام الساعة، وتلقى آدم الأمر من ربه وأناب وتاب، مع علمه وذريته أنهم سيحاسبون على أعمالهم ومنهم من لا خوف عليهم وسوف يدخل الجنة، ومنهم من يعصى ربه ويخالف السلوك القويم والطريق السليم، ومن ثم سيكون الجزاء الخلود فى النار والعياذ بالله.

(وَقُلْنَا اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ (٣٦) فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ (٣٧) قُلْنَا اهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعاً فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَنْ تَبِعَ هُدَايَ فَلا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلا هُمْ يَحْزَنُونَ (٣٨) وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُوْلَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ) «البقرة».

وسبحان الله الذى خلق الأزواج كلها مما تنبت الأرض ومن أنفسهم ومما لا يعلمون، سبحان الذى يقول للشىء كن فيكون، سبحان الله.

روحانيات يكتبها: محمد نجم

ويسألونك عن الروح (1)

الروح من الألفاظ، التى خاض الناس فى تعريفها وبيان طبيعتها، وتخبط الفلاسفة فى تحديد ماهيتها والوقوف على حقيقتها، وهى فى النهاية من المعانى، التى استأثر الله بعلمها، ولم يجعل للإنسان سبيلاً إلى معرفتها، عرف ذلك من عرف، وجهله من جهل.

وقد ورد لفظ «الروح» فى القرآن الكريم فى ثلاثة وعشرين موضعًا، وردت جميعها بصيغة الاسم..

وقد أتت على عدة أوجه ومعان، كل منها يبعث نوعًا من أنواع الحياة، ومن بينها القرآن نفسه، لأنه يحيى موات القلوب، وجبريل عليه السلام لأنه هو الذى ينفخ – بأمر الله – الأرواح فى الأرحام، والوحى لأنه نزل بالقرآن، والإسلام لأنه به تحيا الأمم، ونبى الله عيسى عليه السلام لأنه كان يحيى الموتى بإذن الله.

فالمعنى الأول: القرآن فى قوله تعالى: «وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحاً مِنْ أَمْرِنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلا الإِيمَانُ وَلَكِنْ جَعَلْنَاهُ نُوراً نَهْدِي بِهِ مَنْ نَشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ». (الشورى ٥٢).

والمعنى الثانى: الوحى فى قوله تعالى: « رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ ذُو الْعَرْشِ يُلْقِي الرُّوحَ» (غافر ١٥).

والمعنى الثالث: جبريل فى قوله تعالى: « فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَراً سَوِيّاً» (مريم ١٧).

وقوله تعالى: « نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الأَمِينُ» (الشعراء ١٩٣).

والمعنى الرابع: القوة والثبات والنصرى، التى يؤيد الله بها من شاء من عباده المؤمنين فى قوله تعالى: «أُوْلَئِكَ كَتَبَ فى قُلُوبِهِمْ الإِيمَانَ وَأَيَّدَهُمْ بِرُوحٍ مِنْهُ» (المجادلة ٢٢).

والمعنى الخامس: المسيح ابن مريم لقوله تعالى: «إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ» (النساء ١٧١).

والمعنى السادس: حياة الإنسان لقوله تعالى: «وَيَسْأَلُونَكَ عَنْ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنْ الْعِلْمِ إِلاَّ قَلِيلاً» (الإسراء ٨٥).

وقد نزلت هذه الآية حينما سألت اليهود الرسول صلى الله عليه وسلم عن الروح، فلم يجبهم، فأنزل الله هذه الآية من سورة الإسراء، والمقصود بالروح فى الآية الكريمة أرواح بنى آدم.

كما وردت بنفس المعنى فى موضعين من القرآن، فى قوله تعالى: «وَلَوْ تَرَى إِذْ الظَّالِمُونَ فِى غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلائِكَةُ بَاسِطُوا أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُوا أَنفُسَكُمْ» (الأنعام ٩٣).

وفى وقوله عز وجل: «اللَّهُ يَتَوَفَّى الأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا فَيُمْسِكُ الَّتِي قَضَى عَلَيْهَا الْمَوْتَ وَيُرْسِلُ الأُخْرَى إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى» (الزمر ٤٢).

والروح بهذا المعنى جوهر لا يعلم كنهه إلا الله.

❑❑❑

هذه أهم المعانى، التى ورد عليها لفظ «الروح» فى القرآن الكريم، ويجب أن ندرك أن معرفة حقيقة «الروح» ليس لأحد من سبيل إليها، بل هى مما اختص الله سبحانه بعلمها، ولعل الحكمة من إخفاء علمها عن المخلوقات أن يتأمل الإنسان ويتحقق أن الروح، التى جعل الله بها الحياة والراحة والقوة والقدرة والحس والحركة والفهم والفكر والسمع والبصر.. هى من أمر الله، وهو يباشرها ويعايشها طوال عمره، ومع ذلك لا يصل علمه إلى شىء من كنه حقيقتها وإدراك معرفتها، فكيف يطمع فى الوصول إلى حقيقة خالقها وبارئها «لا تُدْرِكُهُ الأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ» (الأنعام ١٠٣).

و«الروح» فى اللغة كلمة فضفاضة يمكن أن تأخذ معنى الصفة وأن تطلق مجازًا على كل ما يبعث الحياة فى شىء، وكلمة الحياة بدورها أيضًا كلمة فضفاضة واسعة المعنى، فهناك أنواع كثيرة من الحياة منها ما هو حقيقى ومنها ما هو مجازى، كما تعنى الروح فى اللغة الأحياء من الأموات.

❑❑❑

إن الروح أمر يصعب على البشر أن يفهموه لأنه أكبر من علمهم وعقولهم، ومهما أوتى الإنسان من العلم فلن يفهم حقيقة الروح، وهذا هو السر فى هذا الرد المقتضب حتى لا يقع الناس فى البلبلة والظنون.

فالروح تعبر عن القوة، التى هى مصدر الحياة، التى يزوالها عن البدن تتوقف الحياة تمامًا، وبالتالى فهى تدل على معانى الحركة والتعقل، والتدبير والإرادة وكل ما يقوم به الإنسان فى الحياة.

وفى أكثر من آية من القرآن الكريم يؤكد المولى عز وجل أن الروح هى نفخ من روح الله، وقد ذكر ذلك عن نفخ الروح فى جسد آدم عليه السلام بعد إتمام خلقه، فيقول فى كتابه العزيز: « فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ» (الحجر ٢٩).

ويقول عن الجنين، حيث تدب فى جسده الروح « ثُمَّ سَوَّاهُ وَنَفَخَ فِيهِ مِنْ رُوحِه» (السجدة ٩).

فالروح فى الإنسان هى نفخ من روح الله، وهى لا تُرى بالعين البشرية، والله تعالى يحفظ الروح داخل الجسد فلا تفارقه إلا بأمره وفى الموعد المحدد، وفى ذلك يقول تعالى: «إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ» (الطارق ٤).

وقوله تعالى: «وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ» (الأنعام ٩٨).

وقد ذكر المفسرون أن المستقر هنا هو جسم الإنسان، الذى تستقر فيه الروح فى الحياة الدنيا منذ أن تدخل فى جسم الجنين وحتى وفاة الإنسان، أما المستودع فهو حياة البرزخ، التى تنتقل إليها الأرواح كلها إلى أن يأتى يوم البعث، فتبقى فيها الروح وديعة مع غيرها من الأرواح إلى أن تقوم الساعة.

والروح مخلوقة باتفاق العلماء وسائر أهل السُنّة والأدلة على ذلك كثيرة كقوله تعالى: «اللَّه خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ» (الرعد ١٦).

وقوله تعالى: «وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ تَكُ شَيْئًا» (مريم ٩).

وقوله تعالى: «وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى» (الأعراف ١٧٢).

ولو لم تكن الروح مخلوقة لما أقرت بالربوبية.

❑❑❑

إن الروح خلق من أعظم مخلوقات الله شرّفها وكرّمها غاية التشريف والتكريم فنسبها لذاته العلية فى كتابه العزيز، قال تعالى: «فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ» (الحجر ٢٩).

ومن عظمة هذا التشريف للروح أن الله اختص بالعلم الكامل بالروح، فلا يمكن لأى كائن من كان أن يعلم كل العلم عن هذا المخلوق إلا ما أخبر الله تعالى، فالله هو الذى خلق الروح، وهو الذى يعلمها ولا يُعلمها أحد من الخلق، فهى سر من الأسرار وستظل.

ماجد بدران



للاحتفال بيوم اليتيم فى مصر جذور تاريخية عميقة، وفى عصرنا الحالى تحتفل مصر فى الجمعة الأولى من شهر أبريل من كل عام بيوم اليتيم .. وتحرص الجمعيات الأهلية المختصة برعاية اليتيم على الاحتفال بهذه المناسبة خاصة رعاية الأيتام المحتاجين.. ويتخلل الاحتفالات برامج ترفيهية وعروض مسرحية ومسابقات للأطفال بالإضافة إلى الزائرين الذين يحرصون على المشاركة فى هذه المناسبة لإدخال البهجة والسرور على الأطفال، وأحيانا يتم إقامة حفل زفاف جماعى للأيتام بحضور بعض نجوم الغناء والتمثيل تطوعا ومساهمة فى هذا اليوم.. كما تحرص بعض الجهات إتاحة دخول الحدائق العامة مجانا للأطفال الأيتام وقيام البعض بزيارة دور الأيتام لتقديم الهدايا للأطفال.

حكايات من أوراق التاريخ:

يوم اليتيم..

قصة ممتدة من الفراعنة إلى الإسلام



سلوى محمود

ما قصة الاحتفال بيوم اليتيم فى مصر؟ وكيف اهتم المصريون القدماء باليتيم ورعايته؟ وماذا عن أوضاع اليتامى وحقوقهم فى الإسلام؟

عن جذور الاحتفال باليتيم فى مصر، يقول المؤرخ إبراهيم العنانى عضو اتحاد المؤرخين العرب، إن الاهتمام بالأيتام فى مصر موجود على مدى التاريخ منذ العصور الفرعونية القديمة، وترجع رعاية وكفالة اليتيم ومساعدة المحتاجين منذ العصور القديمة (العصر الفرعونى) فكان المصرى القديم يدون على اللوحات الجنائزية (جواز مروره إلى الأبدية وشفاعة له يوم الحساب) تبين الأعمال الطيبة فيقول: كنت أكسو اليتيم.. وكنت أقدم له الطعام.. وكنت أحمى الأرملة.

وفى أحد المواقف التى وجه فيها فلاح مصرى قديم كلامه إلى مسئول كبير لكى يستمع جيدًا إلى شكواه ولكى يتعاطف المسئول الكبير معه.. لجأ الفلاح إلى أفضل الحجج بقوله: (أنا أب ليتيم) كما أننى أقدم الرداء لكل من فقد أمه، وفى مواقف أخرى كان أحد الحكام ويدعى (امنمحات) يفتخر فى العبارات المنقوشة بأنه لم يقهر أى أرملة، بل كان يعطى للأرملة مثلما كان يعطى المرأة المتزوجة، وكان يحنو على اليتيم.

وكان المصرى القديم يؤكد حرصه على حماية اليتيم فيقول: إن حماية اليتيم هى حماية السماء، وإرضاء للإله ولذلك لا يسمح بإيذاء الطفل اليتيم ولا بد من التأكد أنه يشرب اللبن ويرتدى الملابس وأن يتم توفير كل شيء يرقد فوقه بل إن الأمهات فى العصور الفرعونية كانت ترى أن إرضاع اليتيم مع طفلها يدخل فى ميزان حسناتها، وكانت الأسر تتبنى أو تكفل يتيما وتخصص له مرضعة إذ لم يكن قد أتم ثلاث سنوات، حيث إن الرضاعة عند الفراعنة كانت بالنسبة للطفل لمدة ثلاث سنوات وكانت بعض الأسر توصى بأن يحصل اليتيم الذى تتبناه أو تكفله على نصيب من الميراث، وإذا كان اليتيم ابنا لخادمة فكان يتم أحيانا تزويجها لشخص حر وبذلك تحصل الأرملة هى وابنها اليتيم على الحرية وعتقهما من العبودية.

رعاية اليتيم فى التاريخ الإسلامى

وعن رعاية اليتيم فى التاريخ الإسلامى، يقول العنانى: من التوجيهات النبوية قول الرسول ﷺ: «خير بيت فى المسلمين بيت فيه يتيم يحسن إليه»، بل إن هذا الكرم النبوى يتعدى هذه الخيرية الدنيوية إلى ضمان الجنة حيث يقول صلى الله عليه وسلم: «من عال يتيما حتى يستغنى عنه أوجب الله له بذلك الجنة»، بل إن الرسول ﷺ يحدد مكان كافل اليتيم فى الجنة فيقول: (إن فى الجنة دارا يقال لها دار الفرح لا يدخلها إلا من فرح يتامى المؤمنين).

وقد ساوى الرسول الكريم ﷺ، فى موضع آخر بين كفالة اليتيم والأمور العظام فى الإسلام مثل القيام والصيام والجهاد فى سبيل الله، حيث يقول ﷺ: «ومن عال ثلاثة أيتام كان كمن قام ليله، وصام نهاره، وغدا وراح شاهرا سيفه فى سبيل الله».

كفالة اليتيم ورضاعته

وتساعد دور الأيتام الأسرة التى ترغب فى الكفالة بتوفير أجهزة الرضاعة الطبيعية والذى يمكن الأم البديلة الاستعانة به لإرضاع الطفل المكفول ٥ رضعات مشبعات وبذلك يصبح ابنها فى الرضاعة، ويرى الفقهاء أن هذا الطفل أصبح ابنا فى الرضاعة لهذه الأسرة وبالتالى يصبح وجوده داخلها وجودا شرعيا من خلال إدرار اللبن الطبيعى من الإناث عن طريق تنشيط الغدد التى تفرز اللبن، وبالإرضاع تصير المرضعة أما من الرضاع لمن أرضعته.

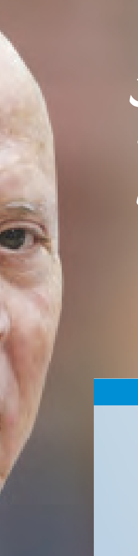
أفضل اليتامى

يكفى أن الرسول ﷺ توفى أبوه قبل ولادته وماتت أمه وهو فى طفولته وتولى رعايته جده عبد المطلب ثم عمه أبو طالب حتى شب وجاءه الوحى من السماء حاملا البشرى والنور والهداية للعالمين وقد خاطبه ربه فقال: (ألم يجدك يتيما فآوى).. والسيدة مريم التى كفلها نبى الله زكريا والتى بشرتها الملائكة: (وإذ قالت الملائكة يا مريم إن الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين) وقال عنها الرسول ﷺ: «كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء إلا مريم بنت عمران، وامرأة فرعون..» رواه البخارى.

ويروى أن الحافظ بن حجر ربته أخته وقال عن نفسه: (ولدت فى رجب سنة سبعين فى طريق الحج وكانت – أى أخته – قارئة، كاتبة، أعجوبة فى الذكاء، وهى أمى بعد أمى). وهذا إمام أهل السنة والجماعة أحمد بن محمد بن حنبل الشيبانى وأصله من البصرة ولد عام ١٦٤ هـ فى بغداد وتوفى والده قبل مولده ونشأ يتيما وتولت رعايته أمه وحرصت على تربيته كأحسن ما تكون التربية، وعلى تعليمه فروع الثقافة التى كانت سائدة فى حفظ القرآن الكريم وانكب على طلب الحديث فى نهم وحب، فقد تفوق على أقرانه فى الفقه حتى صار أحد أصحاب المذاهب.. وعن الكسائى أنه قال: من عال يتيما فجعل يكسوه ويوفر له الطعام وينوى به عن زكاة ماله جاز له.

الإسلام ساوى بين كفالة اليتيم والعبادات العظيمة

المصرى القديم فى طريقه للأبدية: كنت أكسو اليتيم.. وأقدم له الطعام.. وكنت أحمى الأرملة



حلّ الرئيس التونسى قيس سعيد مجلس النواب، بعد ثمانية أشهر من تعليق أعماله فى يوليو 2021، وقال فى كلمة بثها التليفزيون الرسمى التونسى «بناء على الفصل 72 من الدستور، أعلن فى هذه اللحظة التاريخية عن حل المجلس النيابى حفاظًا على الشعب ومؤسسات الدولة».

قيس يحل البرلمان

انقلاب فاشل في تونس



حسام أبو العلا

عقد أكثر من ١٢٠ نائبًا فى البرلمان التونسى الإخوانى المجمد برئاسة مؤسس حركة النهضة الإخوانية راشد الغنوشى اجتماعًا افتراضيًا فى تحدٍ للرئيس الذى جمّد أعمالهم وأقال رئيس الحكومة.

وجاء قرار سعيد خلال ترؤسه اجتماعا لمجلس الأمن القومى، وفى معرض انتقاده لاجتماع النواب، قال الرئيس التونسى «إنها محاولة فاشلة للانقلاب وتآمر على أمن الدولة الداخلى والخارجى وسيتم ملاحقتهم جزائيًا».

وأكد سعيّد أنه طلب من وزيرة العدل فتح تحقيق عدلى فى اجتماع النواب، محذرًا من «أى لجوء للعنف وستواجهه قواتنا العسكرية والمدنية».

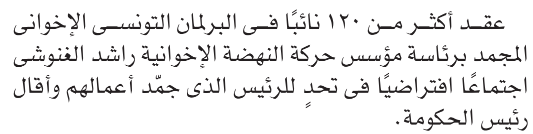
وكان سعيد قد أعلن نهاية ٢٠٢١ عن برنامج سياسى يتضمن استفتاءً إلكترونيًا بدأ مطلع العام الحالى وانتهى فى ٢٠ مارس وشارك فيه قرابة نصف مليون تونسي، ومن المنتظر أن تجمع لجنة مقترحات المواطنين وتعد الخطوط العريضة لاستفتاء على الدستور فى ٢٥ يوليو القادم، وتنظم فى ١٧ ديسمبر ٢٠٢٢ انتخابات نيابية جديدة تزامنا مع ذكرى ثورة ٢٠١١.

وقال قيس سعيد، ردا على جلسة البرلمان المجمدة «إن كانوا يريدون تقسيم البلاد وزرع الفتنة فنجوم السماء أقرب إليهم من ذلك وما يقومون به الآن هو تآمر مفضوح على أمن الدولة.. تحدث إلى وزيرة العدل لتقوم النيابة العمومية بدورها».

وأضاف: «لنا مسئولية الحفاظ على أمن ووحدة واستمرارية تونس، ولن نترك العابثين يواصلون عدوانيتهم على مؤسسات ومقدرات الشعب ولن نتركهم يواصلون فى عمالتهم المفضوحة للخارج».

وتابع فى كلمة وجهها للشعب التونسي: «لا شرعية ولا مشروعية لما يقومون به، بما أنه لا قيمة قانونية لأى قرار مزعوم.. ما يفعلونه اليوم هو هراء وهذيان يرتقى إلى مرتبة الجريمة والتآمر على أمن الدولة».

وأردف قائلًا: «لقد بلغ السيل الزبى وسنتحمل المسئولية كاملة لإنقاذ الوطن من الأعداء الذين يتربصون به ويتآمرون عليه من الداخل وفى الخارج».



لا شرعية ولا مشروعية لما يقومون به الإخوان

وتوالت ردود الفعل المرحبة بقرار الرئيس التونسي، قيس سعيّد، عن حل البرلمان، بعدما عقد جلسة وصفها بـ«محاولة انقلاب فاشلة»، فى وقت تصاعدت التحذيرات من احتمال لجوء تنظيم الإخوان للعنف.

بدروها قالت رئيسة الحزب الدستورى الحر فى تونس، عبير موسى، إن تنظيم الإخوان تسبب فى إفلاس البلاد وأن «الشعب هو من طالب بإسقاط جماعة الإخوان وهدم أوكار الإرهاب واستعادة البلاد».

وأضافت موسى فى مقطع فيديو على صفحة الحزب بموقع «فيس بوك»: «برلمان تنظيم الإخوان فى تونس تم حله.. من حقنا الفرح فى حل البرلمان والخروج المذل لتنظيم الإخوان».

وتابعت: «كنا من أوائل الذين طالبوا بسحب الثقة من مؤسس حركة النهضة الإخوانية راشد الغنوشي».

ولفتت موسى إلى أن تنظيم الإخوان فى تونس تسبب فى إفلاس البلاد، وأكدت أنها «لطالما تمسكت بالنظام الجمهورى وطالبت بمحاسبة تنظيم الإخوان».

الحكومة الليبية الجديدة:

لن نعمل إلا في طرابلس



جدد رئيس الحكومة الليبية الجديدة، فتحي باشاغا، تأكيده على قرب دخول حكومته العاصمة طرابلس لاستلام مقار الدولة الرسمية، مشيرا إلى أن الحكومة المكلفة من البرلمان ستتسلم السلطة، ولن تعمل إلا فى طرابلس.

وتأتي تصريحات باشاغا على الرغم من رفض عبد الحميد الدبيبة، الاعتراف بقرار البرلمان بسحب الثقة من حكومته.

وقال باشاغا فى تصريحات تلفزيونية: «لن تطول مرحلة تسليم وتسلم السلطة فى العاصمة، وسنباشر عملنا من طرابلس خلال أيام».

كما جدد رئيس الحكومة الليبية الجديدة، اتهاماته لسلفه بإفشال الانتخابات التي كانت مقررة فى ٢٤ من ديسمبر من العام الماضي، لافتا إلى أن «الدبيبة» أبلغ أطرافا خارجية وداخلية بأنه سيستمر لعامين وأكثر، ولن تكون تجرى الانتخابات.

كان «باشاغا» أكد أن تجاهل وعدم احترام حق الشعب فى تقرير مصيره أمر غير مقبول فى بلاده أو أوكرانيا. وقال خلال اجتماعه مع سفير أوكرانيا لدى ليبيا: «نؤكد دعمنا للشعب الأوكراني فى كفاحه من أجل الحرية ووقوفنا إلى جانبه بقدر ما نستطيع».

على صعيد متصل، أعلنت الأحزاب السياسية المشاركة فى فعاليات المؤتمر الثاني للأحزاب الليبية ببنغازي برعاية رابطة الأحزاب الليبية، عن تأسيس الكتلة الديمقراطية الليبية كإطار سياسي جامع، كما دعت مجلس النواب الليبي إلى ضرورة تعديل قانون رقم ٢ لسنة ٢٠٢١ بشأن انتخاب مجلس النواب، وأن تكون الانتخابات وفقا للأحزاب والمستقلين مع ضرورة تخصيص تمويل مناسب للأحزاب من الموازنة العامة للدولة وتشكيل لجنة قانونية لمتابعة التعديلات اللازمة.



من الصناعات الغذائية فى سلطنة عُمان

نتائج دراسات عُمانية: القطاع الصناعى بيئة مشجعة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة

• مشروع "مكين" برنامج تدريبى يرفد متخذى القرار الاقتصادى السليم

فى إطار مساعى وجهود الحكومة العُمانية المستمرة لتنويع مصادر الدخل وتنويع الاقتصاد وتحقيق رؤية عُمان ٢٠٤٠، انتهت مجموعة الدراسات والأبحاث التى تضمنها مشروع "مكين" والتى تشرف عليها وزارة الاقتصاد، إلى أن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تركز نشاطها على القطاع الخدمي، وهذا الأمر لا يدعم توجهات السلطنة نحو تعزيز الصادرات والحد من الواردات.

ووجدت الدراسة أن القطاع الصناعى يمثل بيئة مشجعة ومحفزة لدخول أصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة للدخول فيه، إذا توافرت التسهيلات اللوجستية وتوفر بيئة وبنية أساسية مناسبة لجذب الاستثمار فى هذا القطاع. ومن الأنشطة التى من الممكن أن تتبنّاها المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وفقا لرواد الأعمال هي: الخدمات اللوجستية، والأنشطة السياحية، وصناعة مواد التغليف، وصناعة المواد الغذائية، وصناعة منتجات البلاستيك، وصناعة الملابس، وهى صناعات بإمكانها الإسهام فى رفع الناتج المحلي.

حزمة محفزة من التشريعات

أوصت الدراسة بأهمية الإسراع فى إقرار حزمة التشريعات والقوانين الجديدة، وتبنّى سياسة العناقيد الصناعية، وسياسات التمويل البديل الحديثة، وإنشاء منصة مكين (منصة خاصة للدخول فى مجال ريادة الأعمال)، وأن تتبنّى الحكومة برامج ضمان القروض، إضافة إلى توفير حزم من الخدمات المتكاملة (أرض ذات بنية أساسية متكاملة، تمويل، مناقصة عمل لشراء المنتجات، قوى عاملة وافدة أو وطنية) عند توفير الفرص الاستثمارية، وإعداد وتنظيم مسابقة تنافسية بين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ضمن القطاع الواحد، على أن يتم تأهيل الفائز للتوجه العالمي.

كما أوصت الدراسة بأهمية تطوير حاضنات ومسرعات الأعمال فى سلطنة عمان، وتضمين مهارات ريادة الأعمال فى مؤسسات التعليم الجامعى وما قبل الجامعي، والسماح لأصحاب المؤسسات بتوظيف طلبة الكليات والجامعات بشكل جزئى وصرف علاوة شهرية، وتبنّى مبدأ الشفافية والنزاهة فيما يتعلق بالمناقصات الحكومية، وسن قوانين تشجع على المنافسة وتدعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، إضافة إلى تنويع وتعزيز ورفع سقف التمويل، بما يمكّن هذا القطاع من الدخول فى مشروعات اقتصادية عملاقة، وتحسين النظام الضريبى من أجل تحفيز الاستثمارات الاقتصادية فى هذا القطاع، ليعزز من قدرته التنافسية.

تطبيق سياسة التصنيع الموجه نحو التصدير

تعزيز الحوكمة بين القطاعات الحكومية والقطاع الخاص فيما يتعلق بقطاع الصناعات الغذائية، ودعم السياسات المكنة للقطاع، والاستمرار فى تعريف المستثمرين بالفرص والممكنات المتوفرة فى قطاع الصناعات الغذائية.

وأرجعت الدراسة ضعف التقدم التقنى فى الإنتاج الغذائى إلى غياب الإنتاجية المعززة للاستثمار وضعف الناتج من الصناعات الغذائية. وأوصت بتوفير منافذ تسويقية سهلة للمنتج المحلى كالمنصات الإلكترونية، ومراكز التسويق التجميعية، ووضع المنتج العمانى أولوية فى المراكز التجارية، إضافة إلى تعزيز الشراكات الدولية والدفع نحو التفعيل المرحلى للأسواق الخليجية المشتركة والاستفادة من الاتفاقيات الدولية، وإسناد المناقصات والمشتريات الحكومية للصناعات الغذائية.

ورصدت الدراسة ارتفاعا فى حجم المنافسة فى السوق المحلى فى سلطنة عمان من المنتجات المستوردة من الخارج. وأوصت بحماية المنتجات الغذائية العمانية من خلال رفع نسبة التعرفة الجمركية للمنتجات المستوردة أو تطبيق نظام الكوتا لتنظيم الواردات، ووضع اشتراطات فى المواصفات والمقاييس التى تتناسب مع جودة المنتج المحلي، وإنشاء منظومة معلوماتية لإدارة المخاطر المرتبطة بالصناعات الغذائية.

كما أوصت الدراسة بدعم القطاع اللوجستى الخاص بالصناعات الغذائية من المرافق والمشروعات والمستودعات التخزينية الجاهزة والتقليل من زمن الإفراج عن المنتجات الغذائية، وأوصت بتطبيق برنامج فيما يخص التعليم والتدريب المهنى والتقني.

خمس توصيات محورية

خلصت الدراسة إلى أن الموقع الاستراتيجى لسلطنة عمان لم يستغل بالشكل الأمثل لتعزيز تجارة إعادة التصدير، حيث إن البنية الأساسية للموانئ والخدمات اللوجستية لا تعزز نمو القطاع إلى المستوى المؤمل. وقالت إن المنافسة والتسويق يعدان من أبرز التحديات التى تواجه قطاع إعادة التصدير فى سلطنة عمان.

وخرجت الدراسة بخمس توصيات محورية، وهي: ضرورة استهداف مجموعة من الصناعات ذات الميزة التنافسية والتركيز عليها، وتشجيع القطاع الخاص للاستثمار فى هذه الصناعات وذلك من أجل تنمية الصادرات العمانية غير النفطية وإعادة التصدير بما يتناسب مع رؤية عمان ٢٠٤٠، وتطبيق سياسة التصنيع الموجه نحو التصدير بدلا من التصنيع لإحلال الواردات، وتبنّى مسارات علمية معنية لتخريج كوادر وطنية وتدريبها من أجل استغلالها لتنمية نشاط القطاع الصناعى والقطاعات الأخرى المرتبطة به كالقطاعين اللوجستى والتجاري، إضافة إلى الاستغلال الأمثل للمناطق الاقتصادية ومناطق التجارة الحرة والموانئ والبنية الأساسية وتطويرها وتحديثها، والدفع بدور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة فى تنمية التجارة الخارجية لسلطنة عمان وتوطين الصناعات.



إيتيدا: قطاع تكنولوجيا المعلومات المصرى نموذج رائد فى جذب الاستثمارات الفرنسية

علا عبد الرشيد

استقبل المهندس عمرو محفوظ، الرئيس التنفيذى لهيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات «إيتيدا» وفدًا فرنسيًا برئاسة ريجيس مونفرو، رئيس مجلس الأعمال المصرى – الفرنسى المشترك بمجلس أرباب الأعمال الفرنسى (MEDEF)، وممثلى عدد من الشركات الفرنسية العاملة بمجالات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات من ضمنها Valeo, Orange, IDEMIA, ATOS, Alstom، بالإضافة إلى عدد من مسئولى السفارة الفرنسية بالقاهرة.

يأتى اللقاء على هامش انعقاد منتدى الأعمال المصرى – الفرنسى فى مصر، حيث تم بحث أوجه التعاون المشترك فى مجال تكنولوجيا المعلومات وفرص الاستثمار المتاحة بقطاع التعهيد والخدمات العابرة للحدود، ومجال الذكاء الاصطناعي، وبناء القدرات الرقمية، والمدن الذكية، حيث تسعى الهيئة إلى تعزيز تنافسية مصر فى مجالات البحث والتطوير وخدمات القيمة المضافة بما يساهم فى تسريع نمو اقتصاد المعرفة.

ورحب محفوظ خلال كلمته بوفد الشركات الفرنسية ومجلس أرباب الأعمال الفرنسي، مؤكدا أن التعاون بين مصر وفرنسا يعود إلى تاريخ طويل وممتد من العلاقات والشراكات البناءة فى مختلف المجالات، ولاسيما فى قطاع تكنولوجيا المعلومات، حيث تعمل فى مصر العديد من الشركات الفرنسية مثل Webhelp, Valeo, Orange, Atos, Teleperformance، وغيرها من الشركات ولديهم قصص عديدة للنجاح، خاصة العاملة بمجالات تعهيد خدمات تكنولوجيا المعلومات واختبار وجودة البرمجيات والبرامج المدمجة.

وأكد محفوظ أن قطاع تكنولوجيا المعلومات يمثل نموذجًا رائدًا فى جذب الاستثمارات الفرنسية إلى مصر بفضل مكانتها العالمية كوجهة مفضلة للاستثمار ومقصد متميز للشركات العالمية لما تقدمه من فرص متميزة فى مجال تصدير الخدمات وانخفاض تكلفة الأعمال مقارنة بالدول الأخرى، خاصة فى ظل انخفاض قيمة العملة المحلية أمام الدولار الأمريكى بما يعزز من القدرة التنافسية لقطاع التعهيد، وذلك بجانب ما تتمتع به مصر من وفرة فى الكوادر الشابة والمهارات التقنية المحترفة والتعدد اللغوى بما يلبى حاجة السوق الفرنسية والأوروبية على وجه العموم، وكذلك الأهمية الاستراتيجية لموقعها الجغرافى بالنسبة للدول الأوروبية.

كما استعرض اللقاء استراتيجية مصر الرقمية لصناعة التعهيد، التى أعدتها الهيئة بالتعاون مع شركة «إيرنست أند يونج» الاستشارية العالمية، وعرض مجموعة الحوافز الجديدة، التى توفرها الهيئة لجذب الاستثمارات وتشجيع الشركات الموجودة بالسوق المصرى على التوسع فى عملياتها.

من جانبه، أشاد ريجيس مونفرو، رئيس الجانب الفرنسى لمجلس الأعمال الفرنسى –المصرى بمجلس أرباب الأعمال الفرنسيين (MEDEF)، بتاريخ العلاقات المصرية الفرنسية، مؤكدا تطلع بلاده إلى المزيد من الشراكات وتعزيز سبل التعاون المشترك.

وأكد أن مصر لديها الكثير من الفرص الواعدة وتلعب دورا حيويا ومؤثرا فى نمو صناعة تكنولوجيا المعلومات بمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. كما أشاد بالاستقرار والإصلاحات الجذرية والنمو، التى تشهده مصر بفضل مجهودات القيادة السياسية، التى تعمل على نمو بيئة الأعمال المصرية وجذب الاستثمارات الأجنبية والنهوض بالاقتصاد المصري، مشيرا إلى أداء مصر المستقر اقتصاديًا طبقًا لتقرير البنك الدولى وعزم الدولة المصرية على تنفيذ رؤية مصر ٢٠٣٠ للعمل على تحقيق مبادئ وأهداف التنمية المستدامة فى كل المجالات بما يشجع على جذب المزيد من الاستثمارات وتعزيز آفاق التعاون.

وأكد تطلع الجانب الفرنسى لمزيد من فرص التعاون والاستثمار فى المشروعات الكبرى.

وأعرب جين لوك دى باولا جالوني، مسؤول التنمية المستدامة والعلاقات الخارجية بشركة Valeo الفرنسية عن إعجابه الشديد بكفاءة المهندسين المصريين فى مجال تصميم الإلكترونيات والبرمجيات المدمجة مقارنة بنظرائهم فى الدول المنافسة. كما أعرب عن تطلعه لتعزيز التعاون مع مصر فى مجالات الرقائق الإلكترونية وشركات تصميم وتصنيع الإلكترونيات وشركات البرمجيات المدمجة.



بعد خطاب بايدن المثير للجدل في وارسو

«عزل بوتين».. زلة لســان أم تهديد حقيقي ؟

«من أجل الله، لا يمكن لهذا الرجل البقاء فى السلطة».. هكذا فاجأ الرئيس الأمريكى جو بايدن العالم بتصريحه الذي أثار الجدل، بعد أن دعا للإطاحة بالرئيس الروسى فلاديمير بوتين. وعلى الرغم من تراجع بايدن عن تصريحه، مؤكدًا أنه لم يكن يدعو لتغيير النظام فى روسيا، كما حاول مسئولو إدارته التخفيف من وطأة تصريحاته، إلا أن ذلك لم يمنع الاهتمام العالمى بهذه التصريحات المثيرة للجدل، ومناقشتها بشكل موسع، خاصة أنها لم تكن الأولى من نوعها.

روضة فؤاد

منذ بداية الحرب الروسية ضد أوكرانيا، وجه بايدن انتقادات حادة لبوتين، حيث وصفه بالكاذب، ثم مجرم الحرب، ثم ألقى كلمة فى وارسو، اتهم روسيا خلالها بأنها تحاول خنق الديمقراطية فى أوكرانيا، وأنها تسعى للقيام بذلك فى أماكن أخرى، مضيفًا أن بوتين حريص على استخدام العنف منذ البداية، قائلًا إنه «لا يمكنه أن يستمر فى السلطة».

وبعيدًا عن نص التصريحات التى قالها بايدن، فإن السؤال الأهم، والذى طرحته وسائل الإعلام العالمية عن الهدف الذى يسعى إليه الرئيس الأمريكى، وهل كانت زلة لسان بالفعل، أم هو تهديد فعلى يعكس السياسة الأمريكية فى ظل حكم بايدن؟، وكيف يمكن أن يؤثر هذا التصريح على مسار الحرب فى أوكرانيا، بالإضافة للموقف الروسى من هذه التصريحات؟

صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية - وفقا لما أشارت لشخص مطلع على الخطاب، تحدث بشرط عدم الكشف عن هويته - إلى أن عبارة بايدن لم يكن مخططا لها، وكانت مفاجأة للمسئولين الأمريكيين.

وذكرت الصحيفة أنه المحتمل أن تشير عبارة بايدن إلى ما كان يشك فيه بوتين بالفعل بشأن مشاعر بايدن الحقيقية، ومن شبه المؤكد أنه سيتم استخدامها ضمن الدعاية الروسية، لكنها أيضا توفر نافذة على تفكير بايدن الحالى، وجانب من طريقة تفكير الإدارة الأمريكية فيما يتعلق ببوتين، ونقلت الصحيفة عن «مايكل أوهانلون» زميل معهد بروكلين لدراسات الدفاع والسياسة الخارجية قوله «عندما تقول إن هذا الرجل يجب أن يرحل، فأنت بذلك أعلنت أنك لن تتعامل معه».

وأوضحت «واشنطن بوست» أنه خلال الأسابيع القليلة الماضية، أصبح خطاب بايدن عن بوتين حادا بشكل متزايد، مضيفة أن بايدن روى مرة أنه قال لبوتين فى وجهه ذات مرة «لا أعتقد أن لديك روحا»، ومؤخرًا وصفه بأنه «مجرم حرب» ثم لقب «جزار»، و«بلطجى»، و«ديكتاتور قاتل»، لذا فإن القول بأنه يجب إبعاده عن السلطة يمكن أن يُنظر إليه على أنه خطوة منطقية بعد كل ما قيل.

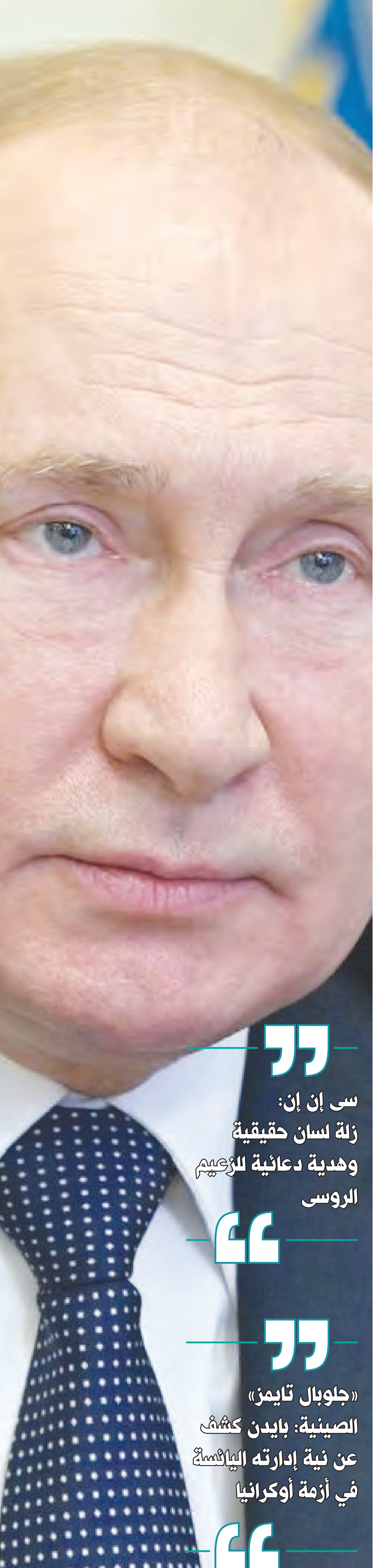
شبكة «سى إن إن» الأمريكية اعتبرت أن دعوة بايدن لعزل نظيره الروسى بوتين بسبب غزو أوكرانيا كانت زلة لسان حقيقية، لكنها كانت بمثابة هدية دعائية للزعيم الروسى، فقالت «فقط ٩ كلمات غير مكتوبة نطق بها بايدن فى أثناء جولة أوروبية وضعت عالمًا متوترًا بالفعل على حافة الهاوية مرة أخرى»، وأشارت إلى أن تصريح بايدن أثار عاصفة سياسية دولية رغم أنه أبلغ الصحفيين بعد عودته لواشنطن أنه لم يكن يدعو إلى تغيير النظام فى روسيا.

وقالت: «ليس هناك شك فى أن بايدن قدّم لبوتين هدية دعائية يمكن أن تقوض العمل الشاق للرئيس الأمريكى فى إبقاء التركيز على أوكرانيا»، ورأت الشبكة أن جهود بايدن الأولية لتجنب إضفاء الطابع الشخصى على الصراع مع بوتين ووصف الحرب على أنها مواجهة مباشرة بين الولايات المتحدة وروسيا قوضها خطابه المتشدد تجاه الزعيم الروسى فى الأيام الأخيرة.

صحيفة «نيويورك تايمز» رأت أن الحرب الكلامية التى يشنها بايدن على بوتين لا تفيد فى الإبقاء على وحدة الصف مع الأوروبيين كما يريد البيت الأبيض، إذ حذر الرئيس الفرنسى إيمانويل ماكرون من التصعيد اللفظى من جانب واشنطن مع موسكو، موضحاً أن ذلك يتنافى مع مساعى التهدئة التى تسير عبر القنوات الدبلوماسية.

وفى نفس السياق، هاجمت صحف صينية تصريحات بايدن، منها صحيفة «جلوبال تايمز» التى ذكرت أن بايدن كشف عن نية إدارته الحقيقية واليائسة فى أزمة أوكرانيا، لتحويل أوكرانيا إلى مستنقع لاستنزاف روسيا، وإجبار الروس على الاستسلام مجدداً، واختيار نظام موال للولايات المتحدة.

ومع ذلك، تقول الصحيفة: تجاهل السياسيون الأمريكيون حقيقة أن غالبية الشعب الروسى يدعم بوتين، فقد أفادت وكالة تاس فى استطلاع نُشر فى ١٨ مارس أن ثقة الروس فى الرئيس بوتين ارتفعت لتصل إلى ٧٩,٦ فى المائة.



سى إن إن: زلة لسان حقيقية وهدية دعائية للزعيم الروسى

«جلوبال تايمز» الصينية: بايدن كشف عن نية إدارته اليائسة في أزمة أوكرانيا



ينفذون مهام حساسة وسريعة فى قلب المجتمعات الفلسطينية

«المستعربين».. ذراع الاحتلال المنفلت لإرهاب الفلسطينيين

سمر شافعى

أيادى الاحتلال الإسرائيلى لا تتورع عن ارتكاب جرائمها ضد الفلسطينيين فى الأراضى المحتلة، فى أي وقت وبأي طريقة، خاصة فى محيط الضفة الغربية وقطاع غزة وصحراء النقب، ودون اعتبار لأى قوانين إنسانية ودولية، قامت مجموعة من المستوطنين اليهود، منهم المستعربون، وذلك تحت نظر شرطة الاحتلال الإسرائيلى، بإنشاء ميليشيات منشقة عن كتيبة « البالماح» الشهيرة المكونة من مجموعة من اليهود الإرهابيين والمتطرفين، من بينها واحدة تدعى «بارئيل» فى النقب، وعلى حدود قطاع غزة، وأخرى تدعى كتيبة «نتسح يهودا» بالضفة الغربية.

وحدة «بارئيل» هى ميليشيا مسلحة لحماية المستوطنين تتمتع بصلاحيات قانونية، ومركزها فى النقب، وهى عبارة عن عصابة منظمة يقودها عضو الكنيست المتطرف ايتمار بن جفير الذى أقام تلك الوحدة قبل عدة أشهر تحت مزاعم معالجة المشاكل الأمنية لأهالى النقب والمناطق المحيطة بالمنطقة وذلك بموافقة شرطة الاحتلال.

وتتكون وحدة «بارئيل» أو «استطلاع باريل» من مجموعة ضباط وجنود متقاعدين، وكذلك من عدد من المستعربين قطاع الطرق وزارعى الرعب فى قلوب الفلسطينيين، مع إمكانية تلفيق تهم وقضايا للفلسطينيين تحت غطاء القانون بمعاونة جيش الاحتلال والشرطة.

وأشار الموقع الإسرائيلى إلى أن تلك الوحدة العصابية تتبع وحدة «لهافا» الإرهابية التى تقوم بدور ميليشيات مستعربين وهم قوة إسرائيلية مخصصة لاختراق أمن الفلسطينيين وتظاهراتهم.

وتزايدت النشاطات الأمنية للقوات الخاصة الإسرائيلية المعروفة باسم «المستعربين» فى الآونة الأخيرة فى الضفة الغربية، وفق محللين، سواء لاعتقال فلسطينيين (مطلوبين) أو اغتيالهم.

والمستعربون هم أفراد من الأمن (الشرطة الإسرائيلية أو حرس الحدود)، متواجدون منذ ثلاثينيات القرن الماضى وهم تابعون لعاصبات «البالماح» التابعة لميليشيات الهاجاناه، التابعة لجيش الاحتال الآن، ويقومون بالتنكر بهيئة فلسطينيين، لينفذوا مهام حساسة وسريعة فى قلب المجتمعات الفلسطينية، خاصة خلال التظاهرات والاحتجاجات عند مناطق التماس، ويلبسون ثياب المتظاهرين الفلسطينيين ويتحدثون لكنتهم المحلية بطلاقة.

وتتم معظم تدريبات تلك الميليشيات الإرهابية لليهود المتطرفين داخل قرى صناعية تشبه القرى الفلسطينية، لتعلم تفاصيل الحياة واللغة والعادات وأنماط الحياة، لذلك يصعب على السكان المحليين اكتشاف هوياتهم أو إحباط عملياتهم، التى غالباً ما تتم بسرعة فائقة بحماية وإسناد من جيش الاحتلال.

وفى الوقت الذى تترك فيه دولة الاحتلال زمام الأمور فى يد المستوطنين اليهود لينهالوا باعتداءاتهم على الفلسطينيين فى جميع أركان الأراضى المحتلة، لم تكن هذه الميليشيات هى الأداة الوحيدة فى يد جيش الاحتلال لإرهاب الفلسطينيين، فهناك أداة إرهابية أخرى يهدد بها وجود الفلسطينيين بالضفة الغربية والقطاع، وتتمثل فى أكثر الكتائب اليهودية بجيش الاحتلال تطرفاً، وهى وحدة «نتسح يهودا» الحريدية المتزمتة.

وكما جاء فى الصحف الإسرائيلية، فإن وحدة «نتسح يهودا» هى كتيبة تابعة للواء كفير الذى ينشط فى الضفة الضفة الغربية، ويمنح جيش الاحتلال لهذه الكتيبة الإرهابية المتطرفة خصائص استثنائية يشرف عليها حاخاماتهم مباشرة، فهى الوحدة الوحيدة المسموح بها بتعلم اليهودية بجانب الخدمة العسكرية، وتحمل اسماً دينياً خالصاً.

ومصطلح «نيتسح يهودا» يعنى «يهودياً إلى الأبد» ويخدم بتلك الوحدة الذكور فقط، وتمتلك تاريخاً كبيراً من الجرائم آخرها جريمة اغتيال المسن الفلسطينى عمر عبد المجيد أسعد، الحامل لجواز السفر الأمريكى، الذى قتل خنقاً وتم تركه فى البرد القارس بلا رحمة ولا شفقة، وكشفت الجريمة التى وقعت بحقه الأعمال الإجرامية لتلك الكتيبة.

> وحدات المستعربين تلفق التهم والقضايا للفلسطينيين تحت غطاء قانوني بمعاونة جيش وشرطة الاحتلال

> «بارئيل».. ميليشيا مسلحة يقودها عضو الكنيست المتطرف ايتمار بن جفير

mostafa8961@gmail.com

مصطفى على محمود



كلام جرايد

دفتر الأحوال

- فزورة الأسعار حيرت الناس ولا يعرفون لها حلا.
د. جودة عبد الخالق
فى مقاله (لقطات) بجريدة (الأهالى)

- ينبغى أن يكون هناك دور أكبر للدولة فى تحقيق العدالة الاجتماعية.
مصطفى بكرى
فى كلمة عبر برنامجه التليفزيونى (حقائق وأسرار) على شاشة (صدى البلد)

- علاقة الإنسان بربه لا تحتاج إلى وسيط.
د. آمنة نصير
فى حوار مع جريدة (الوطن)

- ما قيمة أن ينجح برنامج الإصلاح ويكفر الناس بكل شىء.
عماد الدين حسين
فى مقاله (علامة تعجب) بجريدة (الشروق)

- المواطن المصرى عمل اللى عليه وزيادة.
إبراهيم عيسى
فى كلمة عبر برنامجه التليفزيونى (حديث القاهرة) على شاشة (القاهرة والناس)

- اللهم أطعمنا من خضر الجنة.
رجائى عطية
فى آخر كلماته عبر صفحته الشخصية على موقع (فيس بوك)

- إن سألوك عن العدل فى بلدان العرب... فقل: مات عمر بن الخطاب.
يحيى السيد النجار
(دمياط)

- إذا اهتم الشعب المصرى بملف المياه بنفس اهتمامه بكرة القدم.. فسوف يقدم خدمة جليلة للأمن القومى.
أحمد النمر
(القاهرة)

طول السنة !

الناس فى بر مصر ماعندهاش مشاكل فى صيام رمضان.. الحكومة أطال الله بقاءها.. معودانا على الصيام طول السنة!!

قليل من الأوكسجين !

بعض الناس مثل الأوكسجين: تساعد على التنفس..
وأغلب البشر مثل ثانى أكسيد الكربون: تؤدى إلى الاختناق!!

عشان يتعملك حساب !

تظاهر بالقوة.. حتى لو كنت ضعيفا!
تظاهر بالثراء.. حتى لو كنت فقيرا!
تظاهر بقلة الأدب.. حتى لو كنت مهذبا!
فالعالم قد يتعاطف مع الضعيف والفقير والمهذب.. ولكنه لا يعمل حسابا إلا للقوى والثرى وقليل الأدب!!

سين سؤال جيم جواب



سين سؤال: إيه أكتر حاجة بتخوفك فى الدنيا؟
علاء طلعت (المنصورة)

جيم جواب: قرارات الحكومة!!

فكر واربح



كاتب صحفى بجريدة حزبية قال إن ضبط منظومة رغيف العيش يحتاج إلى (مازورة)!!
(مازورة) نقيس بيها إيه؟
١ - (محيط) الرغيف اللى بقى زى قرص الأسبرين!
٢ - (طول) الطابور اللى أطول من أيامنا الغامقة!
٣ - (عرض) الحائط اللى المواطن بيخبط فيها رأسه!
إذا توصلت إلى الإجابة الصحيحة.. اتصل الآن على (زيرو ٣ أصفار صفرين زيرو) واحسب معنا مستوى (ارتفاع) ضغط الدم فى بر مصر!!

نزيف الحبر !

الناس نوعان: نوع لما تكلمه تكسب.. ونوع لما تقاطعه تكسب أكتر!

ليس بالسنين وحدها يشيخ الإنسان!

مش عيب إنك تتجوز.. العيب إنك تتمادى فى الجواز!

أمثال حلمنتيشية: الباب اللى يجيلك منه التصريحات.. اقفله بالكلبشات!

اشتباك !

الحرب الروسية الأوكرانية ستنتهى خلال أسابيع.
د. مصطفى الفقى
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (يحدث فى مصر) على شاشة (mbc) مصر

الحرب الروسية الأوكرانية سيطول أمدها.
العميد خالد عكاشة
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (كلمة أخيرة) على شاشة (ON E)

اللهم آمين



اللهم خفف عنا أوجاع الابتلاء.. التى تلازمنا فى الصباح والمساء.. تعبنا من الفساد والسفالة والرياء.. وشبعنا من الصبر والقرف والاستياء!!

كلام فى الفن

تجديد الخطاب الدرامي الديني


محمد رفعت

فرق كبير بين الدراما التاريخية والدراما الدينية، فالأولى تقوم على استلهام أحداث تاريخية حقيقية فى عمل درامي سواء كان فيلمًا أو مسلسلا، وليس شرطا بالطبع الالتزام بالسياق التاريخي كاملا للأحداث لكن المهم هو عدم تشويه التاريخ أو تطويع الحقائق التاريخية لتوصيل معنى أو مفهوم سياسي.

أما الدراما الدينية فليس شرطا على الإطلاق أن تتحدث عن عصر الرسول الكريم أو الصحابة أو تدور أحداثها فى أي فترة من فترات التاريخ الإسلامي، لكن يمكن أن تقدم الدراما قيمًا دينية وأخلاقية فى إطار درامي وفني غير مباشر، وهذا هو المقصود بتعبير تجديد الخطاب الدرامي الديني، ليكون مواكبًا ومصاحبًا لتجديد الخطاب الديني ويقدم الأفكار الجديدة فى صورة بسيطة ومقنعة بدون خطابة أو وعظ مباشر.

وإذا كانت المسلسلات الدينية تعاني بشدة فى السنوات الأخيرة وتكاد تختفى عن الشاشة، لأسباب كثيرة منها خروج الدولة من مجال الإنتاج الدرامي وعزوف شركات الإنتاج الخاصة عن هذه النوعية من المسلسلات ذات الميزانيات الإنتاجية الضخمة، والتي تتطلب نوعية خاصة جدًا من نجوم الكتابة والإخراج والتصوير لم تعد متوفرة الآن بعد رحيل جيل العمالقة، فضلاً عن تطلبها لنوعية نادرة أيضًا من الممثلات والممثلين الذين يجيدون الحوار باللغة العربية الفصحى، فإن الأمل لا يزال معقودًا على إنتاج مسلسلات دينية عصرية تتحرر من التاريخ وتتناول مشكلات وهموم هذا العصر.

وكما تناولت السينما قضايا اجتماعية ودينية شائكة، مثل قضية حق الزوجة فى إجهاض نفسها لو اكتشفت أن الجنين الذي تحمله سيولد مشوهًا كما شاهدنا فى فيلم "الحكم آخر الجلسة" للنجمة المعتزلة إيمان الطوخي، وقضية نشوز الزوجة وحق الزوج فى طلبها فى بيت الطاعة وهو القانون الذي تم إلغاؤه بعد عرض فيلم "بريق عينيك" للراحلة مديحة كامل، والمأخوذ عن رواية للأديبة السعودية سميرة خاشقجي، وكذلك إقرار حق كفله الإسلام للمرأة وهو حق طلب الزوجة للخُلع، وهو الحق الذي لم يكن القانون المدني قد أقره للمرأة حتى أثار القضية فيلم "أريد حلاً" للكاتبة حُسن شاه.

ولا يمكن أن نتحدث عن دور الدراما فى مناقشة وطرح أفكار مهمة تلفت نظر المجتمع والقضاء لبعض العوار فى عدد من القوانين، دون أن نتطرق إلى فيلم المخرجة إيناس الدغيدي والنجمة نجلاء فتحي "عفوًا أيها القانون"، والذي تسبب فى تعديل قانون معاقبة الزوجة فى جرائم الشرف وخيانة الأزواج لتتساوى مع الرجل وفقًا للشريعة الإسلامية، بعد أن كان القانون المدني يفرق بين الرجل والمرأة فى قضايا القتل بدافع الخيانة.

وكم نحن بحاجة إلى مثل هذه الأعمال الهادفة لتجديد الخطاب الدرامي الديني.

والذى منه..

الوقت الضائع


محمد ناصر العمدة

فى فترة الحرب العالمية الثانية.. من عام ١٩٣٩ حتى عام ١٩٤٥ تضمنت أفلام السينما المصرية رسائل عديدة كلها كانت تشير إلى اقتراب الخلاص من الاحتلال الإنجليزى على يد جيش مصر وعمالها.. فى فيلم الورشة من إنتاج وبطولة عزيزة أمير السينما المصرية تبشر بدور للجيش المصرى فى خلاص الأمة.. فى عدة مشاهد ظهر فيها بطل الفيلم (المهندس).. محمود ذو الفقار فى حديث مع ضميره.. تستمع فيه إلى نصيحة تدعوه إلى التطوع فى الجيش المصرى..

عدة مشاهد ظهر فيها شباب فى المقاهى وفى الحانات لاهين لا يشعرون بأى دور.. رسالة إلى كل من كان يدير ظهره لاحتياجات الوطن مشغولاً بملذاته الشخصية.. انتبه.. الوقت الضائع فى اللهو على المقاهى أو فى الحانات مع كئوس الخمر والمخدرات.. ولا أكون متجاوزًا لو قلت إن إرهاصات حركة الجيش فى ثورة ٢٣ يوليو ٥٢ استشعرتها السينما فى بداية الأربعينيات ربما قبل تكوين تنظيم الضباط الأحرار.. وأظهرت السينما الضابط بصورة تجعله قريبًا جدًا من الناس.. وفى فيلم دائمًا فى قلبى يظهر الضابط بملابسه الرسمية فى مشاهد مع بطلة الفيلم (عقيلة راتب) فى صورة قريبة جدًا متجاوزًا الرسميات وإن كان الضابط الذى ظهر كان يعمل بالبحرية التجارية وليس الجيش.

وفى خط مواز تقريبًا.. أظهرت السينما تقديرًا للعامل المصرى فى أكثر من فيلم، وفى فيلم الورشة ظهر صاحب العمل الوطنى الذى يقدر العمال.. صاحب عمل يعترف بحق أسرة عامل فقدته أسرته فى مهمة عمل.. فى الحصول على تعويض.. وظهر العامل المصرى.. محمود الميكانيكي فى فيلم المظاهر العامل القادر على تحمل المسئولية الذى يكون الاعتماد عليه كما ظهرت فى أغنية الفيلم، وجملة من حواره على لسان البطلة دعوة إلى اتحاد العمال..

الاتحاد مصطلح من مصطلحات فكر كان قد بدأ ينتشر وقتها.. وأظهرت السينما فى فيلم العامل الصنف الثانى من أصحاب العمل الذى يواجه بالمكائد العامل المدافع عن حقوق زملائه.

... لجوء المرأة إلى حيلة الظهور وسط العمال فى هيئة وزى واسم رجل فى تجربة سبقت فيلم للرجال فقط بـ٢٠ سنة تقريبًا تجربة تابعناها فى فيلم الورشة عندما نزلت زينب بدلاً من زوجها للعمل وأطلق عليها العمال اسم الأسطى زهزه..

أهلاً بكم

سعيد صلاح

جريمة تكدير «المزاج العام»

حتى الآن لم تهدأ ردود أفعالنا وانفعالاتنا الحزينة التى انطلقت عقب الخسارة المروعة للمنتخب أمام السنغال وخروجنا الغريب من تصفيات كأس العالم، وأعتقد أن هذه الحالة سوف تستمر لفترة خاصة مع الذين يعشقون الساحرة المستديرة وينشغلون بها زيادة عن اللازم.

حالة ملموسة من المزاج السيئ انتابت المصريين منذ أن شاهدوا مباراة الثلاثاء الحزين، جميعنا أصيب بالإحباط والحزن بسبب عدم وصول منتخبنا إلى مونديال الدوحة ٢٠٢٢.

هذه الحالة هى "جريمة" بفعل فاعل ارتكبها كل مسئول فى المنظومة الرياضية المصرية، نعم جريمة "تكدير المزاج العام" ، وهى جريمة يجب أن يحاسب عليها كل من ارتكبها وشارك فى ارتكابها ، مثلما نحاسب من يرتكب جريمة انتهاك الآداب العامة والذوق العام والرونق العام.

وأتمنى أن ينص قانون العقوبات المصرى على مادة تجرم هذا النوع من الأفعال، لأن الحالة التى بات عليها المصريون منذ أن شاهدوا المباراة هى لا تقل عن وصف "جريمة" ارتكبها ومسئولون فى المنظومة الرياضية ووجبت مساءلتهم، فليس مقبولا على الإطلاق الاستخفاف بمشاعر وآمال أكثر من ١٠٠ مليون مصرى إلى هذه الدرجة.

المسئولون بوزارة الشباب والرياضة واتحاد الكرة يجب أن تتم مساءلتهم والتحقيق معهم لمعرفة الأسباب الحقيقية التى جعلتنا نخرج بهذه الطريقة المزرية التى لا تليق باسم ومكانة مصر.

من تخلى عن حقنا فى مباريات الأجندة الدولية ومن تسبب فى وصولنا إلى لعب المباراة النهائية فى السنغال ومن أتى بهذا المدير الفنى عديم الإمكانات ليتولى مسئولية المنتخب؟ وغيرها من الأسئلة وعلامات الاستفهام التى يعلمها أكثر منى المتخصصون فى المجال الرياضى..

لا تلقوا باللوم والمسئولية على صلاح وبقية اللاعبين، صلاح نجم كبير وكان وسيظل مصدر سعادة للمصريين، وعندما يلعب ويتألق فى ليفربول فذلك لأنه يلعب داخل منظومة رياضية سليمة منضبطة، أما فى مصر فهو يلعب داخل منظومة رياضية عشش فيها الفساد وتديرها المحسوبية والمجاملات.

لقد أدى لاعبو المنتخب دورهم وإن كان هناك بعض القصور، ولكن تبقى المسئولية كلها على المنظومة الرياضية "وزارة واتحاد" يجب أن تتحمل مسئوليتها عن هذه الفضيحة الكروية لمنتخب له سمعته واسمه ومكانته فى القارة .

لابد من محاسبتهم على تقصيرهم فى أداء عملهم ومحاسبتهم على تكديرهم للمزاج العام المصرى.. ولابد من توقيع عقوبة على المدير الفنى لسوء إدارته للمنتخب وخاصة مباراتى النهائى فى كأس إفريقيا ومباراة "الثلاثاء الحزين " ، وأن يعيد بعضًا من الملايين التى أخذها من خزينة الدولة المصرية لأنه لم يحقق لها أى شىء يذكر، وليس هو الوحيد فمعظمهم لم يحققوا شيئًا يذكر للدولة المصرية، وأقصد المدربين الأجانب وخاصة الذين يتم اختيارهم وفقا للمجاملات والمحسوبيات والإكراميات..

الملايين التى تنفق فى هذا المجال يجب أن تكون تحت رقابة ومحاسبة شديدتين "هندفع كام وهيعود علينا بإيه" .

حاسبوهم على ما أخذوا من أموالنا وحاسبوهم على تكديرهم للمزاج العام وأعيدوا ترتيب المنظومة الرياضية من الداخل، فمصر دولة كبيرة لا يليق بها هذا المستوى الذى انتهى بمهزلة الثلاثاء الماضى.

نجوميات



محمد نجم

فن امتصاص الأزمات

أعتقـد أن أغلـب الـدول النامية تعانى مـن الأزمة الاقتصادية، والتى تعددت وتزامنت أسبابها من وباء إلى حروب إلى ارتفاع أسعار..

وقـد بادر البنك المركزى المصرى بالتحرك السـريع لامتصـاص – بقـدر الإمكان – الآثار السـلبية لتلك الأزمـة، حيث غيّر من سـعر الصرف (الجنيه مقابل الدولار)، ورفع أسعار الفائدة فى البنوك تجنبا لموجة تضخم جديدة!

من جهـة أخرى قامـت بعض المراكـز الاقتصادية المتخصصـة بدراسـات متعـددة حول كيفيـة إدارة "الاقتصـاد" الكلـى فى أوقات الأزمـات وما بعدها، فقـد أعـد المركز المصـرى للدراسـات الاقتصادية ورقـة عمل حـول جدوى مشـروعات البنية التحتية فى مصـر، بالتركيز على شـبكة الطـرق الجديدة، ومشـروع حيـاة كريمـة، وهمـا مشـروعان مهمان ويسـتحوذا علـى إنفـاق ضخم مـن الاسـتثمارات الحكوميـة التـى ارتفعت من ٥,٨٪ عـام ٢٠١٤ إلى حوالى ٢٠٪ فى العام الحالى، مع الأخذ فى الاعتبار نتائج التعويم الذى تم عام ٢٠١٦.

وكشـهادة حق يجب أن تقال... فهنـاك إجماع على أهميـة مبـادرة حياة كريمـة التى يتـم تنفيذها على ثـلاث مراحـل، وبتكلفـة ٧٠٠ مليـار جنيـه، سـوف تغيـر "وجه" الريف المصرى حيث تشـمل أربعة الآف وحوالى ٦٠٠ قرية تضم أكثر من ٦٠ مليون مواطن.

نعم.. لقد ذهبت الدولة بالخدمات "الأساسـية" إلى حيث يقيم مواطنيها فى القرى والعزب والنجوع، وهى خدمـات ضرورية ولا حياة بدونها مثل صلاحية مياه الشرب، واستمرار خدمة الكهرباء، وشبكات الصرف الصحى، ناهيك عن المدارس والمستشفيات.. إلخ.

أما المشـروع الثانى.. فهو شـبكة الطـرق الحديثة والتـى بلغت أطوالهـا ٧ آلاف و٥٠٠ كيلومتر وبتكلفة ٧٤٠ مليـار جنيه، وهى تمثل ضعـف ما كان موجودًا مـن قبـل، وكانت ضروريـة وملحة حيث كشـفت كل الدراسـات أننا نخسـر أكثر من أربعة مليارات دولار سنويا بسبب الاختناقات المرورية!

هـذا مـا كان يجـرى ولا خـلاف عليه، بـل ترحيب وتشـجيع، ولكـن فى ظـل تداعيات الأزمـة الحالية يرى الخبراء أنه لابد من إعادة النظر فى الأولويات، خاصة فى ظل عجز مزمن للموازنة العامة للدولة.

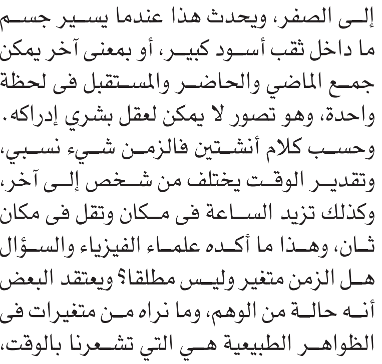
وقـد عرضـت د. عبلـة عبد اللطيـف مدير المركز نتائج ورقـة العمـل فى ندوة مشـتركة مـع منتدى البحوث الاقتصادية ضمن جلسات مؤتمره السنوى حـول ذات الموضوع، وهو "إدارة الاقتصاد الكلى فى ظل الأزمات".

وقـد شـارك فى النـدوة رئيـس اتحـاد الصناعات المصرية طارق توفيق، ومدير عام المنتدى د. إبراهيم البدوى وزير مالية السـودان السابق، وممثلين للبنك الدولى ووزارة التضامن المصرية.

وانتهـت المناقشـات إلى أهميـة مشـروعات البنية التحتيـة فـى مصر وخاصة مشـروع "حيـاة كريمة"، ولكنهـم طالبـوا بإشـراك القطاع الخـاص فى مثل هذه المشـروعات، مع مراجعة الأولويات، وأن تتكامل مشـروعات البنيـة التحتيـة مـع سياسـات جـذب الاسـتثمار الزراعى والصناعـى، مع إجراءات جديدة وقوية للحماية الاجتماعية.

سطر وسطر

أهل الكهف تؤكد نسبية الزمن



حسين خيري

قال أنشـتين: إن الزمن يمكن تجميده حتى يصل إلـى الصفر، ويحدث هذا عندما يسـير جسـم ما داخل ثقب أسـود كبيـر، أو بمعنى آخر يمكن جمـع الماضي والحاضـر والمسـتقبل فى لحظة واحدة، وهو تصور لا يمكن لعقل بشري إدراكه.

وحسـب كلام أنشـتين فالزمـن شـيء نسـبي، وتقديـر الوقـت يختلف من شـخص إلـى آخر، وكذلك تزيد السـاعة فى مـكان وتقل فى مكان ثـان، وهـذا ما أكـده علماء الفيزياء والسـؤال هـل الزمن متغير وليـس مطلقا؟ ويعتقد البعض أنـه حالـة من الوهم، وما نراه مـن متغيرات فى الظواهـر الطبيعية هـي التي تشـعرنا بالوقت، وذكر فريق آخر من العلماء أنه خيال أسـطوري، وجسده الأدباء فى آلة الزمن.

ولكـي يوضـح العلمـاء هـذا التغييـر، تخيلـوا إنسـانا يقـف علـى كوكـب الأرض لمدة سـاعة، وآخـر يقف على كوكب المشـترى نفـس الوقت، والمفاجـأة.. كشـفت الحسـابات أن الشـخص الواقـف على المشـترى مـر عليه أربعـون دقيقة وليسـت سـاعة، وأرجع العلماء هـذا الاختلاف إلى شدة جاذبية كوكب المشترى، ولاحظوا كذلك من خلال رصدهـم لرحلات رواد الفضاء، وكان رائـد الفضاء يعود من رحلتـه وعمره أصغر من المقيمين على الأرض بحوالي عدة ثوان.

ومما سـبق لا يجعلنا نتعجب ممـا جاء فى القرآن الكـريم من قـول أهل الكهف والرجـل، الذي مات مائة عام بأنهم ما لبثوا إلا يوما أو بعض يوم، ويزيد قضيـة الزمن غموضا، حينما أوضح لنا الله تعالى ظواهـر سـنة التغيير فى مشـهد واحـد وفى زمن واحد يجمـع بين الرجل وحماره وطعامه، فالحمار مـات وتحلل حتى صـار عظامًـا نخـرة، والطعام لايزال طازجًا لم تجر عليه عوامل الطبيعة.

وصـدق اللّٰه العظيم قائلا: "وَيَوْمَ يَحْشُـرُهُمْ كَأَنْ لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَـاعَةً مِـنَ النَّهَارِ"، وفي موقع آخر فى سورة المؤمنين يقول اللّٰه تعالي: "قَالَ كَمْ لَبِثْتُمْ فِي الْأَرْضِ عَدَدَ سِـنِينَ، قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ فَاسْأَلِ الْعَادِّينَ".

ولا يغيـب عنا جـواب نوح عليه السـلام عندما سُئل عن حاله فى الدنيا بعد حياة امتدت إلى ما يقرب من ألف عام، قال: إنها أشبه بدار له بابان دخلـت من هـذا وخرجت من هـذا، ولما العجب ونحن نسأل أنفسنا، كيف مرت بنا السنين بتلك السرعة، وكأنها تساب بين أيدينا كالماء.

ومن تلك القراءات السـابقة نستطيع القول بأن الزمـن أمر لا نقدر بدقة علـى تحديده، ونعتبره من الأمـور الغيبية، وبناء عليه يأمرنا اللّٰه تعالى بعدم سـب الدهر، كما جاء فى حديثه القدسي: "يؤذيني ابن آدم بسـب الدهـر وأنا الدهر بيدي الأمر أقلب الليل والنهار".

ونفهـم من ذلـك أن الزمن مع اللّٰه ليس له بداية أو نهايـة، كمـا صـوره لنـا فـى رحلة الإسـراء والمعراج، والزمن فى الحياة الدنيا نسبي يتوافق مـع القوانين الكونية، وفـى الحياة الآخرة الزمن مطلق يحدده اللّٰه كيفما شاء.

دعونا نفكر

المعركة المشتركة للجيش والشرطة فى سيناء



مهنى أنور

حسنا ما يحدث حاليًا وما حدث بالفعل على أرض سـيناء الغالية من نجاح جيشـنا العظيم وشـرطتنا الباسـلة فى الانتصار على الإرهاب ودحر عناصره بـل والقضاء عليـه وتطهير أرض سـيناء من فلوله الهاربة وهو ما أسعدنا جميعًا.

وحاليًا يخوض جيشـنا البطل وشـرطتنا الباسـلة معركـة أخرى هـى تدمير وضبط تجـار المخدرات والمزارعيـن مـن أعوانهـم حيث أسـفرت أول هذه المعـارك الوطنيـة عن تدمير ٥٥٥ فدان خشـخاش وبانجو فى جنوب سـيناء بعد أن تجمع المعلومات لـدى قطـاع مكافحـة المخـدرات برئاسـة اللـواء معتـز توفيق مسـاعد الوزير رئيـس قطاع مكافحة المخدرات والأسـلحة والذخائر غيـر المرخصة عن وجود أرض مزروعة بالخشـخاش والبانجو بجنوب سـيناء حيـث تم رفـع هـذه المعلومـات إلـى اللواء محمـود توفيـق وزير الداخلية الذى قام بالتنسـيق مـع الفريق أول محمـد زكى وزير الدفـاع والإنتاج الحربى والقائد العام للقوات المسـلحة والذى كلّف المسـئولين عن حرس الحدود الأبطال بالتنسيق مع الإدارة العامة لمكافحة المخـدرات، وقامت طائرات قواتنا المسلحة بالتأكد من هذه المعلومات حيث قاد اللواء هشـام الزغبى مديـر الإدارة العامة لمكافحة المخـدرات واللواء أحمـد عبد النبـى مدير الإدارة العامـة للأسـلحة والذخائر غيـر المرخصة وقوات حـرس الحدود بالتعاون مع رجـال وأبطال الجيش الثالـث الميدانـى، وقامت هذه القـوات من الجيش والشـرطة بحملة مكبرة للبحـث والتفتيش للقضاء علـى الزراعـات والمواد المخـدرة حيث نجحت هذه الحملة فى اكتشـاف وتدميـر ٥٥٥ فدانًا من مزارع نباتـات الخشـخاش والبانجـو والهيـدرو المخـدر بالسهول ذات التضاريس الوعرة وعلى قمم الجبال والمناطـق التـى يصعب الوصـول إليهـا، حيث كان تجار المخدرات والكيف يقومـون بتوصيل خراطيم الميـاه إليها من الآبار وأسـفرت هـذه الحملة أيضا عـن ضبط ٥٤ طنا من نبـات البانجو الجاف وربع طن من بذور البانجو وربع طن من بذور الخشخاش و١١٤ طنـا من بـودرة البانجو و١٧ طنا من الهيدرو الجاف ونصف طن من بودرة الحشيش و٤٨١ فرشا للحشـيش وربع طن من الحشيش المفروم و٥٠ كيلو مـن بذور الهيـدرو و١٠ مصانع للحشـيش بأنواعه ومكبسـين للحشيش و٢٩ زجاجة من مادة الكتامين المخـدرة ورشاشـات كلاشـينكوف وبنـادق آليـة و١٨٠٠ طلقة من الذخيرة الحية وعدد من المتهمين بزراعة هذه الأراضى.

كانت هذه النتائج الباهرة أمام الفريق أول محمد زكى وزير الدفاع والإنتـاج الحربى والقائد العام للقوات المسـلحة الباسـلة واللـواء محمود توفيق وزير الداخلية.

كل التحيـة لرجال قواتنا المسـلحة الأبطال بدءًا من الفريـق أول محمد زكى وزير الدفـاع والقائد العام واللـواء محمود توفيق وزير الداخلية وقيادات قطاع مكافحة المخدرات برئاسة اللواء معتز توفيق مساعد الوزيـر رئيس القطـاع واللواء هشـام الزغبى مدير مكافحة المخـدرات واللواء أحمد عبـد النبى مدير الإدارة العامة للأسـلحة والذخائر غيـر المرخصة على جهودهم الكبيرة فى هذه المعركة المستمرة.

برلمان التحرير

جهود مصرية للتقارب "العربى – العربى"



سوسن أبوحسين

تشـهد المرحلة الراهنــة جهودا مصرية نشـطة لتحقيـق التقـارب العربى بـين الأشـقاء وإزالة أية شـوائب طالت بعض العلاقـات، فكان اللقاء المصرى القطرى والاتفاق على التعاون المشـترك سياسـيا واقتصاديا، وكذلك المصـرى والأردنى والإماراتى والعراقى. ومؤخرا اتصالات ولقاءات مصريـة مع الأطـراف الليبية المختلفة للتشـاور والتنسـيق حـول طبيعة المرحلـة المقبلة ومنع أى احتقان أو توتر والسـعى لإنجاح الحل السياسى والترتيـب لإجـراء الانتخابـات فى موعـد يلزم الجميع باحترام توقيته ونتائجه.

وكان الرئيـس عبـد الفتاح السيسـي قـد التقى محمد المنفـي، رئيس المجلس الرئاسـي الليبي، وذلك بحضور سـامح شـكري وزيـر الخارجية، وعباس كامـل رئيس المخابـرات العامة، وكذلك السفير عبد المطلب إدريس، مندوب ليبيا الدائم لـدى جامعة الدول العربيـة"، وأكد الرئيس على دعـم مصر لكل ما من شـأنه تحقيـق المصلحة العليـا لليبيـا الشـقيقة والحفـاظ علـى وحدة أراضيهـا وتفعيل الإرادة الحرة للشـعب الليبي، وذلك فـى إطار المبـدأ المصري الثابـت الداعم لاضطلاع مؤسسـات الدولة الليبية بمسئولياتها ودورها وصـولاً إلى عقد الانتخابات الرئاسـية والبرلمانية فـى ليبيا، وإنهاء المرحلـة الانتقالية، وبما يتيح للشـعب الليبي الشقيق المجال لتقرير مصيره واختيار قياداته وممثليه.

بدوره ثمن رئيس المجلس الرئاسـي الليبي الدور المصري الحيوي وجهود مصر الحثيثة والصادقة بقيـادة الرئيـس السيسـي لاسـتعادة الأمـن والاستقرار فى ليبيا.

كمـا تم اسـتعراض مجمـل المشـهـد السياسـي الداخلـي الحالي فى ليبيا، حيث تم التوافق على تكثيف التشـاور والتنسـيق بـين الجانبين خلال الفترة المقبلة لمتابعة مستجدات العملية السياسية والإجراءات الخاصة بإدارة المرحلة الانتقالية، مع التأكيـد على خروج المرتزقة والقـوات الأجنبية، فضلا عن إجراء الانتخابات البرلمانية والرئاسية بشكل متزامن، بما يساعد على استعادة استقرار ليبيا، وتمكين الشعب الليبي من السيطرة الكاملة على مقدراته وسيادته.

وفـي نفـس السـياق يحـاول أعيان ليبيـا إتمام مشـهد المصالحـة الوطنية، حيـث التقى رئيس بعثـة الأمم المتحدة للدعـم فـى ليبيـا بالإنابة ومنسـق البعثة ريزدون زينينغا مع مجلس أعيان ليبيـا للمصالحـة والذيـن أطلعـوا البعثـة على مخاوفهم بشأن الوضع السياسي الحالي وتأثيره على حياة الشعب الليبي.

وقدمـوا مقترحـات لحل الانسـداد السياسـي المتعلّـق بالسـلطة التنفيذيـة، مـن خـلال حلول تعكس العادات والتقاليد الليبية.

وتفيد المعلومـات أن جهـود واتصـالات يقـوم بها فتحـي باشـاغا، رئيـس الحكومة الليبيـة الجديدة، لإقناع عبد الحميد الدبيبة، رئيس «حكومة الوحدة» المؤقتة، بتسليم السـلطة وفقا للاتفاقات السياسية بعـد انتهـاء مدتها، كما تحدث المصـادر عن وجود ممثلي السـلطة الانتقالية فى ليبيا لعقد اجتماعات فى القاهرة وبحث حلول للأزمة الراهنة.

رأي

الريادة المؤسسية.. مستقبل وتوجهات الدولة المصرية





د. أحمد المصري

خطـوة تلوالأخـرى تكشـف عن توجـه الحكومة المصرية نحو مزيد من دعم المشروعات الصغيرة المتوسطة ومتناهيةً الصغر، باعتبارها ركيزة النمو الاقتصادي، وقاطـرة التنمية والتقدم الصناعي. كمـا تسـاهم الحكومة بكافـة أجهزتهـا المعنية . خصوصـا . جهـاز تنميـة المشـروعات الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر، فى نشر ثقافة ريادة الأعمـال، ودعم الابتـكار التكنولوجـي، وتمكين الشـباب المصري من تأسيس مشروعات ريادية، وصقـل مهاراته فى مجال العمل الحر، وذلك فى ضوء نمو قطاع ريادة الأعمال والشركات الناشئة فـى مصر، مما حـدى بوصول مصـر إلى المركز الأول فى الشـرق الأوسـط وشـمال إفريقيا فى عدد الصفقات الاسـتثمارية للشـركات الناشـئة وفقًا لتقرير مؤسسـة "ماجنـت" المتخصصة فى الصفقات الاستثمارية للشركات الناشئة.

وتُمثل الريـادة المؤسسـية توجـه اسـتراتيجي للدولـة المصريـة الجديـدة، فـى ظـل الآليات الجديدة التي تنتهجها الدولة المصرية لتشـجيع تلك المشـروعات فى عهد الرئيس عبد الفتاح السيسـي، بهـدف توظيـف مواردها البشـرية والماديـة لاسـتغلال الفـرص المتاحـة، وابتـكار منتجات وخدمات وأسواق جديدة لتعزيز الوضع التنافسـي، واختـراق أسـواق جديـدة محلية وإقليميـة ودولية، حيث تحتل هذه المشـروعات موقـع الصـدارة علـى أجنـدة الدولـة المصرية الجديـدة، بمـا لها مـن دور محوري فـى تنمية ودفع عجلة الإنتاج بمختلف المجالات.

نعم.. لدينا مبدعون فى مصر، وطاقات شبابية خلاقة على المستوى الشخصي، ومشاريع عديدة لشـباب واعـد تسـتحق منا منحهـا كل الدعم . بكافة أنواعه . لكن، وبـكل أمانة مهنية أرى أنه لا يوجـد لدينـا فكر تطبيقـي لريـادة الأعمال المؤسسية لهذه المشاريع، بحيث يمكنها لعب دورًا أكثـر فاعلية فى تحقيـق رؤية مصر ٢٠٣٠، وأن تكـون بمثابة مفتاح لتحقيـق قيمة مضافةعالية علـى المدى الطويـل، وتعزيز عمليـات التجديد الاسـتراتيجي، وتحسـين الوضـع التنافسـي للمؤسسات المصرية فى السوق الدولي والعالمي.

ورغـم اتفاق العديد من الكتاب والباحثين حول التأكيـد على أهمية دور الريادة المؤسسـية فى تعزيز القدرة التنافسـية للمشروعات، إلا أنهم يختلفون فى تحديد أهم الأطر والأبعاد اللازمة لتفعيلها، ويعود ذلـك إلى تعدد مفاهيم الريادة ومسـتوياتها بتعـدد الثقافات وتعـدد المجالات المرتبطة بها.

وأرى أن أهـم المكونـات الرئيسـية اللازمـة لتفعيـل الريـادة المؤسسـية بالمشـروعات فى مصر تكمن فـى العديد من الاسـتراتيجيات، يأتـي فى مقدمتهـا الاسـتراتيجية الإبداعية، ونعني بها انتهاج المشروعات ورغبتها فى دعم عمليات الابتكار بالمنظمة، خاصة استراتيجية الإبـداع التكنولوجي، من خـلال القيام بجهود البحث والتطوير.

آخر كلام



محسن حسنين

يـا جماعة أنـا قلتها مـن زمـااااااان.. كيروش مـش بتـاع بطـولات.. كيـروش بتـاع سندوتشـات.. لامؤاخذة..!!

يا ليلة سـوخة.. ٤٠ مسلسـل حتة واحدة تعرض خلال شهر رمضان الكريم!!

يعنى لو كل مسلسـل مدته سـاعة إلا ربع يبقى الناس هاتفضـل صاحيـة تلاتين سـاعة فـى اليـوم الواحد علشان تتابع هذا الكم الهائل من المسلسلات من غير أكل ولا شرب ولا نوم.. دا طبعا غير برامج المسابقات السـمجة.. وبرنامـج المقالـب السـخيف "إيـاه" بتاع كل رمضان!!

يا جماعة أنا مع عودة قوتنا الناعمة لسـابق عهدها.. لكن مش بالقوى كدا!!

عيب قوى أن يصبح شهر رمضان الكريم موسما لإعلانـات التسـول مـن كل شـكل ولـون مـن جانب جمعيـات ما أنزل الله بها من سـلطان تنفق مليارات الجنيهـات على حمـلات تليفزيونية تشـوه كل ما هو جميل فى بلدنا؛ وكأن الشـعب المصرى كله من أسوان لرأس التين واقف يمد إيده بيشحت على باب السيدة زينـب لأنه عايش فـى بيوت من غير أسـقف أو مياه أو مش لاقى حتى ياكل عيش حاف!!

والله العظيم عيب أن تشوه مثل هذه الجمعيات صورة مصر والمصريين بدون أى خشا أو حيا!!

منتهـى التناقض أن يدعو المليونيرات من مذيعى القنـوات الفضائيـة الناس إلى التقشـف فى رمضان بطريقة ساذجة "عبيطة"!!

واحـد بيقـول بـكل بجاحـة وبلغـة عاميـة ركيكـة: "بلاش تحفوا فى الأكل"!!

وواحد آخر يتلذذ، بسـخافة يحسد عليها، فى حلاوة وجمال "كوباية الليمونادة" بدلا من مشروبات رمضان التقليدية..وأسـتاذ علوم سياسـية، طالـع فى المقدر جديـد، أخـذ يصرخ فى الناس، وعيناه بتطق شـرار، محذرًا إياهم من عمل القطايف بـ"الحاجات الصغيرة" اللـى بيحشـوها بيهـا.. يقصـد "المكسـرات" يعنى.. بس مش عاوز يقولها علشان الاسم بلدى حبتين!!

أقسـم بـالله غيـر حانـث أن كل هـؤلاء المليونيـرات لا يستطيعون إقناع طفل فى (كى. جى. ون) بالتقشف أو حتـى بالاقتصـاد فـى الطعـام بمثل هـذا الكلام الساذج العبيط!!

فكرونـى بالمثـل الشـعبى "إياه": قـال له يابـا علمنى التفاهة..قال له تعال فى الهايفة واتصدر!!

لكـل شـفنا، صـوت وصـورة، الوجـه الحقيقى للكابتن "إياه" وهو بيكشـر عن أنيابه وبيشـتم ويعتدى علـى موظف صغيـر، لاحول لـه ولا قـوة، لمجرد أنه كان بينظم الدخول لاسـتاد القاهرة قبل مباراة مصر والسنغال!!

بصراحة حاجة تكسـف تخلينا نكره كورة القدم واللى بيلعبوها.. والرياضة كلها واللى بيمارسوها.. وتخلينا نلعـن اليـوم اللى جـاب فيه بسـلامته هدفـه اليتيم فى كاس العالم!!

إشراف: يوسف رفعت

كيف ضاع حلم المونديال ؟!

محمد هلال

«لا تضع البيض كله فى سلة واحدة».. هي مقولة شهيرة يبدو أن البرتغالي كارلوس كيروش، مدرب مصر، لم يسمع بها من قبل ما جعله يركز كل طموحاته على تحقيق هدف وحيد وهو قيادة المنتخب إلى كأس العالم «فيفا – قطر ٢٠٢٢» وإهداره لعديد الفرص التي كانت من شأنها أن تضعه فى مرتبة متقدمة بين مدربي الفراعنة عبر التاريخ.

كيروش منذ التعاقد معه فى سبتمبر ٢٠٢١ أعلنها صراحة أنه جاء من أجل قيادة الفراعنة لحجز مقعد بين المنتخبات المشاركة فى المونديال القادم، مطالباً الجميع بعدم محاسبته عن أي شيء آخر.

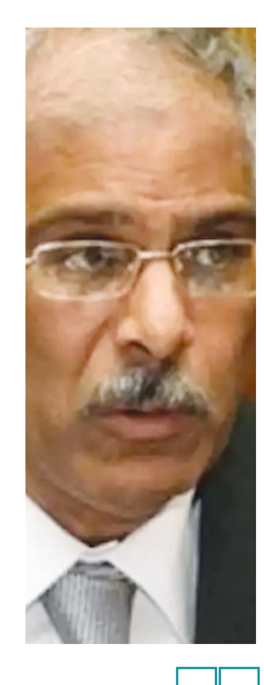
وبالفعل تمكن المدرب البرتغالي من تصدر مجموعته بالتصفيات المونديالية والتواجد فى المرحلة النهائية، قبل أن يهدر فرصة استعادة عرش الكرة العربية الغائب عن الفراعنة منذ ١٩٩٢ حيث اكتفى بالمركز الرابع فى كأس العرب ٢٠٢١، ثم احتل وصافة كأس الأمم الإفريقية ٢٠٢٢.

وفى كل مرة يواجه كيروش انتقادات يتمسك بأن اتفاقه مع اتحاد الكرة هو التأهل لكأس العالم فقط ولا شيء آخر، كما يتفاخر بأنه تأهل إلى المونديال ٤ مرات بينما منتخب مصر لم يتأهل سوى ٣ مرات فى تاريخه.

كيروش أكد فى أكثر من مناسبة لجهازه الفني والمقربين منه أنه جاء لكتابة مجد شخصي رفقة منتخب مصر بأن يصبح المدرب الوحيد فى العالم الذي تأهل إلى المونديال ٥ مرات مع ٥ منتخبات مختلفة وهو يضع تركيزه كله على تحقيق ذلك دون النظر لأي مكاسب أخرى يمكن أن يحققها، ولكنه الآن يخرج من الباب الضيق بإعلانه الرحيل عن تدريب الفراعنة حيث ينتهي عقده تلقائياً حال فشل فى التواجد بكأس العالم.

يشار إلى أن ٥ منتخبات إفريقية حجزت مقعدها بالمونديال هي تونس والمغرب والسنغال وغانا والكاميرون وذلك على حساب مالي والكونغو الديمقراطية ونيجيريا والجزائر على الترتيب.

> كل مرة يواجه كيروش انتقادات يتمسك بأن اتفاقه مع اتحاد الكرة هو التأهل لكأس العالم فقط ولا شيء آخر



> ينتهي عقده تلقائياً حال فشل فى التواجد بالمونديال

كشف حساب كيروش

المباريات	20
الانتصارات	13
التعادلات	2
الهزائم	5
أهداف له:	40
أهداف عليه	26

البطولات

رابع كأس العرب

ثاني كأس إفريقيا



«الساحرة المستديرة» تدير وجهها للفراعنة

ودّع منتخب مصر الأول لكرة القدم حلم التأهل إلى كأس العالم «فيفا – قطر 2022» بعدما تخلت عنه «الساحرة المستديرة» وأدارت له وجهها ليخسر أمام نظيره السنغالي بركلات الجزاء الترجيحية في إياب المرحلة النهائية من التصفيات الإفريقية، وكان الفراعنة قد فازوا على أسود التيرانجا بهدف دون رد، فى القاهرة بمباراة الذهاب، قبل أن يخسروا بنفس النتيجة فى مباراة الإياب، ليتم بعدها اللجوء إلى شوطين إضافيين ثم ركلات جزاء ترجيحية شهدت إهدار محمد صلاح وأحمد سيد زيزو ومصطفى محمد، ليفشل منتخب مصر فى المشاركة للمرة الرابعة إلى المونديال.

قطع الفراعنة مشوارا طويلا وماراثونيًا من أجل التأهل إلى المونديال قبل أن تتوقف رحلتهم عند المحطة الأخيرة بسبب تفاصيل صغيرة ودقيقة فى مقدمتها وجود منتخب مصر ضمن التصنيف الثاني بقرعة المرحلة النهائية من التصفيات المونديالية.

وبحسب تصنيف الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» وقت إجراء القرعة فإن منتخب الفراعنة احتل المركز السادس على مستوى قارة إفريقيا رغم أنه يتواجد حاليا فى المركز الرابع.

وقد وجد منتخب الفراعنة نفسه فى هذا التصنيف بفعل فاعل، وهو المدير الفني السابق حسام البدري الذي استجاب لطلب الرئيس المؤقت السابق لاتحاد الكرة أحمد مجاهد بعدم استغلال إحدى فترات التوقف الدولي بإقامة مباريات ودية من شأنها تحسين وضعه من أجل استكمال منافسات الدوري المحلي وهو ما لم يحدث أيضاً بسبب حاجة النادي الأهلي لإراحة لاعبيه قبل مواصلة مشواره فى دوري أبطال إفريقيا.

تواجد منتخب مصر فى التصنيف الثاني حرمه من إمكانية مواجهة منتخب أضعف وأقل منه فى الترتيب بالإضافة لميزة خوض مباراة الإياب على ملعبه ووسط جماهيره.

> **تواجد منتخب مصر فى التصنيف الثاني حرمه من إمكانية مواجهة منتخب أضعف وأقل منه فى الترتيب**

لعنة الإصابات

وضربت لعنة الغيابات منتخب مصر قبل مرحلة حسم التأهل إلى المونديال، فحرم من خدمات قائد خط دفاعه أحمد حجازي وزميله محمد عبدالمنعم ولاعب خط الوسط أكرم توفيق بداعي الإصابة، وخلال مواجهة السنغال نفسها سقط رامي ربيعة وحمدي فتحي وعمر جابر الواحد تلو الآخر متأثرين بإصابات مختلفة، كما غاب محمود حمدي الونش بداعي الإيقاف.

ألغاز كيروش

وتظل اختيارات وقرارات المدير الفني البرتغالي كارلوس كيروش لغزاً كبيراً، فمدرب الفراعنة الذي اختار لاعب خط الوسط مهند لاشين وأكسبه الخبرات بوضعه ضمن قائمة كأس أمم إفريقيا الأخيرة جاء فى مرحلة حسم بطاقة المونديال وفضل عليه اللاعب أحمد نبيل دونجا، وبينما اختار المدافع محمود علاء بقائمة مباراة الذهاب أمام السنغال فضل عليه رامي ربيعة الذي ضمه اضطرارياً فى مباراة الإياب عقب إصابة محمد عبدالمنعم وإيقاف محمود الونش.

رهان خاسر

كما راهن كارلوس كيروش على طريقة دفاعية مبالغ فيها أمام السنغال، فاكتفى بهدف وحيد فى الذهاب وقاتل من أجل الوصول إلى ركلات الجزاء الترجيحية فى الإياب.

ورغم وصوله إلى ما سعى إليه إلا أن غياب الرؤية وعدم الإعداد النفسي الجيد للاعبين دفعه إلى الفشل، فاختار محمد صلاح لتنفيذ الركلة الأولى ليفشل فى تنفيذها وليضع ضغطا كبيرا على زملائه وفى مقدمتهم أحمد سيد زيزو أفضل منفذ ركلات جزاء فى الدوري الممتاز ومنتخب مصر ولكنه أهدر الركلة الثانية بغرابة شديدة، وجاء من بعده مصطفى محمد الذي عرف عنه إهدار أكثر من ركلة جزاء رفقة ناديه جالاتا سراي التركي.

الإرهاب الجماهيري

وعانى منتخب مصر فى مواجهة الإياب بداكار من أجواء متوترة ومشحونة صنعتها الجماهير السنغالية من أجل إخراج لاعبي الفراعنة عن تركيزهم، فتأخرت حافلة المنتخب عن الوصول إلى ملعب المباراة كما قامت الجماهير بإرهاب اللاعبين من خلال إلقاء الزجاجات والحجارة عليهم خلال عملية الإحماء وأثناء المباراة، فضلا عن تعرض حافلات البعثة المصرية للاعتداء مما تسبب فى تهشم زجاجها وتعرض البعض لإصابات وجروح.



صيف ساخن جداً

5 لاعبين يشعلون «الميركاتو»








خلال الموسمين الماضيين فرض المارد الأحمر سيطرته على أغلب البطولات

محمد هلال

اشـتعلت المنافسـة مبكراً بين قطبي الكرة المصريـة، الأهلي والزمالـك، من أجل خطف عـدد مـن الصفقـات المميـزة خـلال سـوق الانتقـالات الصيفية، رغم أن الأخير لن يفتح أبوابـه قبـل نهاية الموسـم الرياضـي الحالي ٢٠٢١-٢٠٢٢.

وبينمـا قـررت إدارة الزمالـك برئاسـة مرتضـى منصـور إعـادة تجديد أغلـب دماء فريـق الكرة الأول عقب نهاية الموسم الحالي بسـبب تراجع مسـتوى عدد كبيـر من لاعبيه الحاليين، اتخـذت إدارة الأهلـي برئاسـة محمـود الخطيـب قـرارًا بزيادة قـوة فريقها الأول لضمان البقاء علـى قمة الكرة المصرية والإفريقية في المواسم القادمة.

وكمـا هـي العادة كل موسـم، هناك بعض اللاعبـين المشـتركين فـي قائمـة متطلبـات الناديين لتدعيم صفوفهما، والبداية مع لاعب طلائـع الجيـش، مهنـد لاشـين، الـذي يأمل الزمالـك فـي التعاقد معه لتعويـض رحيل أو اعتزال نجم وسـط ميدانه طارق حامد، بينما يخطط الأهلي لخطفه ليكون البديل المناسب للمحتـرف المالي أليون ديانج الذي تفكر إدارة المـارد الأحمـر في تسـويقه بأحـد الدوريات الأوروبيـة الكبرى وتحقيق من ورائه مكاسـب مالية كبيرة.

وبـدوره رحب مهند لاشـين بارتداء قميص أي من القطبين ولكنه وضع شـرطا أساسـيا في تفضيـل عرض أي من الأهلـي والزمالك على الآخر وهو ضمان اللعب بشـكل أساسي من أجل الاحتفـاظ بمكانه في قائمة منتخب مصر بل الدخول ضمن تشكيلته الأساسية.

وعقـب خروجـه مـن حسـابات ناديـه بيراميـدز، دخـل أحمد أيمن منصـور ضمن اهتمامـات الزمالـك والأهلي، فـالأول يرغب فـي ضمـه اسـتعداداً لفتـرة ما بعـد اعتزال محمد عبدالشـافي بينما الثانـي يراه البديل المناسب للمحترف التونسي علي معلول، كما أنـه لاعـب جوكر يجيد اللعب فـي مركز قلب الدفاع بجانب الظهير الأيسر.

ويمـارس الزمالـك الضغـط علـى لاعـب بيراميـدز باعتبـاره أنـه أحـد أبنائـه وكان ضمن فرق الناشـئين والشـباب لفترة طويلة، بالإضافـة لكونه نجل أيمن منصور أحد نجوم القلعة البيضاء، كل ذلك يرجح كفة الأبيض.

كذلـك جذب أحـمد عاطـف، لاعـب وادي دجلـة والمعـار إلـى فيوتشـر أنظـار الأهلـي والزمالـك، فقد أصبـح هدفًا رئيسـياً لدعم خـط هجـوم كل منهما، واتخذ المـارد الأحمر خطـوة اسـتباقية للتعاقد معـه بعدما تواصل مديـر التعاقدات أمير توفيق مـع إدارة دجلة للاستفسـار عن إمكانية بيع اللاعب الصاعد مقابل ١٢ مليون جنيه.

وهنـاك الثنائـي، محمـد صبحـي حارس مرمـى فاركو وعمر كمال عبـد الواحد لاعب فيوتشر، ورغم امتلاك الزمالك لعقودهما إلا أن الأهلي يبحث عن ثغرات من أجل خطفهما.



«التوقف الدولي».. فرصة أندية الممتاز لإنقاذ الموسم

تسـابق أنديـة الـدوري المصـري الممتـاز الزمـن مـن أجـل إعـادة ترتيـب أوضاعها الداخليـة خـلال فتـرة التوقـف الدولـي الحالية بهدف تصحيح الأخطاء والاستعداد لاسـتكمال باقي منافسـات الموسم الحالي ٢٠٢١-٢٠٢٢.

والبدايـة مع نادي الزمالـك الذي يحاول مديـره الفني الجديد البرتغالي جوسـفالدو فيريرا إنقاذ موسم الفـارس الأبيض عقب الفشـل المـذل فـي دوري أبطـال إفريقيـا والخـروج المبكر مـن دور المجموعات، وذلك عـن طريـق التركيز على المنافسـات المحليـة، فقـد أخبـر لاعبيـه بأنـه لن يتنازل عـن التتويج بالثنائيـة «الـدوري – الكأس» مثلما فعل في موسـم ٢٠١٤-٢٠١٥، مؤكـدًا لهـم أن الفوز بأي منهما سـوف يعتبره فشـلا ولن يرضي طموحه.

ويسـعى فيريـرا لإبعـاد فريـق الكـرة بالزمالـك عن الأجـواء المتوترة التي عادة ما يصنعها رئيس مجلس إدارة النادي، مرتضى منصـور، حيـث أكـد المـدرب البرتغالي أنه متمسك بجميع اللاعبين الحاليين ولم يطلب رحيـل أي منهما، خاصة وأنـه تولى منصب المديـر الفني منذ وقت قصيـر ولم يقيم أي منهم بشكل نهائي.

وفي قلعة زعيم الثغر الاتحاد السـكندري أسـدل السـتار على حقبـة العميـد بإعلان رحيل حسام حسـن عن ترتيب الفريق الأول واسـتبداله بمدرب المقاولون العرب السابق، عماد النحاس.

وكانـت جماهيـر الاتحاد السـكندري قد أبدت غضبها من تراجع نتائج الفريق مؤخراً حيـث يحتـل المركز الحـادي عشـر بجدول الـدوري الممتاز، كمـا ودع مبكراً منافسـات كأس مصـر ومن قبلها كأس الرابطة، الأمر الذي شـكل ضغطا على إدارة النادي ودفعها للاستغناء عن خدمات العميد.

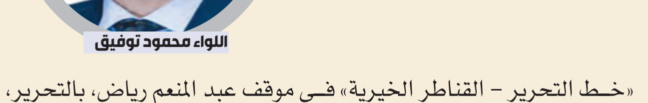
وحاول حسـام حسـن التمسـك بمنصبه لآخر لحظة من خلال محاولات إقناع الإدارة بأن سـوء النتائج بسـببه عدم التوفيق إلا أن إدارة الاتحاد السـكندري اختارت التضحية به وبقيمة الشرط الجزائي ١,٥ مليون جنيه واستقرت على استبداله بعماد النحاس حيث تأمل أن ينجح في إفاقة الفريق الذي تفصله ٤ نقاط فقط عن منطقة الهبوط.

وفـي قاع جـدول الدوري الممتـاز يتواجد الإسـماعيلي الـذي حقق فـوزاً وحيـداً في ١٣ مبـاراة الأمر الذي أرجعـه خبراء اللعبة لعـدم الاسـتقرار الفنـي، حيث تولـى مهمة تدريبـه هـذا الموسـم فقـط ٤ مدربين حتى الآن آخرهـم حمـد إبراهيم الذي قرر رئيس النادي يحيى الكومي منحه الثقة بعد الأنباء التي انتشرت حول عزمه إقالته بعد مباراتين فقـط إلا أن تحقيقـه الفـوز أمـام الاتحـاد السكندري جعله يبقي عليه حتى إشعار آخر.

عاجل إلى

وزير الداخلية


اللواء محمود توفيق



«خط التحرير – القناطر الخيرية» فى موقف عبد المنعم رياض، بالتحرير، أصبح خارج السيطرة تماماً، كل يوم يفرض السائقون على الركاب تعريفة ركوب جديدة، وكل يوم خط سير جديد بأجرة جديدة أعلى مما قبلها.

السيارات كانت تسير من التحرير للقناطر خط المؤسسة، وفجأة ظهر لنا خط جديد بأجرة أعلى يتوجه للقناطر من خلال ميدان لبنان ثم الدائري، وآخر اختراعات السائقين خط سير الضبعة بالمرور من كوبري الضبعة الجديد بالمظلات، وطبعًا الأجرة أعلى، وفى حالة اعتراض الركاب يتم توجيه السباب لهم، وإجبارهم على النزول من الميكروباص، حتى لو معهم زوجاتهم أو أطفالهم، والامتناع عن التحميل، تحت حماية موظفى الكارتة بالموقف، وأحيانا يصل الأمر للاعتداء على الركاب بالأيدي من السائقين.

نناشد اللواء محمود توفيق، وزير الداخلية، سرعة التدخل بإصدار توجيهاته بإعادة الانضباط لموقف عبدالمنعم رياض، خاصة وأننا شهر رمضان المبارك، يتحول إلى مأساة بسبب استغلال السائقين لأوقات الذروة قبل الإفطار أو السحور فتتضاعف الأجرة ويتم تحميل عدد زيادة بالإكراه.

محمد أحمد

محافظ القاهرة


اللواء خالد عبد العال

نعاني نحن سكان شارع ترعة الجبل بحي المطرية، من استيلاء المقاهي على جانب من الشارع، والجراجات تستولي على الجانب الآخر، مما يجعل السير على الأقدام فى الشارع مهمة مستحيلة، والأمر لا يتوقف عند هذا الحد، بل تنتشر التكاتك، ويقودها أطفال صغار، ويزداد الوضع سوءًا بسبب تكسير الأسفلت وتراكم القمامة، وكذلك موقف الميكروباصات العشوائي أمام محطة المترو.

نناشد اللواء خالد عبدالعال، محافظ القاهرة، بسرعة إعادة الشارع للمارة قبل السيارات المحرومة من الطريق، رأفة بسكان المنطقة.

خالد فؤاد

محافظ القليوبية


اللواء عبدالحميد الهجان

نستغيث نحن سكان منطقة أرض الحافى، بيجام، شبرا الخيمة، من الانتشار غير الطبيعي للكلاب الضالة فى الشوارع، والتى تتجول فى مجموعات كبيرة وتفزع السكان، وبعضها مسعور ويهاجم الأطفال والنساء وكبار السن بشكل مفاجئ بمجرد مرورهم بجوارها.

نناشد اللواء عبد الحميد الهجان، محافظ القليوبية، التدخل بسرعة حل تلك المشكلة المزمنة رأفة بنا وحماية لنا ولأبنائنا.

وليد عبد الحميد

حروف من ذهب



كيف نضجر وللسماء هذه الزرقة، وللأرض هذه الخضرة، وللقلب هذه القدرة العجيبة على الحب، وللروح هذه الطاقة اللانهائية على الإيمان.

نجيب محفوظ

أزمة أهل سمادون

حياتنا تأثرت وأصبحت الأمراض والأوبئة تحاصرنا بسبب انتشار القمامة التى ملأت الشارع والروائح الكريهة الناتجة عنها، فضلا عن إضرام النيران فيها، وهو ما ينتج عنه ارتفاع ألسنة اللهب والأدخنة التي تسبب الحساسية والربو لدى للسكان.

فنحن أهالي قرية سمادون، مركز أشمون، نشتكي من انتشار تلال القمامة، ومخلفات المواشي، مما يهدد حياتنا وصحتنا بسبب ما تسببه من التلوث البيئي والرائحة الكريهة وانتشار البعوض والحشرات والزواحف، بالإضافة إلى الخوف من انتشار فيروس كورونا.

نناشد اللواء إبراهيم أبو ليمون، محافظ المنوفية، توجيه المسئولين بالمحافظة لإزالة تلك المخلفات، وإنقاذ أهل سمادون من الأمراض التي تصيبهم بسبب هذه القمامة.

فؤاد حماد

الغجر والسكر والليمون

جميل جدا أن تقوم الدوله بإزالة عشوائيات حوش الغجر والسكر والليمون وغيره من العشوائيات وتطوير هذه المناطق ونقل سكانها إلى مساكن حضارية ومؤثثة.

ولكن الأجمل الاهتمام بسكان العقارات الصادر لها قرارات إزالة لسطح الأرض منذ سنوات للخطورة الداهمة.

وعلى سبيل المثال، صدر قرار إزالة لسطح الأرض منذ سنوات للخطورة الداهمة للعقار رقم ١١ حارة الشربينى، خلف مصلحة الطب الشرعى، بالسيدة زينب، وانتقل السكان إلى سكن قانون جديد مؤقتاً لحين تسلمهم شقق من المحافظة حسب وعد الحى لهم.

ولما طال أمد الانتظار لأكثر من عام، ونظراً لصعوبات الحياتية، اضطروا للعودة إلى سكنهم الآيل للسقوط.

ويناشدون اللواء خالد عبدالعال، محافظ القاهرة شمولهم بعنايته، نحو توفير شقق بديلة من شقق المحافظة.

شريف عبدالقادر محمد

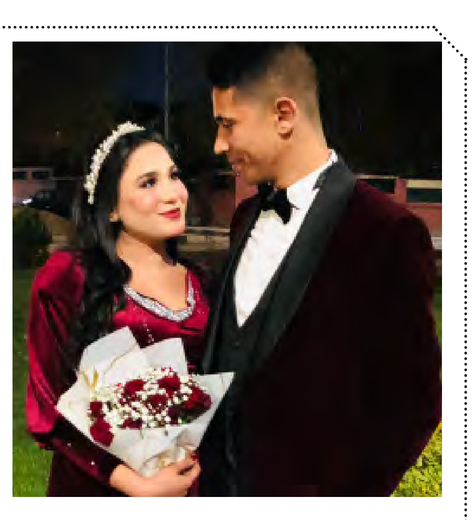
شارع الدكتور رجب

عدم وجود الصرف الصحي أدى إلى انتشار مياه الصرف الصحي واختلاطها بتراكمات القمامة، مما يتسبب فى انتشار الروائح الكريهة وكذلك الحشرات والبعوض، ونخشى من أن تكون مصدرا للأمراض والأوبئة بين الأهالي.

هذا ما نعاني منه فى شارع الدكتور رجب بحي العجيزى أمام مخزن الأنابيب بعد المعسكر بطنطا، من تراكم مياه المجارى بالشارع ووسط العمارات السكنية لعدم وجود صرف صحى بالمنطقة.

نناشد الدكتور طارق رحمي، محافظ الغربية، ورئيس الشركة القابضة لشركة المياه والصرف الصحي، بتوصيل خدمة الصرف الصحي إلى منطقتنا والتي أصبحت بمثابة حلم يراودنا منذ سنوات طويلة، وطال انتظارنا لتحقيقه.

مجدي كامل



العروس: دنيا مجدي
العريس: مؤمن محمد الحساني أبوالحجاج

للتواصل:
octobermag22@gmail.com
المراسلات: ١١١٩ شارع كورنيش النيل - التحرير - القاهرة
فاكس: ٠٢/٢٥٧٨٢٥٣٣



فى الإعادة كثير من الاستفادة.. فالتاريخ غالبًا يعيد نفسه. وعلى هذه الصفحات نعيد نشر موضوعات من أعداد سابقة لمجلة أكتوبر قد تتشابه الأحداث مع واقعنا الحالى، وقد تختلف عنه ولكنها تظل جزءًا من ذاكرة الشعب المصرى فى فترة من تاريخ مصر

حامد دنيا

تعليم اللغة العربية أولاً.. ضرورة قومية

سهل فى الجامعة.. سهل فى الحضانة: أىّ مقعد!

فى معرض الحديث عن ضرورة الاهتمام بتعليم اللغات الأجنبية لمواجهة عهد الانفتاح، ينادى وزير التعليم العالى بضرورة الاهتمام باللغة العربية قبل غيرها من اللغات، بعد أن أصبحت لغة علمية حضارية.

مع بداية كل عام دراسى تطفو على السطح، سواء على صعيد التعليم العام أو العالى، قضايا معروفة ومشاكل متجددة، رسخت فى أذهان رجل الشارع أو ولى الأمر، بصورة يعتقد معها أنها أصبحت مستعصية أو مستحيلة الحل..

التعليم الجامعى: الإسكان الطلابى وضيق إمكانيات المدن الجامعية عن قبول كل الأعداد المتقدمة.. قلة الرعاية الاجتماعية للطلاب.. عدم استكمال الأجهزة المعملية أو إعداد المعامل والمدرجات، لتتسع لكل الطلاب.. الكتاب الجامعى وارتفاع سعره وتأخر وصول الملازم للطلبة فى وقت معقول، تعقيدات التحويل بين الكليات.. أزمة الرياضة فى الجامعات.. إلى آخر هذه القضايا..

التعليم العام: نقص أو اختفاء الكراريس والكشاكيل من السوق، العجز الزائد فى المدرسين وخاصة بين مدرسى اللغات والرياضيات والعلوم، تكدس المناهج وشبح الخوف والرعب لدى طلاب الثانوية العامة من طول المقررات والحشو الزائد فيها.. وعشرات أخرى من المشاكل التعليمية المتكررة سنويا..

***

هذه تكاد تكون حقائق معروفة لدى كل المتصلين بالتعليم والمهتمين بشئون التربية..

ولكن فى هذا العام الجديد.. أستطيع أن أؤكد أن شيئا ما قد تغير، وأن عملا جادا قد تم.. وأنا لا أدعى أن عصا سحرية قد دخلت المدرسة أو الجامعة، فحلت كل المشاكل فى يوم وليلة، ولكنى أدعوك على سبيل المثال لأن تذهب إلى جامعة القاهرة لتتبين حقيقة الموقف..

ستجد أيضا تغيرا كبيرا فى مفهوم الرعاية الاجتماعية للطلاب، بعد أن تلقت الجامعات نصيبها من مبلغ ٨٠٠ ألف جنيه، خصصتها جمعية رعاية الطلاب برئاسة سيدة مصر الأولى جيهان السادات، للمساهمة فى الإسكان الطلابى والرعاية الاجتماية لهم، لقد أعدت كل جامعة استمارات وزعتها على الكليات المختلفة لصرف الإعانات والمساعدات المطلوبة، إن نصيب جامعة القاهرة مثلا مبلغ ٨٠ ألف جنيه، وزعتها على الكليات فعلا، ويستطيع الطالب أو الطالبة فى أية كلية أن يتقدم لمكتب رعاية الطلاب بالكلية، لسحب الاستمارة وملئها حتى يمكن صرف المبلغ المطلوب فورا.. وهذا طبعا بخلاف المبالغ التى يمكن لنفس الطالب، أن يقترضها من بنك الطلبة (بنك ناصر).

ويمكن للطلبة الغرباء أيضا المقيمين خارج المدن الجامعية، أن يتناولوا وجبة غداء ساخنة وكاملة بمبلغ ٦ قروش، وهو سعر رمزى إذا قورن بأية أسعار خارجية، وذلك فى المطعم الجديد الذى تم بناؤه خلال إجازة الصيف ليتسع لتغذية ١٥ ألف طالب وطالبة يوميا، ستتحمل جمعية رعاية الطلاب فروق الأسعار، وقد أعدت فروع للمطعم الجديد، بالكليات البعيدة عن الحرم الجامعى ككليات الزراعة والطب البيطرى والبشرى، لتقديم وجبات مماثلة لطلابها الغرباء بنفس السعر..

3 ورديات

ويستطيع الطالب الآن أن يستمع لأستاذه فى المدرج مستريحا، ويمكنه أن يجلس على المقعد دون حاجة إلى إحضار أو تأجير كرسى بلاج من أحد السعاة بمبلغ ١٥ قرشا فى اليوم، لقد استعدت الجامعة خلال الصيف لمواجهة الأعداد الهائلة من الطلاب سواء فى المدرج أو المعمل، قسم طلاب كل كلية إلى ٣ ورديات، تبدأ فى الثامنة صباحا حتى العاشرة مساء يوميا، وهكذا يستطيع الطالب أن يدخل المعمل ليقوم بالتجربة العلمية بنفسه أمام جهازه لأول مرة، بعد أن تعود فى السنوات السابقة أن يسأل زميله الذى حضر مبكرا أو زاحم ليجد مكانا له فى المعمل!

** وإذا اكتفينا بهذا القدر من التعليم الجامعى، وانتقلنا إلى عينات من مشاكل التعليم العام.. سادنا التفاؤل أيضا، الكراريس فعلا موجودة فى الأسواق، والكتب وزعت فى اليوم الأول، والشكوى الآن هى من تكدس بعض الكتب فى مخازن كل منطقة تعليمية، لعدم وصول مندوب من المدرسة ليتسلم حصتها!



على الطبيعة: مثلا.. اكتشف صلاح الدين حسن وكيل وزارة التربية والتعليم بمحافظة الشرقية ذلك عند زيارته لمدرسة بندف الإعدادية المشتركة يوم ١٨ أكتوبر الحالى، شكا له الناظر من نقص كتب القراءة والنحو للصف الأول، وكتب التربية الدينية والجغرافيا ومعالم التاريخ والجبر والقصة والعلوم للصف الثالث.. بعد أن عاد وكيل الوزارة إلى مكتبه فى نفس اليوم، وبدأ التحقيق، وجد أن كل الكتب موجودة فعلا فى مخازن المنطقة تنتظر من يتسلمها من المدرسة، فأرسل على الفور خطابا بذلك إلى الناظر، وتسلمت المدرسة الكتب فى اليوم التالى مباشرة.

حتى النقص أو العجز فى المدرسين، هذه الظاهرة فى طريقها إلى الحل السليم.

مثلا..

اكتشف وكيل وزارة التربية للشرقية فى زيارته للمدرسة نفسها أيضا، غياب فؤاد عبد الرؤوف مصطفى مدرس المواد الاجتماعية، وأحمد خلف مدرس اللغة العربية، وأثناء السؤال عنهما وصل المدرسان فعلا، وقد تبين أنهما يحضران يوميا من القاهرة، فوجه الوكيل إليهما اللوم!

والغريب أن وكيل الوزارة اكتشف كذلك، أن ناظر المدرسة يتأخر يوميا نصف ساعة عن الموعد المحدد، بسبب سكنه فى القاهرة، فأمر بالتحقيق، وكتب خطابا بعد عودته إلى مكتبه مباشرة، لمدير منطقة منيا القمح التعليمية التابعة لها المدرسة، يقول فيه بالحرف الواحد «إن مدرسة فى الشرقية، تلاميذها فيما بين الاثنى عشر والخمسة عشر عاما، ويديرها ناظر يسكن فى القاهرة، لا يطمأن له ولا يرجى منه، ولا يوثق فيه!».

وعندما علم الناظر بذلك، اعتذر وفضل السكن فى الزقازيق فورا.. وهكذا حلت المشكلة بطريقة تربوية سليمة..

***

** وإذا كنا متفائلين بإيجابيات العام الدراسى الجديد، فهناك قضايا تربوية وتعليمية واردة، قضايا أساسية لا يمكن السكوت عنها، وباعتبار أن قضية التعليم هى قضية كل بيت، كل أسرة، كل أب وأم، كل تلميذ وتلميذة، فقد التقيت بالدكتور مصطفى كمال حلمى وزير التعليم، باعتباره المسئول الأول عن التعليم العام والعالى فى مصر، أناقشه فى حوار طويل استغرق عدة ساعات بمكتبه حول هذه القضايا.



لقراءة البقية



أول برنامج تمويلي متكامل لدعـــم المـــرأة المصـــرية

تمويلك .. تدريبك .. تطوير أعمالك مسئوليتنا

يضم البرنامج باقة متنوعة من الخدمات المالية وغير المالية لأصحاب الأعمال

- قيمة التمويل تصل الي 6 مليون جنيه
- مدة السداد تصل إلى 60 شهر
- معدل فائدة تنافسي
- أبسط الشروط والإجراءات



*تطبق الشروط والأحكام

الرقم الضريبي: 200-005-316

*يمكن لرواد الأعمال من الإناث و الذكور الاستفادة من البرنامج





